طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The International daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Wednesday, 16 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3396
الاربعاء ٢٨ رجب ١٤٠٨ هـ - ١٦/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٩٦

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

استطاع العرب الاستفادة من الانقسام الاسرائيلي الحاد حول خطة شولتز. فعمدوا الى تنسيق المواقف بينهم لمواجهة التطورات.

(صفحة الصحف)

النائب العام المصري يتحدث لـ «الشرق الاوسط» عن التطرف السياسي والاغتيالات والمليونيرات.

(صفحة الشؤون العربية)

قاد غسان تويني عبر الصحافة سلسلة من المعارك السياسية كان ابرزها معركة الجبهة الاشتراكية الوطنية التي كان عضوا فيها مع كميل شمعون.

(صفحة عالم الشرق الاوسط)

بعد ان سكتت المدافع بالمخيمات في لبنان المرأة الفلسطينية تبدأ اعادة اعمارها بالمعارض والتطريز والدورات التعليمية.

(صفحة التحقيقات)



- القبعات على اشكالها تقع
- ساتشي شقراء الوادي السعيد
- نساء ورجال مع ايقاف التنفيذ
- الاعيب علي الزيبق (المقدمة)

القليبي لـ «الشرق الاوسط» بعد الاجتماع مع هاو:

طالبنا بريطانيا ببذل مساعيها لعقد المؤتمر الدولي بحضور المنظمة

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى:

اعلن السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والذي تراس وفد الجامعة العربية الى بريطانيا في ختام اجتماع عقده الوفد الذي ضم كلا من السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي والسيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني والدكتور وليد الخالدي ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية مع سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني ان الوفد المكلف بمتابعة احداث الضفة وغزة المحتلين طالب هاو والحكومة البريطانية القيام بمساع دولية من اجل فرض السلام الشامل في المنطقة.

وأبلغ السيد القليبي «الشرق الاوسط» حين التقته في منزل الوزير هاو بحدائق كارلتون بعد ظهر امس اثر انتهاء غذاء العمل بقوله «لقد عرضنا عليه الموقف العربي ووجهة النظر كاملة فيما يتعلق بالاوضاع الجارية لاسيما الانتهاكات الاسرائيلية للقانون الدولي واتفاقيات جنيف، وطلبنا منه ان تساهم بريطانيا في الجهود الدولية الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام، تحضره كل الاطراف المعنية بما فيها المنظمة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وتحضره كل الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، بحيث تساهم مساهمة فعلية وايجابية في البحث عن السلام الشامل والدائم الذي يحترم القانون الدولي والشرعية الدولية».

وأشار السيد القليبي الى ان المعالجة الاساسية والسليمة للانتفاضة الشعبية وآثارها يجب ان تؤدي الى الحصول على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة، وكل معالجة جانبية على اسس غير ذلك لن تخمد لهيب الانتفاضة».

وردا على سؤال من «الشرق الاوسط» للسيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي حول المباحثات، قال: «ان الأمين العام للجامعة هو الناطق باسم الوفد وما قاله يمثل رأينا».

وقد أعربت الحكومة البريطانية في بيان اصدرته وزارة خارجيتها مساء امس عقب الاجتماع عن ترحيبها بكافة الجهود التي تبذل من أجل احياء عملية السلام في الشرق الاوسط ومنها الجهود الاخيرة.

وقال البيان ان الجانبين البريطاني والعربي اتفقا عقب مباحثاتهما في لندن على اهمية الاسراع في عملية السلام وحث جميع الاطراف المعنية بالتجاوب مع مختلف الجهود المبذولة بهذا الشأن.

(التتمة على ص ٢)

أمير طاهري يكتب لـ «الشرق الاوسط»:

خميني والسنة الايرانية الجديدة



تتفق كل الروايات على ان السنة الايرانية الجديدة، التي تبدأ يوم الاعتدال الربيعي ٢١ مارس (اذار) الحالي، هي أحلك سنة حتى الآن. إذ يلقي الموت والدمار الناجمان عن الثورة والحرب ظلا من اليأس على البلاد باكملها.

قبل الثورة، كان معظم الايرانيين معنيين بسبل ووسائل تحسين معيشتهم. أما في عهد خميني، فان مشكلة البقاء على قيد الحياة من يوم إلى آخر هي التي تبقي معظم الناس منشغلين.

لقد علق الايرانيون أهمية كبيرة منذ أقدم الأزمنة على الاحتفال بالنوروز، عيد السنة الجديدة عندهم، والذي هو مناسبة فرح وتأمل. فالسنة باكملها توجه على نحو ما فكرة الاحتفال بالنوروز. ويبدأ الناس في التفكير في النوروز قبل مائة يوم من نهاية السنة بالاحتفال باليوم المائة (جشن ساده). ويحتفل بالمناسبة باقامة المآدب واشعال نيران احتفال في مختلف انحاء البلاد. وقبيل عيد النوروز ذاته، يهيىء آخر يوم أربعاء في السنة، ويعرف باسم اربعاء العيد (تشارشانبه سوري)، مناسبة أخرى للاعراب عن السرور والقفز على النار اعتقادا بأن ذلك يطرد الأرواح الشريرة.

حاول خميني، بعيد سيطرته على السلطة، كبت احتفالات النوروز. فقد اعتبره من مخلفات ما قبل الاسلام في إيران. وأراد بعض مؤيدي خميني اختيار تاريخ مولده ليكون بداية للسنة الجديدة. ولكن الفكرة اثارت ازدراء شديدا أدى إلى التخلي عنها.

بل وأراد آية الله صادق خلخالي، احد أوثق أصدقاء خميني، تغيير اسم إيران وتسميتها ديار الاسلام (أسلامستان). لكنه هو الآخر بدأ في عمل أشياء أخرى مثل تنظيم محاكمات استمرت كل منها خمس دقائق وانتهت بعمليات اعدام جماعية.

(التتمة على ص ٢)

اتجاه في مصر لالغاء قانون الطوارىء

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» أن هناك اتجاها قويا يسود الدوائر السياسية المصرية باعلان انهاء العمل بقانون الطوارىء وعدم مد القانون، وكذلك بعض القوانين التي اطلق عليها مقيدة للحريات. وذلك بعد لقاء الرئيس حسني مبارك مع زعماء أحزاب المعارضة.

وقد جرت خلال الأسابيع الماضية لقاءات بين الحزب الوطني الحاكم وأحزاب المعارضة اثمرت عن مطلبين فقط من أحزاب المعارضة تمثلا في الغاء العمل بقانون الطوارىء، وكذلك القوانين المقيدة للحريات.

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يختبر دقة تصويب بندقية آلية من طراز كلاشينكوف سوفياتية التصميم ومصرية الصنع خلال زيارته امس لاحد المصانع الحربية المصرية والى جواره الرئيس حسني مبارك الذي اهداه ثلاث بنادق ومسدسا مذهبا زينت قبضته بآيات من القرآن الكريم.

في بيانه أمام الجمعية التأسيسية السودانية أمس:

المهدي يطرح استقالته مقابل مشروع «حكومة كل الجمعية»

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الجمعية التاسيسية امس باعفاء حكومته الحالية وتكليفه بتشكيل حكومة جديدة على اسس عادل بين مؤيدي البرنامج الذي طرحه امام الجمعية في هذه الجلسة. وفسرت دوائر الجمعية التأسيسية اقتراح السيد المهدي بانه دعوة لقيام ما يسمى بحكومة «كل الجمعية»، في حال موافقة جميع كتل الجمعية على البرنامج المطروح.

وقال رئيس الوزراء انه اذا وافقت الجمعية في جلستها التي ستعقد يوم الاثنين المقبل على اقتراحه فانه سيشكل الحكومة الجديدة في غضون ثلاثة ايام واضاف انه اذا امتنعت الجمعية عن تأييد الاقتراح فسيتقدم باستقالته.

وقدم السيد المهدي للجمعية برنامجه الذي وصفه بانه مستلهم من مواثيق رجب ومن تجربة العامين الماضيين من عمر الحكومة وقد اشتمل البرنامج على:

- دعم الايجابيات التي تلخصت في المحافظة على الممارسة الديمقراطية ووضع القوانين البديلة.
- علاج الاخفاقات والتي تمثلت في عجز الخدمة المدنية وتوزيع المواد التموينية وتغلب النشاط الطفيلي وعدم النجاح في استقطاب الجهد الشعبي.

ووعد في برنامجه بتحقيق ستة مرتكزات

- انجاز المهام القومية التي فصلها في تشريعات القوانين البديلة وعقد المؤتمر الدستوري ووضع كتاب الخدمة المدنية وتنفيذ برنامج الانقاذ الاقتصادي الرباعي والميثاق الاجتماعي وكتابة الدستور الدائم ومراجعة قانون الانتخابات.

هي تكملة ازالة آثار مايو، والسعي لحل مشكلة الجنوب وعقد المؤتمر القومي الدستوري والالتزام بالتوجه الاسلامي وتوفير الضروريات الحياتية والخدمات وتكوين لجنة للاصلاح الاداري وتنظيم ممارسة حرية الصحافة وتنظيم ممارسة حرية التنظيم السياسي.

ودعا السيد المهدي في خطابه نواب الجمعية الى اقامة حكومة الاجماع الوطني مما يقتضي تعديلات في مؤسسات دستورية اخرى في سبيل المشاركة العادلة.

بعد موت ٨٢ في أسبوع

اعلان الخرطوم منطقة موبوءة بالالتهاب السحائي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن السودان أمس اعتبار الخرطوم العاصمة منطقة موبوءة بمرض الالتهاب السحائي وناشد بيان رسمي الشعب السوداني التوجه إلى مراكز التطعيم.

وأعلن السيد حسن أبو صالح وزير الصحة السوداني ان ٨٢ شخصا ماتوا في السودان خلال الأسبوع الماضي الذي انتهى يوم السبت نتيجة لهذا المرض الذي اصيب به ٣١٢١ شخصا نصفهم يقيمون في العاصمة الخرطوم.

تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط»

فرنسا بين التراجع والتأجيل حول مصير السجناء المغاربة

باريس - «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش:

افادت مصادر دبلوماسية عربية في باريس بان الحكومة الفرنسية تنوي التراجع عن قرارها بطرد عدد كبير من مواطني دول المغرب العربي الموجودين في السجون الفرنسية او انها على الاقل ستؤجل هذا القرار واخراجه بصورة اقل اثارة.

وكان وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا قد اكد الاخبار التي نشرتها صحيفة «لوكانار اونشنيه» الساخرة حول اعداد رحلات كبيرة لتسفير عدد مهم من المساجين المغاربة والافارقة ضمن عملية استعراضية يغلب عليها الطابع الدعائي الا ان شارل باسكوا خفف من اهمية هذه العملية او من دلالتها السياسية على الصعيد الانتخابي الفرنسي والموقف من المهاجرين العرب ومعاملتهم معاملة خاصة تختلف عن معاملة غيرهم.

وأوضح بان المسألة تتعلق بمساجين قضوا نصف المدة المحكوم عليهم بها وان القانون الفرنسي يسمح باطلاق صراحهم وابعادهم عن فرنسا اذا قبلوا هم ذلك وان هذه العملية تتم في اطار مناخ التعاون القائم بين فرنسا وعواصم المغرب العربي الثلاث.

وكان البير شالندون وزير العدل الفرنسي قد علق على القول بان قرار الطرد هذا ينحصر في سجناء دول المغرب العربي دون غيرهم بقوله «ان سجناء شمال افريقيا يمثلون حاليا ٥٠ بالمائة من السجناء الاجانب المعتقلين في فرنسا».

وتشير الاحصائيات التي نشرتها وزارة العدل الفرنسية الى ان عدد السجناء العرب وصل الى ٥١٦٩٦ سجينا وان السجناء من رعايا دول المغرب العربي يمثلون ما بين ١٢ بالمائة الى ١٥ بالمائة من مجموع السجناء في السجون الفرنسية».

وقد افادت تصريحات وزير الداخلية الفرنسي ردود فعل عنيفة من قبل الحزب الاشتراكي ومنظمات حقوق الانسان والمنظمات المناهضة للعنصرية وانه على

(التتمة على ص ٢)

الجميل يدعو الغرب للتدخل عسكرياً للافراج عن الرهائن

باريس - أ.ف.ب: دعا الرئيس اللبناني أمين الجميل الدول الغربية إلى المجيء إلى لبنان للتفتيش عن الرهائن الأجانب، متطرقا إلى مقولة القيام بعملية استخدام للقوة وذلك في حديث أوردته صباح أمس اذاعة «فرانس انتر».

وقال الرئيس اللبناني إنه «لا يمكن ترك الأمور معلقة هكذا»، وأكد ان اماكن احتجاز الرهائن معروفة. وحسب رأيه، فانه اذا لم تقبل الدول الغربية شروط الخاطفين فعليها «المجيء للتفتيش» عن الرهائن بطريقة أو بأخرى. ودعاها إلى ايجاد وسيلة فاعلة مضيفا ان «كارتر له الفضل في أنه حاول»، مشيرا بذلك إلى محاولة الرئيس الأمريكي السابق تحرير الرهائن في سفارة الولايات المتحدة في طهران التي انتهت بالفشل.

رسائل للملك فهد من رئيسي النيجر والصين الوطنية

الرياض - واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود امس رسالة خطية من رئيس وزراء النيجر السيد حامد الغابد يرافقه وزير الخارجية محمد الساني باكو خلال استقبال الملك فهد لهما في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين رسالة من رئيس جمهورية الصين الوطنية دن هوى..

وتسلم الرسالة الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام خلال استقباله بمكتبه امس لرئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة في جمهورية الصين الوطنية الفريق اول هاو بوه تسون.

وتسلم خادم الحرمين الشريفين رسالة خطية من رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك.. وسلم الرسالة سفير فرنسا في الرياض جاك برنيير خلال استقبال الملك فهد له في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة امس.

الامير سلمان يأمر بتحويل ١٤ مليون ريال لدعم الانتفاضة

الرياض مكتب «الشرق الاوسط»:

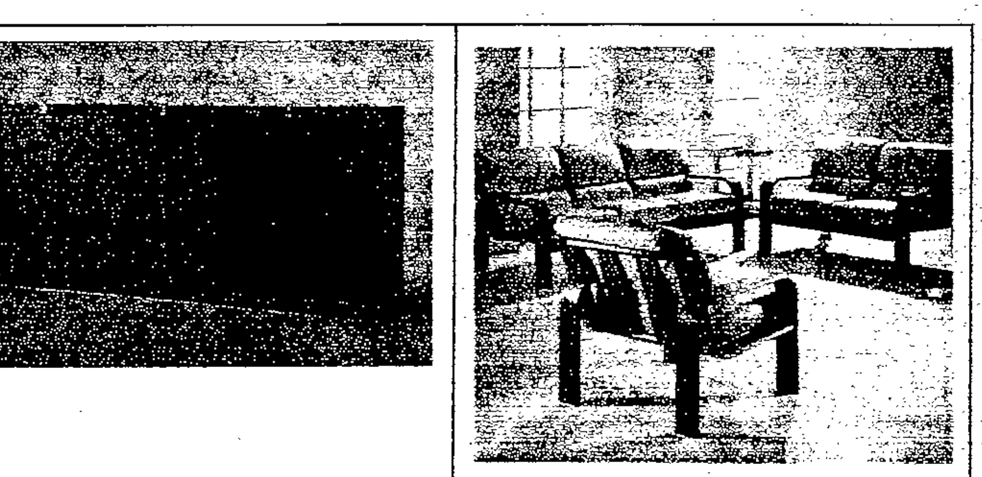
صدر امر الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين بتحويل مبلغ اربعة عشر مليونا واثنين وسبعين الفا ومائة وثلاثة ريالات الى حساب صندوق دعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

ويمثل هذا المبلغ مجموع ما تلقته مكاتب اللجان الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين بالسعودية في اطار حملة التبرعات التي يقودها الامير سلمان بن عبد العزيز وذلك لغاية يوم الاول من امس.

تأجيل مفاجىء لزيارة رئيس موريتانيا لتونس

تونس - ق.ن.أ: أعلن في تونس أمس تأجيل الزيارة الرسمية التي كان من المقرر أن يقوم بها إلى تونس الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي أحمد الطايع اليوم إلى موعد يحدد فيما بعد.

وذكر بيان تونسي رسمي ان تأجيل الزيارة جاء اثر مكالمة هاتفية تلقاها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي من الرئيس الموريتاني في وقت لاحق أمس.







سعر النسخة: السعودية ٤ ريالات • الكويت ١٠٠ فلس • الإمارات ٢،٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢،٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢،٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢،٠٠ درهم • الجزائر ١،٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8Fm • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 10R • Indonesia 1500Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL



المجلس الوزاري لدول التعاون سعود الفيصل يقدم تقريرًا عن زيارتيه لواشنطن وموسكو

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:
يواصل المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاته اليوم بعقد جلستي عمل صباحية ومسائية ينتظر ان يختتم اعماله بعدها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزراء الخارجية الخليجيين استمعوا في الجلسة المغلقة التي عقدت مساء امس واستمرت ساعتين ونصف الساعة الى تقرير قدمه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ورئيس الاجتماع عن نتائج جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ـ رئيس القمة الخليجية الثامنة ـ مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لايجاد قرار تنفيذي للقرار ٥٩٨ لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية حيث قام الامير سعود في ٢٩ يناير (كانون الاول) الماضي بزيارة للاتحاد السوفياتي سلم خلالها رسالة من الملك فهد الى الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو كما التقى مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه..

كما قام الامير سعود بزيارة مماثلة للولايات المتحدة في ٩ فبراير (شباط) الماضي التقى خلالها مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وبوزير الخارجية جورج شولتز كما قام عدد من الوزراء السعوديين بزيارات اخرى للدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

كما استمع الوزراء في جلسة الامس الى تقرير القاه السيد عبد الله يعقوب بشارة حول نتائج زيارته للولايات المتحدة في ٢١ فبراير الماضي التي جاءت استكمالا لزيارة الامير سعود الفيصل.



سعود الفيصل

كما استمع ايضا الى السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة الذي اطلع المجلس الوزاري على مستجدات الاتصالات بين دولة الامارات المكلفة من القمة الخليجية الثامنة بالمسؤولين الايرانيين لعقد حوار مشترك بين مسؤولين في دول المجلس ومسؤولين في النظام الايراني.

وابلغت مصادر خاصة «الشرق الاوسط» انه لم تطرأ بوادر جديدة حول هذه الاتصالات والتي توقفت من الجانب الايراني على الرسالة التي تبلغها الوزير راشد عبد الله من السيد عبد الله ولاياتي وزير خارجية ايران في ١٦ يناير الماضي وان كانت الاجابة الاخيرة للنظام الايراني ـ على حد وصف المصادر ـ هو الرد الايراني بضرب العاصمة العراقية.

كما ناقش المجلس الوزاري في اجتماع الامس التطورات الاخيرة في الحرب العراقية ـ الايرانية على صعيد ضرب المدن وانعكاسات هذا التوتر على استقرار امن المنطقة.

وسيستكمل الوزراء في اجتماعهم صباح اليوم مناقشة جملة قضايا مهمة في جدول اعمالهم من بينها تصاعد واستمرارية الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة وايجاد موقف موحد لدول المجلس خلال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في ٢١ مارس (آذار) الحالي في العاصمة الاردنية ومتابعة الجهود لاصدار قرار تنفيذي لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ بايجاد تسوية سلمية لانهاء حرب الخليج والمقترحات الامريكية الاخيرة حول قضية الشرق الاوسط وبحث سبل قيام تحرك عربي جماعي لدعم الانتفاضة الفلسطينية سياسيا في المحافل الدولية.

كما سيبحث نتائج الاتصالات بين مجموعة دول مجلس التعاون الخليجية والمجموعة الاوروبية لايجاد اتفاق نهائي تجاري بين المجموعتين وما تم التوصل اليه بشأن تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس على ضوء القرار الذي اتخذته القمة الخليجية الثامنة التي عقدت في ٢٦ ديسمبر الماضي بالرياض بالسماح لمواطني دول المجلس بممارسة نشاطات تجارية واقتصادية عديدة وفقا لضوابط ممارسة مواطني دول المجلس للمهن الحرة.

وكان الامير سعود الفيصل قد التقى الوزراء في جلسة سبقت افتتاح الاجتماع الذي بدأه بكلمة استغرقت ٥ دقائق وصف فيها هذا الاجتماع بانه يأتي «في ظل ظروف عربية ودولية تتسم بأهمية خاصة».

وقال: ان هذه الدورة تأتي بعد انعقاد المجلس الاعلى لمجلس التعاون في دورته الثامنة بالرياض تلك القمة التي جاءت استمرارا للمراحل المتقدمة في العمل العربي المشترك لدول مجلس التعاون والتي أولت قضايا المنطقة وأمتنا العربية والاسلامية كل اهتمامها كما عالجت قضايا التعاون والتنسيق والتكامل بين دول المجلس وجاءت قراراتها لتوفر دفعة قوية لهذا التعاون في مختلف مجالاته وتعطيها روحا جديدة للعمل الخليجي المشترك في سبيل تحقيق اهدافنا المنشودة للامن والاستقرار ومزيدا من الرخاء والازدهار.

وقال الامير سعود الفيصل في كلمته: انني على كامل الثقة والامل من ان مداولاتنا في هذه الدورة ستمضي في الطريق نفسه الذي رسمه قادتنا بحكمتهم وتكرس هذه الروحية والتصميم على مواصلة الجهود وبذل كافة الامكانات لقضايانا واهدافنا.

وأكد ان الفترة التي انعقد فيها المجلس الاعلى لمجلس التعاون شهدت احداثا جساما وتطورات عربية واقليمية ودولية مهمة سواء على صعيد الصراع العربي ـ الصهيوني والممارسات الاسرائيلية التعسفية في الاراضي العربية المحتلة او على مستوى التصعيد الخطير والتواصل للحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال: لقد تواكبت احداث الانتفاضة الشعبية الفلسطينية البطلة مع موعد اجتماع قادتنا في دورة المجلس الاعلى ونظروا فيها من منطلق الدور الرائد الذي يمثلونه وتفاعلهم ومسؤوليتهم تجاه قضايا امتنا معربين عن اكبارهم للمقاومة الباسلة والصمود الصلب اللذين قام بهما الشعب العربي الفلسطيني المناضل الرازح تحت الاحتلال والكفاح المشروع للشعب الفلسطيني وتمسكه الثابت وحقه في تقرير مصيره محافظا على شخصيته القومية ممارسا لحقوقه الوطنية على ارضه وترابه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف: لقد عهد المجلس الاعلى في هذا الصدد لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رئيس المجلس الاعلى في دورته الثامنة بارسال رسائل الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن حول هذا الموضوع نظرا لاهمية الانتفاضة التي تشكل تطورا هاما وتحولا نوعيا في تاريخ نضال الشعب الفلسطيني.

وفيما يخص الحرب العراقية ـ الايرانية وتطوراتها المؤسفة وما تتعرض له المنطقة من تصعيد خطير يهدد امن وسلامة الدول الاعضاء والملاحة الدولية فقد طلب المجلس الاعلى من خادم الحرمين الشريفين رئيس الدورة الحالية للمجلس الاتصال بالدول الاعضاء في مجلس الامن لشرح موقف مجلس التعاون ومقتضيات السلام في المنطقة وضرورة القيام بجهود دولية صادقة لتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ ولقد قامت دولة الرئاسة ـ السعودية ـ باتصالاتها بهذا الصدد وان نتائج هذه الاتصالات معروضة على مجلسكم الموقر على ضوء التطورات المتلاحقة لها.

واختتم الامير سعود الفيصل كلمته بقوله: ان املي الوطيد ان تكلل اعمال هذه الدورة بالنجاح وبما يحقق الاغراض النبيلة والاهداف السامية التي نرتجيها بفضل تعاوننا جميعا وتضافر جهودنا.

بعد هذه الكلمة بدأت الجلسة الاولى المغلقة.

السودان: أزمة بين السلطة القضائية ونظيرتها التنفيذية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد قضاة المحكمة العليا امس اجتماعا تدارسوا فيه الأزمة بين السلطة القضائية والسلطة التنفيذية، واكد القضاة في اجتماعهم ان ما بدر من وزير شؤون الرئاسة يشكل سابقة خطيرة تمس استقلال القضاء وتستوجب اتخاذ موقف حاسم من جانب القضاة وقد تشكل رأيا بينهم لتقديم استقالات جماعية.

وتعود اسباب الأزمة الى قيام بعض ابناء اقليم دارفور لتسيير موكب تندد بمواقف الحكومة خاصة مشاكل النهب المسلح في اقليمهم. وكان مجلس الوزراء قد أصدر قرارا سابقا بمنع التظاهرات والمواكب وذلك التزاما بقوانين الطوارىء المعلنة، وعندما لم يقم القاضي المرافق لقوة الشرطة الشرطة التي تقوم بحراسة الموكب باصدار امره بتفرقة التظاهرة قام السيد صلاح عبد السلام وزير شؤون الرئاسة بزيارة رئيس القضاء وحدثت مشادة كلامية بينهما اعتكف بعدها السيد محمد ميرغني مبروك رئيس القضاء في منزله.

وبينما عقد قضاة المحكمة العليا اجتماعا عاجلا لم تتبلور نتائجه بعد تقدم الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة بتقديم اعتذار شفوي لرئيس القضاء واعضاء المحكمة العليا.

وقد اوضح ميرغني النصري عضو مجلس رأس الدولة الذي التقى بوفد من القضاة امس أن مجلس رأس الدولة باعتباره السلطة الدستورية المسؤولة مباشرة عن الهيئة القضائية سينظر في اول اجتماع له هذا الامر من منطلق التأكد من عدم تغول أية جهة على استقلال القضاء.

شولتز يعلن فشله في اقناع شامير

واشنطن ـ الوكالات: اعلن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس انه فشل في اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بالتخفيف من معارضته للخطة التي طرحتها الحكومة الامريكية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.



خرجت في مدينة رام الله المحتلة تظاهرات شعبية امس الاول طالبت باغلاق المعتقلات التي انشأتها سلطات الكيان الصهيوني للزج بأبناء الشعب الفلسطيني فيها وذلك في اطار اجراءاتها لقمع الانتفاضة الشعبية. وفي الصورة جندي صهيوني تمترس على ناقلته وراء رشاش من طراز «الجليل» لمواجهة المتظاهرين.

العدو يفتح معتقلا تحت اسم «انصار ٣»

الانتفاضة تقدم ٢ شهداء جدد في الضفة واستمرار فرض حظر التجول في غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قتل فلسطينيان امس برصاص الجنود الصهاينة في الضفة الغربية المحتلة، الاول في قرية عنزة بالقرب من جنين هو سعيد نصر الله (١٦ عاما) والثاني كان عرفات حويش (٢٢ عاما) وهو من قرية دير جرير شمالي رام الله، كما استشهد مواطن آخر من القرية نفسها في وقت متأخر من امس.

وللمرة الاولى منذ ٢١ عاما من الاحتلال فرض الجيش الصهيوني منذ امس الاول وحتى اشعار آخر، حظرا للتجول مدته خمس ساعات ليلا في كل قطاع غزة.

ونفذ سكان الضفة الغربية وغزة امس وتلبية لدعوة «القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة» اضرابا عاما.

واعلن القائد الصهيوني للمنطقة الجنوبية الجنرال اسحق موردخاي ان حظر التجول الشامل في قطاع غزة حيث يسكن ٦٣٠ الف فلسطيني سيطبق كل ليلة من الساعة (٢٢,٠٠ الى الساعة ٣,٠٠ بالتوقيت المحلي) وحتى اشعار آخر.

وحسب الصحافة الاسرائيلية فان هذا الاجراء مرتبط بموجة استقالات رجال الشرطة الفلسطينيين الذين تستخدمهم الادارة الاسرائيلية. وتوقف ٣٠٠ شرطي تقريبا عن اداء وظائفهم منذ السبت الماضي مستجيبين لدعوة «القيادة الموحدة».

ويهدف هذا الاضراب الذي من المتوقع ان يستمر الى مساء اليوم الى اظهار دعم السكان لمنظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية.

واوضحت مصادر عسكرية صهيونية ان ١٢ سيارة اسرائيلية هوجمت ليل الاثنين/ الثلاثاء بالحجارة في الضفة الغربية وأصيب خمسة سائقين اسرائيليين بجروح في حلحول قرب الخليل وفي قلقيلية.

من جهة ثانية اعلن راديو العدو امس انه تم مؤخرا فتح معتقل جديد في النقب لاستيعاب الاعداد المتزايدة من المعتقلين الفلسطينيين الذين يلقى القبض عليهم اثناء مشاركتهم في الصدامات مع جنود الاحتلال او اثناء مشاركتهم في المظاهرات.

وقال ان المعتقل الجديد اطلق عليه اسم «انصار ٣».

أمير طاهري يكتب لـ «الشرق الأوسط»:

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

بذل خميني في السنتين الأوليين من حكمه قصارى جهده للقضاء على النوروز. إذ ارسل حرسه الثوري في غارات على منازل الناس الذين كانوا يحتفلون بالمناسبة. والقى الملالي الذين يؤيدونه مواعظ عن الجذور «الوثنية» للنوروز وطلبوا من الناس التخلي عن ذلك التقليد.

وسرعان ما اكتشف آية الله انه لا يستطيع ارغام الناس على التخلي عن عادات شكلت على مدى ما يقرب من ثلاثين قرنا من الزمان. ولأن خميني من المؤمنين جدا بمقولة: إذا لم تستطع هزمهم، انضم إليهم، فقد قرر الظهور بمظهر المؤيد للنوروز.

ويدأ في توجيه رسائل مطولة إلى الأمة في رأس السنة الجديدة، بل وأمر بمضاعفة عدد أيام العطلة الرسمية بمناسبة النوروز.

ويوفر موقف خميني من النوروز عددا من المفاتيح لشخصيته المعقدة. فأولا، يظهر موقفه ذاك انه، بالرغم مما يعرف عنه من قوة تصميم، يعرف كيف ومتى يتراجع عندما يقتنع بأنه انتهى مع الجانب الخاسر في اي لعبة معينة. وقد عرف خميني انه لن يكسب حرب تدمير النوروز. ومن هنا فقد تراجع وتجنب الاذلال. ومضى حتى إلى أبعد من ذلك، فاتهم الشاه بأنه لم يعط الناس أيام عطلة كافية، وقرر اطالة فترة عطلة النوروز.

إن خميني يظل مصمما مادام يعتقد بأنه يستطيع الفوز ومادام يتصور ان خصومه ضعفاء ومتقلبون. وفي بداية الثورة، امر انصاره الرئيسيين باستفزاز الغوغاء من الوراء واظهار الأمر كما لو كانت الاضطرابات في الشوارع من تدبير المعارضين الليبراليين للشاه. ولم يشأ خميني المجازفة ببلوغ نهاية طريق مسدود. وبمجرد أن ادرك خميني أن الشاه، الذي كان مريضا بالسرطان وكان اصدقاؤه الأمريكيون قد تخلوا عنه، قد فقد ارادة المقاومة، بدأ في اظهار عزمه وتصميمه.

خلال أزمة الرهائن الأمريكيين لم يتبن خميني موقفا متشددا إلا بعد أن اعلن الرئيس الأمريكي جيمي كارتر انه لن تتخذ أي اجراءات عسكرية ضد إيران وان واشنطن ستسعى إلى حل دبلوماسي. وبمجرد أن أصبح واضحا ان ادارة امريكية برئاسة ريجان قد تتخذ موقفا مختلفا، عجل خميني في المفاوضات التي ادت إلى الافراج عن الرهائن.

في المرحلة الأولى من حرب الخليج لم يتحدث خميني إلا عن استرداد الأراضي الايرانية المحتلة. ولكن عندما ادرك انه قد يكون قادرا على الذهاب إلى أبعد من ذلك، بدأ في التحدث عن تنصيب أحد عملائه في السلطة في بغداد.

وبينما تبدو استراتيجية خميني معقدة من الخارج، فإنها بسيطة في أساسها. فالناس في نظر خميني إما اصدقاء وإما اعداء. والأصدقاء هم أولئك الذين يطيعون خميني طاعة عمياء ولا يوجهون اسئلة، وقد أصبح بني صدر، رئيس الجمهورية الأول في عهد خميني، عدوا بمجرد ان حاول اظهار درجة استقلال طفيفة. وكاد رئيس الجمهورية الحالي، علي حسني خامنئي، وهو ملة، ان يتجه اتجاه بني صدر، ولكنه أنقذ في اللحظة الأخيرة بتراجعه ووصفه سلطة خميني بأنها «مساوية لسلطة النبي»!!

وبعبارة اخرى: اظهر ضعفا يقتلك خميني، وأظهر قوة يعود خميني إلى قوقعته بعد أن يصدر قدرا كبيرا من الضوضاء. وأولئك الذين يظنون انهم قد يتمكنون، بتقديمهم تنازلات، من شراء حسن نية خميني وصداقته انما ينسجون الحبال التي سيشنقون بها في نهاية الأمر.

إن التفاوض مع خميني أمر شبه مستحيل. ذلك ان المفاوضات تعني الأخذ والعطاء، والحلول الوسط والتنازلات المتبادلة، واذا ظن خميني ان الجانب الآخر ضعيف فانه يعمد ببساطة إلى قتله. أما اذا كان مقتنعا بأن الخصم سيقف وسيقاتل فانه سرعان ما يتراجع وينتظر إلى أن تحين فرصة أنسب. وعلى أي حال فانه لا يمكن أن يدخل في أي مفاوضات ذات معنى إلا لكسب الوقت أو ارباك الخصم.

ولنعد إلى النوروز، العيد التاسع الذي سيقضيه الايرانيون في كرب ونزاع. ورسالة خميني عشية رأس السنة الجديدة منذرة بالشر ما فيه الكفاية. فهو يقول: فلتسقط الصواريخ من كل انحاء السماء. إنني أجلس في مكاني وأضحك.

لقد صدمت ملاحظات خميني، التي ادلى بها في الثاني من مارس (آذار) الحالي في طهران خلال استقباله «بعض عائلات الشهداء»، ايرانيين كثيرين. ولكن خميني مازال مقتنعا بأن احدث ضغط عسكري يتعرض له نظام حكمه سيكون مؤقتا وان الأمور ستعود إلى حالة «اعتيادية» في هذه الحرب التي لا نهاية لها.

ولكن ما هو «الاعتيادي» بالنسبة إلى خميني؟ ان يتمكن من مواصلة الحرب متى استطاع وان يوقفها متى لا يستطيع.

الأمير نايف ومسؤولون سعوديون يلتقون وزير الاوقاف الجزائري

الرياض ـ واس: استقبل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي امس السيد بوعلام باقي وزير الشؤون الدينية بالجمهورية الجزائرية والوفد المرافق.

وتبادل الامير نايف مع الوزير الجزائري الاحاديث الودية وما يهم البلدين.

وكان الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض قد التقى بمكتبه بالامارة امس مع عضو المكتب السياسي ووزير الشؤون الدينية بالجمهورية الجزائرية.

وقد اجتمع وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع مع الوزير الجزائري.

واوضح الوزير بوعلام باقي في تصريح له عقب الاجتماع انه تمت مناقشة الشؤون المتعلقة بالحج وما تقدمه المملكة العربية السعودية بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من خدمات شاملة لضيوف بيت الحرام لتوفير كل ما من شأنه تأدية حجاج بيت الله الحرام مناسكهم باطمئنان ويسر وسهولة معربا عن شكره لخادم الحرمين الشريفين على حرصه ورعايته لضيوف الرحمن وتوفير وسائل الراحة لهم.

واعرب عن فخره واعتزازه بما تقوم به حكومة المملكة من توسعات للحرمين الشريفين والاماكن المقدسة.

العطاس يستقبل الأمير سلطان بن سلمان

عدن ـ واس: استقبل الرئيس حيدر أبو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية امس الرائد الطيار الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز.

وقد نقل الأمير سلطان بن سلمان للرئيس العطاس خلال المقابلة تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، كما قدم له ميدالية الاسطرلاب المقدمة من السعودية وقدم الرئيس العطاس هدية تذكارية بمناسبة الزيارة.

وقد حضر المقابلة وزير الثقافة والاعلام الدكتور محمد أحمد جرهوم وسكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى السيد محمد سالم بادينا وقائد القوات الجوية الرائد علي مثنى هادي وسفير السعودية لدى اليمن الديمقراطية السفير موفق الدليقان.

المجموعة العربية تدعو الجمعية العامة لبحث وضع مكتب المنظمة

الأمم المتحدة ـ الوكالات: قررت المجموعة العربية في الأمم المتحدة دعوة الجمعية العامة إلى الاجتماع يوم الجمعة المقبل لبحث قرار الولايات المتحدة باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية.

وكانت المجموعة العربية قد عقدت اجتماعا ليلة أمس استمر لمدة ٣ ساعات ناقشت خلالها عددا من الخيارات ووضع خطة تحرك عربية موحدة في هذا الشأن.

مصر تنفي وجود أية جهة وراء حادث سفارة اسرائيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ الوكالات:

نفت وزارة الخارجية المصرية أمس وجود أية جهة وراء حادث اطلاق الرصاص يوم الجمعة الماضي بالقرب من السفارة الاسرائيلية بالقاهرة.

وكان المصدر ينفي بذلك ما اذاعته أمس إحدى وكالات الأنباء الأجنبية وقالت فيه إن مجهولا اتصل بها واعلن مسؤولية «منظمة مقاومة التغلغل الصهيوني في مصر» عن الحادث.

شؤون عربية

حوار امريكي ـ فلسطيني؟

هل يمكن ان يتم حوار فلسطيني ـ اسرائيلي، دون ان يسبقه حوار امريكي فلسطيني؟

نظريا هذا امر ممكن، ولكن واقعيا لابد ان يقام اي نوع من جسور الاتصال العلنية بين منظمة التحرير الفلسطينية وواشنطن.

وهذا الحوار ليس الغرض منه تسليم المنظمة للشروط الامريكية كما يخال البعض الذين يصابون بحالة من التوتر الشديد كلما جاءت سيرة الامريكان، او ذكر اقتراح التفاوض.

الغرض من الاتصال والحوار، هو اقامة قناة شرعية علنية للاخذ والرد بين اصحاب قضية، وبين احدى القوتين العظميين.

ومعنى ان تتكلم مع هذا او ذاك لا يعني انك تتبنى ارادة او انك ترفضها. والامريكان يريدون الحوار، لكنهم يضعون له شروطا عجيبة.

انهم يرفضون ان يكون الفلسطيني عضوا في منظمة التحرير، ولا يريدون للحوار ان يكون علنيا، ويضعون مسبقا جدول الاعمال الذي يريدونه.

وتردد في الآونة الاخيرة ان مندوب الولايات المتحدة الامريكية في الامم المتحدة الجنرال فيرنون والترز قد اجرى حوارا سريا مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ولا استطيع التعليق مع هذا الامر لان الاخبار الواردة منه لا تؤكد ولا تنفي وان كان هناك نفي قاطع من والترز ومن السفير الامريكي في تونس، ومن الخارجية الامريكية.

ووالترز هو رجل المهام الصعبة والاتصالات السرية. وتاريخه الطويل في استخبارات الجيش، ثم في ادارة وكالة المخابرات المركزية الامريكية يجعل منه شخصية «مغرية» بمثل هذه الشائعات.

وكان والترز لفترة طويلة منذ عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٦ نائبا لمدير المخابرات وكان القائم باعمالها حتى اول سبتمبر ١٩٧٣ اي قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣. وقيل ان اتصالات قديمة تمت بين والترز ومنظمة التحرير الفلسطينية في بدايات الحرب اللبنانية. ولوالترز دور ناجح في ترطيب العلاقات الامريكية السورية، وهو وسيط محترم في دمشق.

ولكن هل القضية تتركز في شخصية الوسيط او مكان الاتصالات، او جدول الاعمال. اعتقد ان قضية الحوار الامريكي ـ الفلسطيني اكبر من هذه التفاصيل انها بالدرجة الاولى مسالة مبدأ.

هذا المبدأ هو: هل هناك رغبة او قرار امريكي واضح ومحدد بالتفاوض مع ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية بغرض السعي معهم ومن خلالهم ومن خلال كافة الاطراف المعنية الى تسوية مقبولة لكل الاطراف؟

وأرجو الا اكون متشائما حينما اقول ان الحركة الحالية في المنطقة من جانب الخارجية الامريكية بزعامة جورج شولتز تهدف الى اهداف محددة:

اولا: احتواء نتائج الانتفاضة الفلسطينية بحيث لا تتحول الى حركة عصيان مدني مستمرة.

ثانيا: ايقاف الانتفاضة وتخفيف رفض شامير لكل مبدأ من مبادىء التسوية.

ثالثا: اعادة القضية الفلسطينية الى مكانها رقم (٢) في اولويات الاهتمامات الامريكية في المنطقة، لان القضية الاساسية من منظور الاستراتيجية العليا الامريكية هي الحرب العراقية الايرانية.

رابعا: ان هدف الحركة الامريكية والمكوك الامريكي هو تصحيح ما يحدث في الارض المحتلة، واحتواؤه ان امكن، ولكن ليس من اهداف سياسة واشنطن ايجاد تسوية، شاملة.

وعلينا ان نتنبه ولا نغرق في التفاؤل.

عماد الدين أديب

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط»:

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

هذا الاساس قد تتراجع الحكومة ولو نسبيا خوفا من ان تؤدي الحملة الاعلامية المثارة حول هذا الموضوع الى خسارة كبيرة في اصوات وسط اليمين الليبرالي الذي يمكن ان ينزلق في وقت لاحق نحو المرشح الاشتراكي خصوصا اذا كان هذا المرشح هو فرانسوا ميتران مع العلم بان الدافع لهذا القرار كان في الاصل محاولة استقطاب ناخبي اليمين المتطرف بتقديم اطروحات على ارضيته الفكرية.

ومن جهة ثانية، لم تسجل ردود فعل رسمية من قبل حكومات المغرب المعنية باستثناء تصريح قصير لسفير تونس في باريس الى التلفزيون الفرنسي قال فيه «ان هذا غير ممكن» ويبدو أن الحكومة الفرنسية كانت مطمئنة الى ردود الفعل في العواصم المعنية حيث انه تم الاعداد لهذا القرار ومنذ فترة طويلة وانها تكون قد درست جميع ما يترتب على هذا الامر، والسؤال الذي يبقى مطروحا في حال تنفيذ قرار الطرد ـ هل سيحتفظ هؤلاء المساجين بحريتهم التي استعادوها قانونيا في فرنسا أم ان الحكومات المغربية ستضطر الى ايجاد وسيلة مع الحيلولة دون تواجد الآلاف من اصحاب السوابق في شوارع العواصم والمدن الكبرى عاطلين عن العمل؟

ويوما بعد يوم يصبح موضوع الهجرة والعنصرية من المواضيع الساخنة والشائكة في الحملة الانتخابية الفرنسية، ففي نهاية الاسبوع الماضي قال جاك شيراك اثناء اجتماع انتخابي اقيم في مدينة مرسيليا بانه لا يقبل العنصرية ولكنه يتفهمها، الامر الذي اثار ردود فعل عنيفة ليس في اوساط المعارضة اليسارية فقط بل وضمن شرائح الاغلبية البرلمانية اليمينية الحاكمة، فقد علق بيار منجري رئيس حزب الديمقراطيين الاجتماعيين وهو وزير في الحكومة بان «تفهم العنصرية يعني قبولها» والمعروف ان مدينة مرسيليا هي معقل اليمين المتطرف في فرنسا حيث تصل نسبة الاصوات التي تحصل عليها في آخر انتخابات ما بين ٢٤ بالمئة و٢٥ بالمئة.

القليبي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

واشار البيان الى ان جيفري هاو ابلغ الوفد العربي ان الاحداث التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة حاليا تستحوذ على اهتمام المجتمع الدولي.

وكان وفد الجامعة العربية قد وصل الى لندن مساء امس الاول وأقام سفير العراق في لندن الدكتور محمد المشاط حفل عشاء في منزله على شرف الوفد.

ثم بدأ السيد طارق عزيز برنامجه صباح امس بلقاء منفرد مع سير جيفري هاو وحضره السفير العراقي وجرى خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في الخليج وسبل تنفيذ القرار رقم ٥٩٨.

ثم عقد الوفد الذي اقام معظم اعضائه في فندق جروفنر اجتماع عمل في الساعة الثانية عشرة استمر لمدة ثلاثة ارباع الساعة، توجه بعدها اعضاء الوفد الى منزل الوزير هاو.

ومن المقرر ان ينضم اليوم الى الوفد الذي وصل الى باريس للقاء وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون كل من وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع والسيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

خاص بـ الشرق الأوسط

لهذه الاسباب اعتقل صلاح صلاح من قبل دمشق

لندن - «الشرق الأوسط»:

كشفت المصادر المطلعة أن اعتقال السيد صلاح صلاح، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش، من قبل السلطات السورية يوم الثلاثاء الماضي جاء نتيجة لعدة أسباب أهمها:

● اتخاذه، ومنذ اندلاع حرب المخيمات، موقفاً مشابهاً لموقف مؤيدي السيد ياسر عرفات وقيامه بدور في تركيز التنسيق الميداني.

● قيام قوات الجبهة الشعبية باستخدام أسلحة صاروخية من ليبيا وصلتها عبر دمشق في قصف مواقع حركة «أمل» قبل معارك صيدا.

● اتخاذه مواقف تصعيدية في شرق صيدا والمفاوضات حول سحب المقاتلين الفلسطينيين منها.

● قوله إن اللجنة التي شكلت برئاسة وزير الداخلية اللبناني السيد عبد الله الراسي لاعادة تعمير المخيمات مهمتها الحؤول دون إعادة التعمير.

● انتقاداته في اجتماعات فلسطينية لمواقف سورية في حرب المخيمات.

● مشاركته في مهرجان الحزب التقدمي الاشتراكي شبه فيه الوزير وليد جنبلاط صمود مخيم شاتيلا بصمود الأراضي المحتلة، مما أثار دمشق وحركة «أمل».

● الحملات التي شنها في بعض الاجتماعات على المنشقين الفلسطينيين وسعيه إلى بناء علاقات عسكرية مع تنظيمات لبنانية ذات صبغة معينة.

والسيد صلاح هو مسؤول الجبهة الشعبية في لبنان ورئيس لجنة العمل الوطني الفلسطيني الذي يضم جميع الفصائل الفلسطينية في الساحة اللبنانية.

وكان الدكتور جورج حبش قد صرح بعد اعتقال صلاح بقوله إن العملية لا تعد كونها مجرد سوء تفاهم سيزول سريعاً.

الشرق الأوسط مع النائب العام في مصر:

حديث حول التطرف والاغتيالات والمليونيرات
لا تطرف دينيًا في مصر وإنما تطرف سياسي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

العنف بطبيعته، وأيا كانت صورته، نشاط استثنائي على طول التاريخ الانساني فمنذ فجر هذا التاريخ تسعى المجتمعات الانسانية من أشدها تخلفا الى اكثرها تقدما لمحاصرة اي نشاط ينطوي على العنف، وتنظم العلاقات الاجتماعية على النحو الذي يمكن من تجنب هذا النشاط. ولم تزل هذه المساعي مستمرة باشكال مختلفة وعبر اجهزة متباينة. وفي مصر تقوم النيابة العامة بدور بارز في المواجهة القانونية لاي نشاط عنيف او متطرف. فما هي الابعاد الحقيقية لهذا النشاط في مصر، وما حدوده وتاثيره على امن وسلامة المجتمع وما افضل طرق معالجته؟ حول هذه القضايا وغيرها، دار حوار «الشرق الاوسط» مع المستشار محمد عبد العزيز الجندي النائب العام في مصر:

● من خلال التحقيقات التي اجرتها النيابة العامة اخيرا مع عدد من التنظيمات المتطرفة هل نستطيع معرفة حجم التطرف في مصر وابعاده الحقيقية؟

- ينبغي قبل الاجابة عن هذا السؤال ان نحدد مفهوم التطرف حتى نصل الى تعريف له بشكل عام.. فاذا اخذنا كلمة التطرف بمعنى الغلو او المبالغة فان معنى كلمة التطرف الديني ينصرف الى المغالاة في العبادات ولا أظن ان ذلك يمثل اية مشكلة امنية اوجنائية لان المبالغة في العبادات امر يتعلق بما بين العبد وربه ابتغاء مرضاته.

المقصود بذلك هو التطرف الفكري الذي يهدف الى تحقيق اهداف سياسية بحتة من خلال اعمال عنف وقد يرتدي رداء الدين بقصد اجتذاب الاشخاص الذين لديهم ميول دينية للانضمام الى هذه التنظيمات.

ولذلك ينبغي تسمية هذا النوع من التطرف بالتطرف الفكري اليميني او التطرف السياسي اليميني لان تسميته بالتطرف الديني يضع السلطات الامنية وسلطات الدولة بصفة عامة في موقف من يحارب الاديان وهذا غير صحيح.

ومن خلال تحقيقات النيابة العامة في قضايا التطرف السياسي اليميني تلمس ظاهرة تزايد هذا النوع من التطرف ولكن ليس بالحجم الذي يهدد امن وسلامة المجتمع.

الحوار واجب

● لماذا يزيد التطرف رغم قيام الدولة بالحوار المباشر مع تلك الجماعات المتطرفة؟

- في تصوري ان هذا التزايد يرجع الى ان المواجهة لهذه الجماعات المتطرفة اقتصرت على المواجهة الامنية وحدها، بمعنى ان عبء معالجة التطرف قد القى بالكامل على عاتق رجال الامن، في حين ان هذه المشكلة ليست مشكلة امنية بالدرجة الاولى، بل هي مشكلة سياسية لانها تقوم على فكر سياسي ايا كان التقدير لهذا الفكر وتستهدف اغراضا سياسية وبالتالي فلا بد من مواجهة الفكر بفكر، وان تكون المواجهة بالدرجة الاولى مواجهة سياسية من خلال حوار يدور في اطار من الشرعية مع توعية الشباب في المدارس والجامعات بجوهر هذه الافكار ومناقشة اسانيدها مناقشة موضوعية تكشف الاهداف التي تسعى اليها والاساليب التي تتبع في سبيل تحقيقها كما ينبغي معالجة التطرف ايضا من خلال التربية الدينية في المعاهد والمدارس والجامعات حتى يتحقق النضج الديني والسياسي للشباب. وعندئذ يستطيعون الحكم على هذه الافكار حكما صائبا. فلا ينقادون للتطرف ولا يلجأون لاساليب العنف التي تدعو اليها هذه الاتجاهات.

ويمكن ان يتم الحوار ايضا بين شباب ومع شباب في السن ذاتها او المرحلة السنية لهؤلاء المتطرفين حتى يمكن ان يتم التفاهم بينهم لأن فارق الاجيال يجعل من الصعب تحقيق التفاهم والاقتناع لأن لكل جيل افكاره ولغته للتفاهم والحوار. شباب مقتنع ومؤمن بفكر معتدل يستطيع ان يتحاور مع الشباب الذي يؤمن بالفكر المتطرف ويتم هذا الحوار في اطار من الشرعية والتوعية الدينية والسياسية.

وللتطرف ايضا ابعاد اخرى ناجمة عن الحالة الاقتصادية ووجود فراغ لدى قطاع كبير من الشباب لا يستطيعون تمضيته.

● كيف تفسر ظاهرة العنف في الجرائم التي سادت المجتمع خلال العامين الماضيين؟

- ظاهرة العنف ليست ظاهرة محلية بل عالمية فنسمع عنها يوميا من خلال وسائل الاعلام عن انتشار العنف في جميع دول اوروبا وامريكا ودول آسيا وافريقيا، وفي تصوري ان العنف من سمات هذا الجيل من الشباب ولعل ذلك يرجع الى ما تعانيه معظم دول العالم من مشاكل اقتصادية وبطالة في مجالات الشباب، بالاضافة الى ظاهرة انتشار المخدرات بشكل ملحوظ وعلى الاخص السموم البيضاء التي تؤثر بشدة على الشباب الذين يتعاطونها وتفقدهم سلامة التقدير لعواقب ما يقدمون عليه من افعال فتأتي افعالهم دائما غير مسؤولة ومتسمة بالعنف الشديد نتيجة فقدان الادراك او الوعي ونضيف الى ذلك الافكار السياسية المتطرفة والصراعات الدولية التي نتج عنها تشرد بعض الشعوب فلا تجد امامها الا استخدام العنف كأسلوب للتعبير عما تعانيه من تشرد وفقر وظروف البعد عن الاوطان او القهر من المستعمرين او المغتصبين لاوطانهم.

ومن اسباب العنف ايضا تمزق الاسرة نتيجة للظروف الاقتصادية لتوفير سبل المعيشة فنجد الاب يعمل في دولة اجنبية والام تعمل في جهة اخرى، والابناء يتركون دون رقابة او رعاية مع وفرة في المال ناتجة عن عمل الاب او الام في دولة خارجية ومن شأن ذلك كله ان يؤدي لانفلات زمام الابناء، وتقع الانحرافات التي تؤدي الى تعاطي الخمور والمخدرات والانحرافات الخلقية الاخرى، ومنها الجرائم الجنسية وكل ذلك يؤدي الى العنف في تصرفات هذا النوع من الشباب وظهرت نتيجة لذلك حوادث الاغتيالات كصورة من صور العنف، بل هي اقصى من درجاته. كما ظهرت حوادث الاغتيال نتيجة لتبادل العنف مع المتطرفين من جانب السلطات الامنية ولتصاعد العنف ايضا من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلي للفلسطينيين في الضفة الغربية.

عبد العزيز الجندي

● تحدث الراي العام المصري كثيرا عن هروب المليونيرات الذين كونوا ثروات ضخمة على حساب الشعب الى خارج البلاد رغم صدور قرارات منعهم من السفر للخارج كيف تم هروبهم ومن المسؤول عن عدم تنفيذ قرارات المنع من السفر؟

- حينما تصدر النيابة العامة قرارا بادراج اسم احد المتهمين على قوائم الممنوعين من السفر فانها تخطر سلطات الامن ومصلحة الجوازات به، لابلاغ جميع المطارات والموانىء بالاسم حتى يمكن منعه من السفر اذا حاول الخروج من اي من تلك المنافذ وخروج احد من المدرج اسماؤهم على قوائم الممنوعين من السفر يعني ان المنفذ الذي خرج منه هذا المتهم قد أهمل في تنفيذ القرار الصادر من النيابة العامة وينبغي ان تتم محاسبة المسؤول عن ذلك، لانه يعتبر مرتكبا جريمة تمكين متهم من الفرار من العدالة اومعاونته بأي طريقة على الفرار من وجه القضاء طبقا للمادة ١٤٥ من قانون العقوبات. وهي تعاقب كل من اعان الجاني في جناية او جنحة على الفرار من وجه القضاء بالحبس مدة لا تتجاوز سنتين اذا كانت الجريمة التي ارتكبها الجاني يعاقب عليها بالاعدام فاذا كانت جريمة يعاقب عليها بالاشغال الشاقة او السجن تكون العقوبة الحبس مدة لا تتجاوز سنة وفي غير هذه الحالات تكون العقوبة الحبس مدة لا تتجاوز ستة اشهر.

● وكيف يمكن تحديد المسؤول عن هروب متهم للخارج؟

- يمكن تحديد المسؤول عن هروب اي متهم للخارج من خلال مراجعة قوائم المغادرين في المطارات والموانىء وتحديد المندوب في الوقت الذي قامت فيه الطائرة او السفينة التي تمكن المتهم من مغادرة البلاد عليها وحتى بفرض ان يكون هذا المتهم قد استخدم جواز سفر مزورا باسم منتحل فهذا في حد ذاته قصور من المختصين بفحص الجوازات، كان من نتيجته عدم اكتشاف تزوير جواز السفر الذي استخدمه المتهم عند مغادرته البلاد.

● متى يتم ادراج اسم شخص على قوائم الممنوعين من السفر؟

- بالنسبة لقرارات الادراج على قوائم الممنوعين من السفر التي تصدر من النائب العام تصدر بناء على مذكرة ترد الى مكتب النائب العام من النيابة المختصة التي تباشر التحقيق ضد هذا الشخص تبين بها الوقائع المنسوبة اليه والادلة القائمة ضده وقيمة المبالغ التي اختلسها او استولى عليها او الاضرار الناجمة عن افعاله فاذا تبين من فحص حالته انه سيقدم للمحاكمة وأن الحكم عليه بعقوبات مقيدة للحريات وبغرامات مالية كبيرة او تعويضات او رد المبالغ المختلسة، فمن المرجح ان اصدر قرارا بادراج اسمه على قوائم الممنوعين من السفر اذا كان موجودا داخل البلاد. فاذا كان في الخارج وينتظر عودته الى البلاد فاننا ندرج الاسم على قوائم ترقب الوصول لكي يتم ضبطه فور قدومه للبلاد واحالته الى النيابة المختصة.

لا بلاغات عن الهاربين

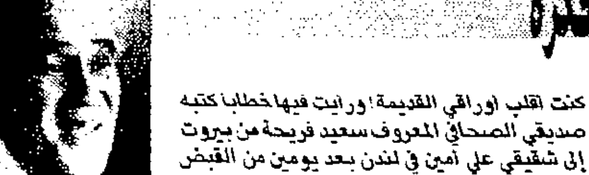
● ما الذي تم بشأن حالات الهروب التي وقعت بالفعل؟

- لم ترد بلاغات للنيابة العامة في شأن تلك الحالات ولم تخطر النيابة بمغادرة اشخاص من المدرجين على قوائم الممنوعين من السفر.

● كيف يمكن السيطرة على حالات الهروب في المستقبل؟

- يمكن ذلك من خلال تشديد الرقابة الامنية على المنافذ التي تتم المغادرة من خلالها ومحاسبة المسؤولين عن وقائع المغادرة التي تمت بالمخالفة لقرارات النيابة العامة بادراج اسماء بعض المتهمين على قوائم الممنوعين من السفر. ويجب ان تتم تلك المحاسبة جنائيا وفقا لحكم المادة ١٤٥ من قانون العقوبات واداريا من جانب الجهات التابعين لها.. كما يمكن ايضا ابلاغ شركات الطيران والملاحة ومكاتب السياحة باسماء الممنوعين من السفر، لكي تمتنع عن حجز الاماكن لهم على طائراتها او سفنها ومن شأن هذا الاخطار ان يجعل الشركة مسؤولة عن هروب هذا الشخص مسؤولية جنائية وكذلك يمكن ان يكون الادراج بالاسم والصورة على قوائم الممنوعين من السفر حتى يمكن اكتشاف الحالات التي يتسمى فيها المتهم باسم آخر او يستخدم جواز سفر مزورا.. وفي هذه الحالة لا يتصور ابدا ان يتيسر لانسان ان يخترق الحواجز الامنية داخل المطارات والموانىء دون ان يكتشف امره.

فكرة



مصطفى أمين

كنت اقلب اوراقي القديمة! ورايت فيها خطابا كتبه صديقي الصحافي المعروف سعيد فريحة من بيروت إلى شقيقي علي أمين في لندن بعد يومين من القبض علي:

«دار الصياد ٢٤ يوليو ١٩٦٥

الاخ الحبيب علي أمين، ارجو ان تكون بخير وعافية، كما أرجو ان تتقبل ماحدث بصبر وشجاعة وايمان بالله وبالحق وبعد: قرات في جريدة «الاهرام» انهم اوقفوا نشر «فكرة» واوقفوا المرتب. ولما كنت اعتبر نفسي الاخ الثالث لك ولمصطفى، فقد رايت من اقدس واجباتي أن اعبر عن عاطفتي نحوك في هذه المحنة فارسل إليك ابتداء من الشهر المقبل مبلغ ستمائة جنيه شهريا، على ان تسدد لي الحساب فيما بعد، بالطريقة التي لا تضايقك ابدا، واكون شاكرا وممتنا جدا لو سددته «مقالات» و«فكر». ارجو الا ترفض لان الرفض سيقابله اصرار مني. واسلم لاخيك سعيد فريحة».

هذا هو سعيد فريحة صديق الشدة ورفيق المحنة. ما صادفت ازمة او تعرضت لمتاعب حتى وجدت الارض تنشق ويخرج منها سعيد فريحة، يتصدى للظلم الذي تعرضت له ولا يخاف غضب الظالمين. يحارب معاركي ولا يهمه إذا انتصرت فيها او هزمت. يتلقى الطعنات عني ويقف صامدا بجانبي.

ولقد اسرع سعيد فريحة يومها لنجدة علي امين. وقد اعلنت الحكومة الحرب عليه وانهالت الاكاذيب تشوهه وتمزقه. وتصور بعض الناس اننا انتهينا ولن تقوم لنا قائمة ونشر جو من الرعب يهدد اصدقاءنا بالويل والثبور اذا قالوا كلمة حق دفاعا عنا، او إذا نطقوا باسمنا. ونحمد الله اننا كسبنا في تلك الايام اصدقاء اكثر كثيرا مما كان لنا. من داخل مصر ومن كل بلد عربي. ولكن سعيد فريحة كان اولهم، وكان يطير من بيروت إلى القاهرة خصيصا ليقابلني في السجن. وكان هذا اللقاء المتكرر يتم بعد جهود جبارة. وكان سعيد يهرب لي مقالاتي وقصصي التي كنت انشرها في جرائده. وقصصا بامضاء الصحافي المصري. واذكر ان الرئيس عبد الناصر قال له إنه يقرأ هذه القصص ولكنه لم يسأله من هو الكاتب. وحدث ان ساله امير الكويت عن اسم كاتب القصص فقال إنه اكرم زعيتر الوزير الاردني والكاتب الكبير المعروف. وكانت الدولة قد حرمتني من الورق والقلم وسمحت لي بأن اكتب لابنتي خطابين في الشهر بشرط الا يزيد حجم الخطاب على نصف ورقة فولسكاب وبشرط ان اكتب الخطابات في غرفة ضابط عنبر السجن وتحت مراقبته! وبفضل سعيد فريحة ومدير مكتبه في القاهرة سليم ابو الخير كنت اكتب مئات الرسائل والقصص والمقالات.

وقد حصل سعيد فريحة من الرئيس عبد الناصر على وعد بالافراج عني، ولكن بعد وفاته لم يعترف رجاله بهذه الوصية فما كان من سعيد إلا ان نشر في جريدته «الانوار» القصة كاملة وصودرت اعداد الانوار في مصر حتى لا يعرف شعب مصر الحقيقة المحبوسة.

ومر الآن عشر سنوات على وفاة سعيد فريحة ولا استطيع ان انساه، ولا ان انسى كل الذين وقفوا معي في محنتي.

كل واحد منهم ملك قلبي!

سكان فلسطين المحتلة: ٤,٤ ملايين نسمة

عمان - كونا: بلغ عدد سكان فلسطين المحتلة حتى نهاية العام الماضي ١٩٨٧ اربعة ملايين واربعمائة واربعة آلاف نسمة، من بينهم ثلاثة ملايين وستمائة الف يهودي يعيشون في المنطقة المحتلة من فلسطين عام ١٩٤٨ مقابل ٨٠٤ آلاف نسمة من العرب داخل المنطقة نفسها.

وجاء في نشرة اصدرتها دائرة الاحصاءات المركزية الاسرائيلية الليلة قبل الماضية ان عدد السكان الاجمالي قد زاد بنسبة ١,٧ بالمائة خلال العام الماضي.



الموديل	السعر النقدي	الدفعة الأولى	القسط الشهري
كريسيدا جي ال سيدان	٤٤٤٠٠	٧٩٥٠	١٧٠٠
كريسيدا اكس ال ٦ سلندر	٤٤٢٠٠	٧٩٥٠	١٧٠٠
كريسيدا بوكس اكس ال	٤٤٧٠٠	٧٩٩٠	١٧٠٠
كريسيدا تاكسي	٤٧٧٠٠	٨٩٩٠	١٧٠٠
كريسيدا بوكس جي ال	٤٨٨٥٠	٩٩٥٠	١٩٠٠
كريسيدا جي تي ٢,٤	٤٩٣٠٠	٩٩٥٠	١٩٠٠
كريسيدا جراندي	٥٥١٥٠	١٠٩٥٠	٢٠٠٠
كريسيدا جي تي ٢,٨	٥٥٧٥٠	١١٩٥٠	٢٠٠٠
كريسيدا جي تي اكس	٦٣٥٠٠	١٤٩٥٠	٢٠٠٠
هايلكس غمارتين بمكيف (٢٠٠٠ سم٣)	٣٥٧٠٠	٧٩٥٠	١٧٠٠
هايلكس غمارتين بمكيف (٢٤٠٠ سم٣)	٣٧٠٠٠	٧٩٥٠	١٧٠٠



٢٥ مليون دولار رأس المال المصرح به

الاكتتاب في شركة المجموعة السودانية للاستثمار يبدأ خلال أيام بالنسبة للعاملين في الخارج

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

يتوقع ان يتم خلال الايام القليلة القادمة فتح باب الاكتتاب العام في اسهم شركة (المجموعة السودانية للاستثمار المحدودة) وذلك بالنسبة للسودانيين العاملين في الخارج. والشركة التي يبلغ راسمالها المصرح به ٢٥ مليون دولار تهدف الى تجميع مدخرات السودانيين العاملين بالخارج واستخدامها لفائدتهم في مشاريع تتوجه الى دعم الاقتصاد الوطني في مختلف المجالات.

وستكون الشركة قابضة تتفرع عنها شركتان : واحدة داخل السودان تنشط في مجالات انشاء المشاريع ذات الجدوى العالية، والترويج للمشاريع التي يساهم فيها المغتربون والمستثمرون المحليون والاجانب وكذلك انشاء المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية والتي توفر الخدمات الاساسية للمغتربين في مجالات الصحة، التعليم والاسكان والقيام بدور بيت الخبرة لمشروعات المساهمين والمغتربين.

وقد تم تسجيل هذه الشركة في السودان في منتصف ديسمبر (كانون الاول) الماضي، وبالاضافة الى المزايا التي يمنحها قانون الاستثمار في مجالات الاعفاءات الضرائبية والجمركية وشراء الاراضي الحكومية بسعر تشجيعي فقد منحت الحكومة الشركة امتيازات اضافية مثل السماح لها بالاحتفاظ بأموالها في الخارج لادخالها عند اللزوم الى جانب مزايا واعفاءات اخرى تتعلق بصادرات وواردات المجموعة وشركاتها الفرعية.

كذلك فقد تم انشاء شركة خارجية (اوفشور) بهدف استثمار الموارد في الاسواق الدولية والمالية وفي التجارة الخارجية، والعمل على اجتذاب مدخرات المغتربين السودانيين وتنميتها عن طريق تجميعها في اوعية استثمارية ثم التعاون بين الشركتين في مختلف المجالات بما في ذلك الائتمان والتجارة. وقد تم تسجيل هذه الشركة الخارجية في جزر البهاما، حيث لا تفرض عليها اي ضرائب او رسوم او اي اعباء اخرى. وسيقسم رأس المال بين الشركتين بالتساوي.

وقد بلغ عدد الاعضاء المؤسسين ١٦٤ شخصا يتوزعون على ١٤ دولة تغطي الدول الخليجية وأوروبا والولايات المتحدة. وقد اكتتب هؤلاء في حوالي مائة الف سهم. ويبلغ عدد الاسهم في كل شركة مليون وربع المليون سهم، وستطرح حاليا للاكتتاب العام ٥٠٠ الف سهم ستوزع بين الشركتين. والقيمة الاسمية لكل سهم عشرة دولارات، ويسمح لكل مغترب سوداني وأسرته بالاكتتاب بحد اعلى في حدود الفي سهم وحد أدنى لا يقل عن عشرة اسهم.

الموجز

وزير مغربي يصل الى الرياض

الرياض : وصل وزير التشغيل المغربي السيد حسن العيادي الى الرياض بعد ظهر امس في زيارة للسعودية تستغرق عدة ايام.

حظر التعامل مع فندق نوكا هيلتون

دمشق : اصدر المكتب الرئيسي لمقاطعة اسرائيل قرارا امس حظر مجددا بموجبه التعامل مع فندق «نوكا هيلتون» في نيجيريا بسبب ثبوت تعامله مع العدو الصهيوني. وقد تضمن القرار حظر تعامل المواطنين العرب مع هذا الفندق سواء الاقامة فيه او اقامة الحفلات لتعامله مع العدو الصهيوني.

اكتشاف ٨,٦ مليار من احتياطي النفط في فنزويلا

كاراكاس : اعلن وزير النفط الفنزويلي ارتورو هيرنانديز جريزانتي ان عمليات التنقيب في شمال شرق فنزويلا ادت الى اكتشاف احتياطي مرجح من النفط الخام الخفيف يقدر بـ ٨,٦ مليار برميل.

واشار هيرنانديز الى ان احتياطي النفط الفنزويلي المثبت قدر بـ ٥٨ مليار برميل سنة ١٩٨٧ مقابل ٥٥,٥ مليار سنة ١٩٨٦ و ٢٩,٣ مليار سنة ١٩٨٥.

الدولار ٣٦٦,٥٠ ليرة لبنانية

بيروت : اقفل الدولار امس في اسواق الصرف في بيروت على ٣٦٦,٥٠ ليرة لبنانية (٣٦٦ للشراء و ٣٦٧ للمبيع) مقابل ٣٦٧ ليرة لبنانية عند اقفال يوم الاثنين الماضي.

اما الفرنك الفرنسي، فقد اقفل على ٦٤,٧٨ ليرة لبنانية (سعر وسطي) مقابل ٦٥,١٢ ليرة يوم امس الاول.

دعوة لانشاء شركة عربية للاستكشافات البترول

بغداد : دعت ورقة عمل اعدها ٣ من المختصين العرب في شؤون الطاقة الى انشاء شركة عربية للاستكشاف والانتاج البترولي لكي تنظم عمليات التنقيب عن النفط في العالم العربي بشكل خاص.

واضافت الورقة ان الاحتياطات النفطية العربية كبيرة جدا وهي ٥٧ بالمائة من احتياطات العالم حسب احصائيات ١٩٨٧، ولذلك فان الوطن العربي بحاجة الى شركة تساهم برأس مالها الدول العربية التي ترغب في المشاركة وستكون هذه الشركة مسؤولة عن التنقيب عن النفط بجميع الدول العربية حسب الاولويات المتوفرة.

برأسمال ٥٢٠ مليون دولار

٥ شركات قابضة للاستثمار في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار والتعاون الدولي بمصر باستقرار رأي بعض المستثمرين العرب على تكوين خمس شركات قابضة للاستثمار في مصر الأولى للانتاج الزراعي برأس مال قدره ١٥٠ مليون جنيه والثانية للاستثمار العقاري والسياحي برأس مال ١٠٠ مليون جنيه والثالثة لشركة الصناعات الكيماوية برأس مال قدره ١٠٠ مليون جنيه وشركة رابعة للصناعات الهندسية برأس مال ١٥٠ مليون جنيه، أما الاخيرة، فهي للملابس الجاهزة ورأس مالها ٢٠ مليون جنيه.

جاء ذلك امس خلال انعقاد ملتقى الاستثمار العربي بالقاهرة. وأضاف انه بعد مراحل التأسيس سوف يطرح جزء من رأس مال هذه الشركات للاكتتاب داخل مصر لاستثمار مدخرات المصريين معلنا انه تمت الموافقة اثناء الجلسة امس لمستثمرين سعوديين على انشاء شركة للتعبئة والتغليف بالمنطقة الحرة بمدينة نصر برأس مال ١٥ مليون دولار.

وكان المستثمرون السعوديون قد قدموا اثناء الجلسة طلبا بالموافقة على انشاء الشركة التي تمت الموافقة عليها فورا.

وقد قام المستثمرون العرب امس بجولة في مدينة العاشر من رمضان تفقدوا خلالها المشروعات المقامة هناك والاطلاع على فرص الاستثمار بها.

من جهة اخرى اكد كبار رجال الاعمال السودانيين ان هناك حاجة ماسة الى تنشيط دور القطاع الخاص في مصر والسودان في مجال المشروعات المشتركة بين البلدين.

وزير الخزانة البريطاني نايجل لوسون حاملا حقيبته الشهيرة وبداخلها الميزانية البريطانية وذلك قبل ان يعلنها امس في مجلس العموم البريطاني. ابرز ما تضمنته ميزانية لوسون، وهي الثالثة له، استقطاعات الضرائب وتعديل هيكل النظام الضريبي كله وتحديد شريحتين للضرائب بدلا من الشرائح المتعددة التي عرفها النظام الضريبي في بريطانيا. الشريحة الاولى ٢٥٪ والثانية ٤٠٪.

الاسواق المالية

الدولار يحقق مكاسب طفيفة الذهب يتماسك والفضة تنخفض

لندن - «الشرق الاوسط» :

خلال المعاملات المبكرة في اسواق اوروبا امس، حقق الدولار الامريكي مكاسب طفيفة مقابل جميع العملات الرئيسية الاخرى وتماسكت اسعار الذهب، بينما انخفضت الفضة.

وسجل الاسترليني تراجعا مقابل الدولار بعد ان كان قد واصل تقدمه خلال الشهر الماضي مرتفعا ١٠ سنتات مقابل العملة الامريكية. وكانت قيمة الاسترليني خلال المعاملات المبكرة صباح امس ١,٨٥١٠ دولار منخفضا من ١,٨٥٧٥ دولار امس الاول.

في طوكيو ارتفع الدولار ٠,٠٢ ين واغلقت المعاملات عند ١٢٧,٢٥ ين للدولار. وفي لندن عند ١٢٧,١٠ ين.

اما مقابل المعاملات الرئيسية الاخرى، فكانت قيمة الدولار امس مقارنة باسعار امس الاول على النحو التالي :

- ١,٦٦٦٠ مارك الماني غربي مرتفعا من ١,٦٦٤٥.
- ١,٣٧٦٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٦٩٣.
- ٥,٦٥٨٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٦٣٦٥.
- ١,٨٧١٧ جلدر هولندي مرتفعا من ١,٨٦٤٥.
- ١٢٣٢,٧٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٢٧,٨٧.
- ١,٢٥٧٧ دولار كندي منخفضا من ١,٢٥٧٠.

وفي معاملات الذهب بدات المعاملات عند سعر ٤٤٠,٨٠ دولارا للأونصة مقارنة بـ ٤٤١ دولارا سعر امس الاول، وعقب معاملات الفترة الاولى ثبتت بيوت الذهب الكبرى في لندن السعر عند ٤٤٢,١٥ دولار.

وفي زيورخ ثبت السعر عند ٤٤٢,٢٥ دولارا مرتفعا من ٤٤١,٥٠ امس الاول. وفي هونج كونج انخفض سعر الذهب ١,٥٤ دولارا وثبت عند ٤٤٢,٢٧ دولارا.

أما اسعار الفضة، فقد انخفضت من ٦,٢٢ دولارا للأونصة امس الاول الى ٦,٢١ دولارا خلال معاملات امس.

اجتماع الجمعية العمومية لشركة النقل بين شطري اليمن

صنعاء - واس : بدات في صنعاء امس اعمال الاجتماع الاول لعام ١٩٨٨م للجمعية العمومية للشركة اليمنية للنقل البري بين شطري اليمن برئاسة السيد احمد الانسي وزير المواصلات والنقل في الجمهورية العربية اليمنية والسيد صالح عبد الله مثنى وزير المواصلات والنقل في جمهورية اليمن الديمقراطية الذي يزور صنعاء حاليا.

وتمت خلال الاجتماع مناقشة القضايا المتصلة بنشاط الشركة وما تم تنفيذه من قرارات الاجتماعات السابقة كما تم استعراض ومناقشة الميزانية العمومية للشركة لعامي ٨٥/ ١٩٨٦م اضافة الى بحث القضايا المتعلقة بحركة النقل بين شطري اليمن وبحث السبل الكفيلة بتسهيل مهام الشركة.

لمواجهة انخفاض مياه النيل

شيخ مهندسي الري يقترح اعادة النظر في التركيب المحصولي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

طالب المهندس ابراهيم زكي قناوي وزير الري المصري السابق ورئيس جمعية بناة السد العالي وشيخ مهندسي الري المصريين بضرورة تخفيض مساحات الاراضي المزروعة ارزا الى ٥٠٠ الف فدان بدلا من مليون فدان حاليا وعدم التوسع في مشروع مجمع الالومنيوم وتشغيل مصانع سمادكيما اسوان بالغاز بدلا من الكهرباء واعادة النظر في التركيب المحصولي وزيادة ايام الراحات بالنسبة للري والاستفادة من مياه الصرف، ودون تنفيذ تلك الاجراءات يمكن ان تواجه مصر مجاعة الغذاء كما يحدث ببعض الدول الافريقية حاليا.

واوضح المهندس ابراهيم قناوي في الندوة التي نظمها مركز البحوث بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة حول مواجهة الجفاف في مصر ان المشروعات الخاصة باجراء عمليات تخزين للمياه في البحيرات الاستوائية غير مجدية بسبب عوامل التبخر. فعلى سبيل المثال، فان مسطح بحيرة فكتوريا نحو ١٣ مليون فدان وحجم المياه بها ١١٨ مليار متر مكعب من المياه وحجم المتبخر منه نحو ٨٤,٥ مليار متر مكعب كما انه لا يمكن تنفيذ مشروعات تخزين في دول اخرى لأن ذلك يخضع للعلاقات السياسية بين مصر وتلك الدول وتحكمها في تلك المشروعات.

وأشار الى ان مشروع قناة جونجلي كان سيوفر لمصر نحو ٤ مليارات متر مكعب من المياه وانه انفق نحو ٧٠ مليون جنيه على المرحلة الاولى حتى الآن ولم يستمر التنفيذ بسبب عدم الاستقرار في منطقة جنوب السودان.

واعلن ان مصر سوف تواجه أزمة صعبة في المياه خلال شهر اغسطس (آب) المقبل اذا جاء فيضان نهر النيل منخفضا كما حدث خلال العام الماضي خاصة ان منسوب المياه امام السد العالي حاليا ١٥٦ مترا بعد ان كان المنسوب عام ١٩٧٦ نحو ١٧٥ مترا والمنسوب الحالي عند منطقة الخطر.

٦٤,٤ مليار درهم حجم ارتفاع السيولة النقدية بالامارات

الخليج - «الشرق الاوسط» :

اعلن عبد الملك الحمر محافظ مصرف الامارات المركزي ان العام الماضي قد شهد توسعا في مختلف المؤشرات النقدية الاجمالية مشيرا الى حدوث انتعاش محلي ولكن بمعدلات متواضعة في عدد من القطاعات الرئيسية للاقتصاد الوطني.

وقال الحمر ان السيولة المحلية الاجمالية ارتفعت حتى نهاية العام الماضي الى ٦٤,٤ مليار درهم بمعدل نمو ١١,٢٪ وذلك بسبب التوسع في الودائع الحكومية، في ناحية زاد عرض النقود بمعدل ٩,٧٣٪ ليبلغ ١٠,١ مليار درهم.

واضاف : ان هناك سيولة محلية كافية تسمح باصدار سندات تغطي العجز في ميزانية الدولة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٨	٦,٩٤٣١
مارك الماني	٢,٢٥٨٠	٢,٢٥٣٠
فرنك سويسري	٢,٧٣٩٠	٢,٧٢٣٠
فرنك فرنسي	٠,٦٦٧٠	٠,٦٦٣٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٨٠	٠,٠٠٣٠٥٠
ين يابانى	——	٠,٠٢٩٥٩
جلدر هولندى	٢,٠٠٦٠	٢,٠٠٥٣
دولار سنغافورى	١,٨٨	١,٨٦٢٩
دولار كندى	٢,٩٩	٢,٩٨٤٦
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فليبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣٢٢٠	٠,٣٢٠٧
كرون سويدى	٠,٦٣٥٠	٠,٦٣٤٥
كرون نرويجى	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩٣٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠٨	٠,١٠٧٩٥
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١,٦٦	——
دينار اردني	١١,٠٥	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٣٦
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٩٠١
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٢٠
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٣٨٩٥
دينار كويتى	١٣,٦٩	١٣,٦٨٨٦
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٦٦٤٩
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٨٣٥	٠,١٣٤٦
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربى	٠,٤٧٥٠	٠,٤٧٢٣٠٧
كرون دنمركى	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩٠٢
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٨٠	٠,٠٣٣٦٠
ريال يمنى	٠,٣٤٧٠	——
جنيه سودانى	٠,٥٠	——
دينار عراقى	١,٨٢	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار ت ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض



وزير الزراعة الأردني لـ«الشرق الاوسط»
نجاح التجربة السعودية في الزراعة إعتمد على المواطنين وجهود الدولة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

نوه وزير الزراعة الاردني مروان الحمود بالتجربة الزراعية السعودية وما اثمرته من بناء مشاريع متكاملة للامن الغذائي في مختلف ارجاء المملكة العربية السعودية وان هذه التجربة بلا شك خضعت لخطة عملية كان من نتائجها كميات الانتاج الزراعي الوفيرة التي تنتجها المملكة خاصة في مشاريع القمح.

واشار الحمود في حديث اجرته معه «الشرق الاوسط» خلال زيارته الاخيرة الى السعودية الى ان نجاح التجربة السعودية اعتمد بجانب ما وفرته الدولة لمشاريع الزراعة بالمملكة على المواطنين السعوديين الذين كانوا وراء نجاح هذه المشاريع.

وقال: ان المشاريع التي رأيتها خلال زيارتي للمملكة العربية السعودية من منتجات زراعية او حيوانية او دواجن تدل على قدرة المواطن السعودي الذي اقتنع بمقدرته على انجاز هذه المشاريع باستخدام تكنولوجيا الزراعة. واضاف ان ما رآه من مشاريع عظيمة بالمملكة والجهد الذي بذل فيها اسعده ان يتم بأيد سعودية وعزيمة قوية للمحافظة عليها.

ووصف الوزير مروان الحمود التجربة ايضا بانها تعطي دليلا مهما على التجاوب الكامل للمواطن السعودي للخطط التنموية التي رسمتها الدولة على جميع المستويات. وحول ابراز النتائج التي تم التوصل اليها مع المسؤولين بالمملكة خلال زيارته، اوضح ان استعراض مذكرة التفاهم والتي تم التوصل اليها بين البلدين ستعطي دفعة قوية للتعاون المشترك بيننا في المرحلة المقبلة، حيث تم التركيز على عدد من المواضيع، ففي مجال القمح تم التوصل الى استمرار المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بالمملكة بتزويد المملكة الاردنية الهاشمية من احتياجاتها من القمح ممثلة بوزارة التموين السعودية والتأكيد على اهمية تبادل الخبرات الزراعية في مجال الابحاث والتدريب بين البلدين اضافة الى تشجيع وزيادة تبادل السلع والمنتجات الزراعية وتذليل اية عقبات تعترض ذلك مع الاستمرار في تشجيع التعاون بين القطاع الخاص الزراعي في المملكة والاردن لاقامة مشاريع استثمارية زراعية مشتركة بينهما.

واشار الى ان مجالات التعاون بين المستثمرين السعوديين والاردنيين كثيرة ومتعددة للبلدين حيث ان للمملكة العربية السعودية خبرتها من خلال تجربتها الزراعية التي تتمثل في العديد من المشاريع الكبرى التي اقيمت بها واعطتها تجارب زراعية قيمة ويعضد هذا التعاون المستمر بين البلدين العلاقة القوية بينهما وهي سياسة رسمها قائداهما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والملك حسين.

وذكر الحمود في حديثه ان الاردن حصل من المملكة العربية السعودية على ما مقداره نصف مليون طن من القمح وانه اتفق خلال زيارته للمملكة على التوسع في هذا المجال.

وحول تبادل الزيارات بين رجال الاعمال بالاردن والسعودية وفائدة ذلك لاقامة مشاريع مشتركة اوضح الحماد انه خلال زيارته الاخيرة في الاسبوع الاول من مارس (اذار) الجاري للمملكة اتفق والسيد عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة السعودي على امكانية ذلك وما ستؤديه من كشف لمشاريع مشتركة ومتبادلة بين المستثمرين بالبلدين وانه لمس تجاوبا كاملا من الاخوة بالمملكة العربية السعودية وقال ان المملكة الاردنية الهاشمية تقيم استثمارات زراعية في منطقة الاردن الجنوبية على غرار التجربة السعودية حيث يتم اتباع نفس الخطوات التي تتبع في السعودية والتي نجحت في انشاء مشاريع زراعية متكاملة.

ونوه الى ان التبادل التجاري بين المملكة والاردن لا تمنعه اية عوائق وانه يسير في تزايد بين البلدين. وما تم بحثه في الرياض سيؤدي الى تسهيل الصادرات والنقل الخاص بالمنتجات بين المملكة والاردن.

وقال الحمود: ان ما رآه من مشاريع زراعية في تبوك والخرج دليل واضح على النجاح الذي احرزته التجربة الزراعية بالمملكة.. وان كميات الانتاج التي رآها تدل على القفزة التي قفزتها المملكة في مجال توفير كافة المنتجات الزراعية من حبوب ولحوم وبيض ودواجن للمواطنين مشيرا الى تجربة مزارع الدواجن بالقصيم ومشاريع شركة تبوك للتنمية الزراعية ومزارع استرا بتبوك.

وحول فتح الاسواق العربية امام المنتجات الزراعية بين الدول العربية اوضح ان هذا التعاون بلا شك سيساعد على بناء تكامل في توفير المنتجات الزراعية التي تحتاجها الدول العربية من خلال تبادلها الامر الذي سيؤدي الى تكامل السوق الزراعية العربية.

واختتم حديثه بالتنويه الى ان نجاح مباحثاته بالسعودية مع شقيقه وزير الزراعة السعودي السيد عبد الرحمن آل الشيخ ستعطي دفعة قوية للتعاون المستمر والمشترك بين البلدين في المجالات الزراعية المختلفة خاصة في مجالات البحوث الزراعية وتبادلها واقامة المزارع المتكاملة وتربية الثروة الحيوانية وفي مجال الصيد.


مروان الحمود

وفد تجاري ارجنتيني يزور السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدأ وفد تجاري من الارجنتين زيارة الى المملكة العربية السعودية في ٢٨ مارس (اذار) الجاري.

ومن المقرر ان يجري الوفد الذي يضم ١٢٠ شخصا من بينهم عدد من المسؤولين ورجال الاعمال برئاسة الدكتور ادوارد سيسا انجيلوس حاكم محافظة قرطبة مباحثات بالمملكة حول امكانيات تشجيع التبادل التجاري بين الارجنتين والسعودية خاصة في مجالات التعاون الزراعي والثروة الحيوانية والطاقة وقطع الغيار.

وصرح هوراسيو البرتو جاكينود المستشار الاقتصادي والتجاري لسفارة الارجنتين بالرياض بان الوفد سيجري مباحثاته مع وكلاء من القطاعين الحكومي والخاص كما سيبحث رجال الاعمال بالارجنتين مع نظرائهم في السعودية امكانيات التعاون المشترك في كافة المجالات واضاف ان الوفد سيزور السعودية في اطار زيارة لعدد من الدول العربية الخليجية وهي الامارات والكويت.

ويضم الوفد بجانب انجيلوس الذي رافق الرئيس الارجنتيني الفونسين في زيارته للسعودية في عام ١٩٨٦م عددا من رجال الاعمال من القطاعات المختلفة حيث يضم وزير التجارة الخارجية لمحافظة قرطبة خوس ا. جيباي ووزير السياحة ووكيل وزارة الصناعة والتجارة الخارجية ونائب رئيس بنك المحافظة وحاكم محافظة ريونيجرو ورئيس لجنة الاستثمارات وممثلية عن السوق المالية والاتحاد الصناعي الارجنتيني وغرفة الحبوب في بيونس ايريس..

ومن المقرر ان يلتقي الوفد خلال زيارته للسعودية بأعضاء الغرفة التجارية والصناعية بالرياض ومجلس الغرف السعودية..

قطر: رفع المقاطعة عن ١٢ شركة

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

اصدر المكتب الاقليمي القطري لمقاطعة اسرائيل قرارا يقضي برفع الحظر المفروض على التعامل مع ١٢ شركة اجنبية والسماح بالتعامل معها من جديد بعد ان التزمت هذه الشركات بمبدأ المقاطعة العربية لاسرائيل وتعهدت بعدم المخالفة في المستقبل.

وصرح الشيخ فهد بن احمد ابن مبارك آل ثاني مدير مكتب المقاطعة القطرية ان الشركات التي شملها رفع الحظر ٧ شركات هندية ـ و ٣ شركات امريكية وشركة ايطالية واخرى نرويجية وهذه الشركات تعمل في عدد من الانشطة المختلفة.

اجتماع في تونس للشركة العربية للاستثمار

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار اجتماعات الدورة التاسعة والخمسين في تونس يوم الاحد المقبل برئاسة السيد خالد محمد القصيبي رئيس مجلس الادارة بحضور ممثلين عن الدول العربية الاعضاء في الشركة وستناقش في هذه الاجتماعات عدة موضوعات اهمها: الحسابات الختامية للسنة المالية ١٩٨٧م وتقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة للعام المالي ١٩٨٧م تمهيدا لرفعهما الى الجمعية العامة للشركة المتوقع انعقادها في شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٨.

كما سيناقش المجلس التقارير الدورية عن المشروعات التي تساهم الشركة في رأسمالها في مختلف انحاء العالم العربي والتي يبلغ عددها ٢٧ مشروعا في المجالات الزراعية والصناعية والخدمات، وكذلك تقرير الادارة المصرفية عن نشاطاتها خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٨م والتطورات المستجدة على مختلف النشاطات المصرفية التي تمارسها الشركة من خلال الوحدة المصرفية التابعة لها في البحرين.

وتجدر الاشارة الى ان الشركة العربية للاستثمار قد تأسست علم ١٩٧٤م بهدف المساهمة في تمويل المشروعات الانتاجية في الوطن العربي وتضم الشركة التي يقع مقرها الرئيسي بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية ١٥ دولة عربية ولها مكاتب في كل من تونس والاردن والسودان ومصر بالاضافة الى الوحدة المصرفية الخارجية في دولة البحرين..

أرز وأدوية مصرية للسودان قيمتها ٥,٥ ملايين دولار

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بلغت قيمة شحنات الأدوية المصرية الى السودان مؤخرا ٤,٧ مليون دولار في اطار نظام الصفقات المتكافئة المتفق عليه بين مصر والسودان عام ١٩٨٧.

وكانت الجهات الحكومية المستوردة في السودان قد استعجلت شحن هذه الادوية، وكان الموضوع محور محادثات بين وزير الصحة السوداني ووزير الاقتصاد المصري بالخرطوم

وصرح لـ «الشرق الأوسط» السيد حسين نفادي مدير فرع شركة النصر للتصدير والاستيراد الحكومية الموردة للادوية بالخرطوم، بأن شحن الأدوية اصبح منتظما على عدة خطوط جوية لشركات الخطوط الجوية السودانية ومصر للطيران وزاس وغيرها وذلك طبقا لبرنامج متفق عليه مع وزارة الصحة السودانية.

وجدير بالذكر أن صفقة الادوية المصرية للسودان المتفق عليها قد تجاوزت مبلغ ٢٧ مليون دولار.

كذلك ذكر المتحدث الحكومي المصري بأنه قد تم شحن ٣ آلاف طن ارز مصري طويل الحبة الى السودان على الباخرة (الهنا) يوم ٧ مارس (اذار) الحالي من ميناء السويس وذلك كصفقة متكافئة تبلغ قيمتها ٧٩٥ الف دولار منها ألفا طن لشركة كوبتريد وألف طن لشركة الجزيرة. كما ان هناك ألف طن أخرى تحت التجهيز للشحن لشركة الخرطوم للتجارة والملاحة.

ومن جهة أخرى تتخذ الشركة الحكومية المصرية الاجراءات حاليا لتجديد الاعتمادات المصرفية لاستيراد ٦ آلاف طن سمسم ابيض وفتح اعتماد جديد لاستيراد ٦ آلاف طن سمسم مخلوط من شركة الحبوب الزيتية السودانية.

دعم دولي لمشروع انتاج العسل بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وافقت منظمة الاغذية والزراعة العالمية على دعم مشروع الانتاج الاقتصادي لعسل النحل بالاقليم الشمالي في جمهورية السودان بتكلفة قدرها ٨٢ الف دولار، وذلك في صورة خبراء لتدريب الكوادر المحلية على الانتاج الحديث لعسل النحل وكذلك لانتاج بعض المعدات الحديثة والمساعدة في إقامة صناعة المناحل الحديثة.

جدير بالذكر انه ثبتت الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع نظرا لتوفر المحاصيل الزراعية على مدار السنة فيه.

وزير التعاون الدولي المصري: القروض العربية افضل للاقتصاد المصري من القروض الامريكية والاوروبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية مطلعة ان الحكومة المصرية تدرس حاليا التقدم بطلبات للصناديق المالية العربية بعد استئناف عضوية مصر بها للحصول على قرض ميسر طويل الاجل لتدعيم ميزان المدفوعات المصري في الموازنة المالية الجديدة للدولة ١٩٨٩/٨٨ والتي تبدأ في يوليو المقبل.

وصرح الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولي المصري بان قروض الصناديق العربية تتميز بشروط ميسرة، سواء من ناحية سعر الفائدة الذي يتراوح بين ٢٪ ـ ٦,٥٪ سنويا، ومدة القرض التي تمتد من ١٠ الى ٣٠ سنة، بعد فترات سماح تتراوح ما بين ٣ الى ٦ سنوات.

واضاف وزير التعاون الدولي ان هذه القروض مقيدة بمشروعات معينة الا انها غير مرتبطة باستيراد سلع وخدمات معينة، وهو ما يحدث في قروض الولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبا التي تشترط ان تنفق الدولة المقترضة قيمة القرض او الجانب الاكبر منه على شراء سلع وخدمات من الدولة صاحبة القرض.

ويعتبر عدم ارتباط القروض العربية بسلع وخدمات معينة ميزة تشجع الاقتصاد المصري وتتيح له حرية اكبر في اختيار السلع والخدمات التي تكون اكثر ملاءمة سواء من ناحية الاسعار او مستوى التكنولوجيا.

جدير بالذكر أن مصر حصلت على قرض من هيئة الخليج العربي عام ١٩٧٧ لتدعيم ميزان المدفوعات، واستخدم في تنفيذ سياسة استبدال القروض قصيرة الاجل بالقروض طويلة الاجل، مما ادى الى تخفيف العبء على ميزان المدفوعات خلال عامي ١٩٧٧، ١٩٧٨ سواء من ناحية عبء الفوائد او الهيكل الزمني لسداد الديون.

وفي الوقت نفسه اكد جهاز المحاسبات المصري ان الحكومة لم توقع اي قروض جديدة مع الولايات المتحدة الامريكية منذ ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٢ لتمويل مشروعات استثمارية بمصر نظرا لارتفاع تكلفة هذه القروض حيث ابرمت الحكومة اتفاقيات منح تخصص للغرض نفسه بدلا من القروض.

وذكر الجهاز في تقريره للبرلمان حول اثر القروض الامريكية على الاقتصاد المصري ان قروض فوائض الحاصلات الزراعية تلبي احتياجات حيوية للشعب، وهي تحويل حاصلات زراعية تسد فجوة قائمة بين حجم انتاجها والطلب المحلي عليها، وهي من القروض المفيدة للاقتصاد القومي خاصة انها من الديون السهلة وتعقد لفترات طويلة وبسعر فائدة منخفض وتمتد فترة السماح لعشر سنوات.

واشار الجهاز الى ان الاتفاقية الموقعة بين مصر والحكومة الامريكية خلال عام ١٩٨١ اتاحت للحكومة المصرية سداد ١٠٪ من قيمة هذه القروض بالجنيه المصري، كما يجوز لوزير الزراعة الامريكي أن يتنازل عن الاقساط والفوائد المستحقة بما يعادل ١٥ مليون دولار امريكي كحد اقصى سنويا بشرط تخصيص هذا المبلغ لمشروعات التنمية الزراعية بمصر.

وتجري الحكومة حاليا مباحثات مع الادارة الامريكية بشأن تعديل هذه الاتفاقية للسماح لمصر بسداد ٢٥٪ من قيمة قروض الحاصلات الزراعية بالجنيه المصري.

جهاز جديد لتحلية المياه الجوفية في صحراء وسط سيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل صالح عبد العزيز محمد المعيد بكلية البترول والتعدين بجامعة قناة السويس الى ابتكار جهاز جديد في ورش ومعامل الكلية يعتمد في فكرته على خاصية الاسموزية العكسية لتحلية المياه الجوفية بمنطقة عيون موسى بسيناء عن طريق استخدام غشاء شبه منفذ رسب داخل جدار انبوبة فخارية اعدت خصيصا لذلك الغرض. حيث اثبتت التجارب التي اجريت باستخدام الجهاز المبتكر صلاحية الطريقة المقترحة.

وقد اتجه تفكير الباحث الى ابتكار هذا الجهاز الجديد بعد ان تعذر استخراج الفحم في منطقة عيون موسى لزيادة نسبة المياه الجوفية بالمنطقة. مما تطلب ضرورة نزح المياه بمعدل قد يصل الى ٣٠٠٠٠ متر مكعب يوميا وهذا يجعل المشروع غير اقتصادي. ولذا فان اختراع مثل هذا الجهاز يهدف الى تحلية المياه الجوفية بالمنطقة لفائدة البدو والمقيمين فيها من جهة وتخفيف تكاليف عمليات نزح المياه لاستخراج الفحم من جهة اخرى.

وقد اشرف على تلك البحوث الدكتور علي حميدة جمعة الاستاذ بكلية هندسة البترول بجامعة قناة السويس.

إنتهاء المهلة السوفياتية بشأن أفغانستان دون اتفاق

كردوفيز يعلن أن قضايا هامة مازالت محل خلاف وجورباتشوف يؤكد انه لا رجعة في قرار الإنسحاب

جنيف واسلام اباد وبلجراد ـ ا. ب. والوكالات:

اعلن الوسيط الدولي في المحادثات غير المباشرة بين كابول واسلام اباد حول المشكلة الافغانية انه لم يمكن التوصل لاتفاق حتى الآن ـ بانتهاء المهلة السوفياتية ـ وان هناك قضايا هامة مازالت محل خلاف واشار الى ان المفاوضات سوف تستمر، وفي الوقت نفسه اكد الزعيم السوفياتي في تصريح له من بلجراد ان الاتفاق سوف يتم ولا رجعة في قرار الانسحاب السوفياتي. كذلك اكد الزعماء الافغان مرة اخرى رفضهم الشروط المطروحة بتشكيل حكومة انتقالية في كابول قبل توقيع الاتفاق.

وقال الوسيط الدولي دييجو كوردوفيز للصحفيين امس ان هناك قضايا هامة وصعبة مازالت معلقة ولكننا سنواصل التفاوض من اجل التوصل لحل.

ورأى المراقبون انه يعني بتلك الملاحظة الموقف الناشىء عن تمسك باكستان بضرورة الربط بين الاتفاق المطروح وبين تشكيل حكومة انتقالية موسعة في كابول تتولى تنفيذ الاتفاق.

وأضاف كوردوفيز ان هناك ايضا صعوبات تتعلق بنصوص المواد الاربعة التي تشكل خطة السلام والتي يجري التفاوض بشأنها منذ قرابة ست سنوات ولكنه اكد ان جميع الاطراف قد اعربت عن تصميمها على التوصل لاتفاق وتوقيعه مشيرا الى انهم يحتاجون لمزيد من الوقت.

وكانت الاجابة الوحيدة التي حظي بها الصحفيون من المبعوث السوفياتي نيقولاي كوزيروف الذي حضر الى جنيف لمتابعة المحادثات هو ان المحادثات سوف تستمر.

وكان الزعيم السوفياتي قد دعا الاطراف للتوصل الى اتفاق بحلول ١٥ مارس الجاري (امس) ليبدأ سحب قواته من افغانستان في اوائل مايو غير ان السوفيات ذكروا انه لا رجعة عن قرار الانسحاب وان كان سيتأخر.

وقال نائب وزير الخارجية السوفياتي فاديم لوجينوف في تصريح للصحفين في بلجراد حيث يرافق الزعيم السوفياتي جورباتشوف في زيارته ان بلاده لن تتراجع عن قرارها. وقال ان جورباتشوف ذكر امام محادثيه اليوغوسلاف ان قرار موسكو سحب قواتها من افغانستان هو قرار سياسي اتخذ بالاتفاق مع القادة الافغان، كما نقل عن الزعيم السوفياتي انه اعرب عن اسفه للمماطلة القائمة في جنيف.

وكان الوفدان الباكستاني والافغاني في جنيف قد الغيا ـ بناء على طلب كوردوفيز ـ اقامة مؤتمرين صحفيين متفصلين ليلة امس لاعلان نتائج المحادثات.

وصرح رئيس الوفد الباكستاني زين نوراني للصحفيين امس ان مسودات نصوص الاتفاق يمكن ان تكون جاهزة خلال ايام اذا ما توفر حسن النية والاصرار لدى جميع الاطراف.

واضاف انه بالاضافة الى قضية تشكيل الحكومة الانتقالية فان باكستان مازالت تشعر ان مشكلة وقف المساعدات العسكرية الخارجية مازالت تشكل عقبة في طريق الحل. وقال ان باكستان لن تؤخر توقيع الاتفاق يوما واحدا اذا ما تم حل هاتين القضيتين.

واعاد نوراني شرح المطلب الذي تقدمت به باكستان مؤخرا وايدته الولايات المتحدة ولكنه جوبه برفض افغاني ـ سوفياتي والذي يتلخص في ضرورة ان تتوقف ـ في وقت واحد ـ المساعدات الغربية للمجاهدين والسوفياتية لحكومة كابول.

واستندت موسكو الى ان مساعداتها هي من دولة لدولة ولا يمكن مقارنتها بمساعدات دول خارجية للمجاهدين.



عدد من السيدات من انصار المعارضة من الهند يقمن حاجزا بشريا لمنع الدراجات النارية ـ التي تمثل وسيلة مواصلات اساسية هناك ـ من العمل التزاما بالاضراب العام.

استجابة محدودة لدعوة المعارضة في الهند للاضراب العام

نيودلهي ـ وكالات الانباء : لم تحظ دعوة المعارضة الهندية لاعلان اضراب علم امس في جميع مرافق البلاد بنجاح كبير حيث اشارت الانباء الى الالتزام بالاضراب في ثلاث ولايات فقط بينما كانت الاستجابة محدودة في معظم الولايات وفي العاصمة.

وكانت ٨ احزاب معارضة قد دعت للاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة مطالبة باستقالة حكومة راجيف غاندي واجراء انتخابات عامة مبكرة موجهة اتهامات بالفساد لكبار المسؤولين.

واشارت الانباء الى ان ولايتي كيرالا والبنغال الغربية اللتين يحكمهما الشيوعيون بالاضافة الى ولاية البنجاب التي تسودها الاضطرابات العرقية كانت الاكثر التزاما بالاضراب وكذلك ولاية تاميل نادو الجنوبية ذات الاغلبية التاميلية ولكن بدرجة اقل. وذكرت الصحف في الهند ان الشرطة قامت بحملة اعتقالات احتياطية بين مؤيدي المعارضة في بعض الاماكن وخاصة تاميل نادو التي اشارت انباء صحفية لاعتقال عشرين الفا من سكانها.

الخناق يضيق على نوريجا

تصاعدت المظاهرات واعمال العنف في بنما خلال اليومين الاخيرين بعد ان عطل الحصار الاقتصادي الامريكي صرف مرتبات معظم العاملين المدنيين والعسكريين بما يشير الى زيادة احتمالات نجاح الضغط الامريكي في ابعاد رجل بنما القوي الجنرال نوريجا . ويظهر في الصورة عدد من المتظاهرين في حوار غاضب مع احد رجال الامن .

مسؤول سوفياتي يعترف بوقوع مذابح في سومجيت

موسكو ـ ر: قالت مصادر صحفية امس ان نائب المدعي العام في الاتحاد السوفياتي اكد انه وقعت مذبحة في سومجيت الواقعة في جمهورية اذربيجان حيث قتل ٣٢ شخصا في اضطرابات عرقية.

وقال السيد الكسندر كاتوسيف نائب المدعي العام لصحيفة «باكنيسكي رابوكي» التي تصدر في جمهورية اذربيجان «وقعت اضطرابات على نطاق واسع في سومجيت صاحبها وقوع مذابح وحرائق متعمدة واعمال وحشية».

وتحدث ارمن فروا من منطقة سومجيت عن مذابح وقعت خلال اضطرابات ٢٨ فبراير (شباط) وقال ان سكان اذربيجان طاردوا الارمن وقتلوهم.

اليوم الثاني لزيارة الزعيم السوفياتي ليوغوسلافيا:

جورباتشوف وميسوف يؤكدان تطابق مواقفهما تجاه الخليج والشرق الاوسط والمشكلة الافغانية

بلجراد ـ وكالات الانباء: استعرض الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ـ الذي يقوم حاليا بزيارة ليوغوسلافيا ـ مع مضيفه الرئيس اليوغوسلافي لازار مويسوف القضايا الدولية الهامة وعلى رأسها حرب الخليج وقضية الشرق الاوسط والمشكلة الافغانية واعربا عن تطابق وجهات نظرهما بالنسبة لهذه القضايا.



جورباتشوف يجيب على اسئلة الصحفيين ويظهر على اليسار الزعيم اليوغوسلافي لازار مويسوف.

وشدد ناطق سوفياتي على ضرورة انهاء حرب الخليج كما اكد دعم بلاده لنضال الشعب الفلسطيني وكرر التزام موسكو بسحب قواتها من افغانستان.

من جهة اخرى اجاب الزعيم السوفياتي جورباتشوف في حديث عابر مع الصحفيين ليلة امس على اسئلة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين بلجراد وموسكو فيما اجاب على سؤال حول المظاهرات واعمال الشغب الاخيرة في جمهورية اذربيجان السوفياتية اجاب قائلا : «دلوني على ذلك البلد الذي لا توجد فيه مشاكل وسأذهب اليها فورا عند انتهاء زيارتي هذه ليوغوسلافيا».

واضاف جورباتشوف : «بان هناك خللا اداريا واجتماعيا جرى في بعض الجمهوريات السوفياتية ومنها اذربيجان وسنعمل كل الجهد للتغلب عليها».

وكان جورباتشوف قد اجرى جولة اولى من المحادثات مع مويسوف ومع رئيس رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف بوشكو كروينش ليلة امس بعد ساعات قليلة من وصوله الى العاصمة اليوغوسلافية على رأس وفد لاحظ المراقبون غياب وزير الخارجية ادوار شيفارنادزه عنه كما لاحظوا انه اقل عدد من المعتاد في الوفود السوفياتية الضخمة. ومن بين ابرز اعضائه ايفان سيلاييف النائب الاول لرئيس الوزراء.

ووضع الزعيم السوفياتي اكليلا من الزهور على قبر الجندي المجهول من بلجراد وعلى نصب محرري بلجراد. ويذكر ان القوات السوفياتية شاركت في تحرير العاصمة اليوغوسلافية في نهاية الحرب العالمية الثانية.

ريجان ينتقد قرار الكونجرس خفض اعتمادات حرب النجوم

واشنطن ـ واس : انتقد الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس قرار الكونجرس الامريكي بتخفيض تمويل مبادرته الدفاعية الاستراتيجية المعروفة بحرب النجوم والمتخصصة لتطوير نظام دفاعي مقره الفضاء.

وقال ريجان الذي كان يتحدث في مؤتمر لمعهد تحليل السياسة الخارجية ان القرار سيؤخر البرنامج لمدة تتراوح بين سنة او سنتين.

واعرب عن اعتقاده بأنه دون وجود ذلك البرنامج الدفاعي الذي يتخذ الفضاء مسرحا له، فان الولايات المتحدة لن تلحق بالاتحاد السوفياتي في هذا المجال.

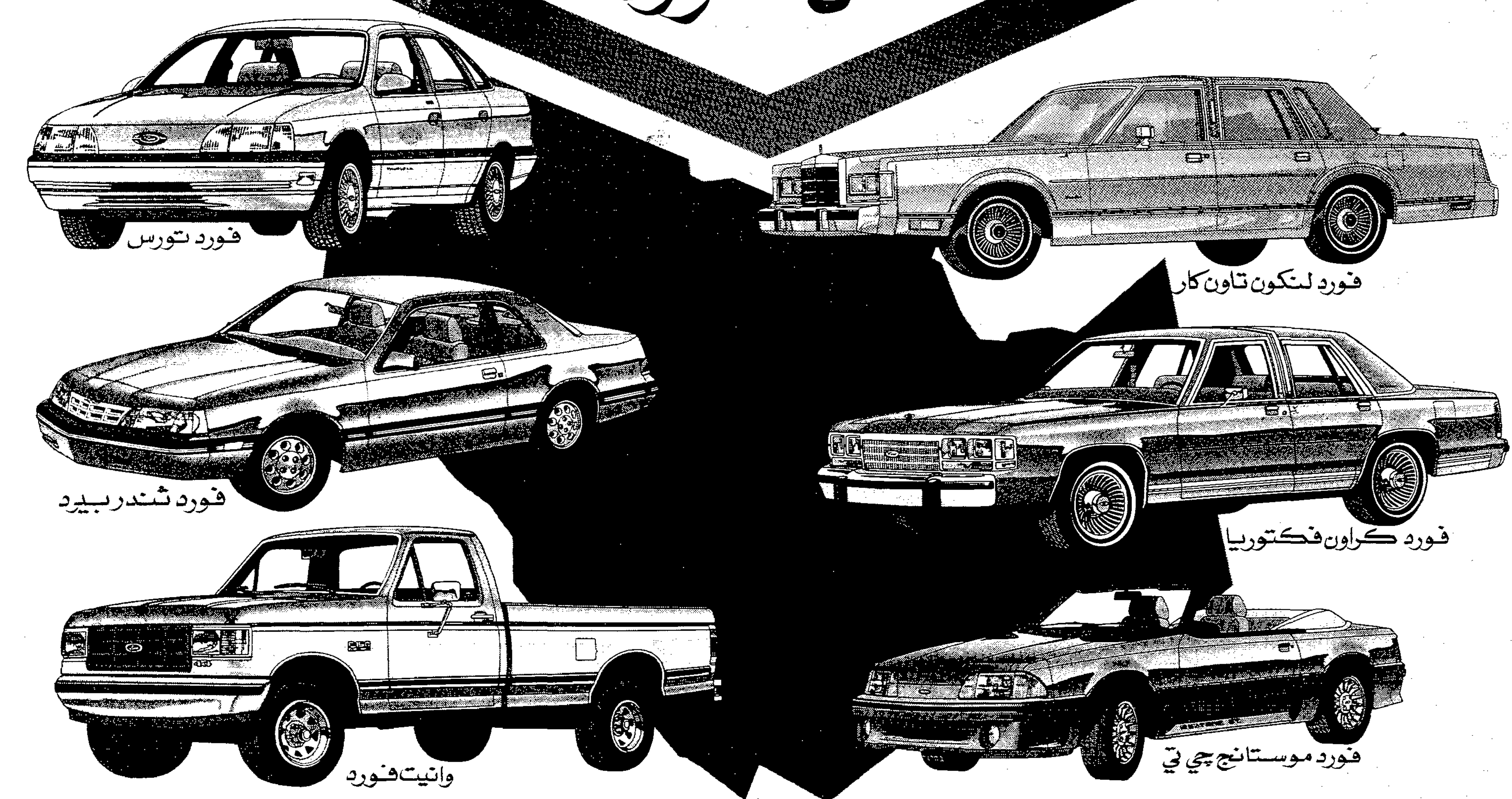
من جهة اخرى دافع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز عن معاهدة القوات النووية متوسطة المدى التي وقعتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في شهر ديسمبر الماضي والتي تحظر الصواريخ النووية المتوسطة المدى بكاملها. وحث شولتز الذي كان يدلي بشهادته امام لجنة مجلس الشيوخ اعضاء المجلس على اقرار المعاهدة عندما يتم التصويت عليها في وقت لاحق هذا العام وبين شولتز في شهادته ان المعاهدة تأتي لتعزيز امن حلف شمال الاطلسي «الناتو» واوضح ان المعاهدة ليست انجازا حققته الولايات المتحدة فقد شاركت في تحقيقه الدول الحليفة لبلاده وخصوصا الدول الخمس التي توجد بها قواعد الصواريخ النووية متوسطة المدى.

١٩٨٨

فـورد Ford
المتفـوقـون
الجزيرة للسيارات AL JAZIRAH VEHICLES



نحن إخترنا فورد من السيارات
فإختر أنت سيارتك
من فـورد



عند شرائك سيارة فورد تأكد من وجود ختم
شركة توكيلات الجزيرة على دفتر الضمان الموجود داخل السيارة
لتضمن مطابقتها للمواصفات السعودية ولتحصل على خدمة أفضل بعد الشراء

شركة توكيلات الجزيرة للسيارات

الوكيل الوحيد لسيارات فـورد ولنكون بالمملكة العربية السعودية

فـورد  لنكون  شاحنات 

الجزيرة للسيارات AL JAZIRAH VEHICLES

تم بعون الله افتتاح

معرض الخبر

طريق الدمام ـ الخبر السريع
هاتف ٨٥٧٤٤٢٣

معرض الرياض	معرض جده
شارع الجامعة	طريق المدينة
هاتف رقم	هاتف رقم
٤٠٢١٠٠٠	٦٨٣٦١١٣
٤٠٣٩٠٠٠	٦٨٢٧٥١٤
٤٠٤١٤٤١	٦٨٢١٤٨٧
٤٠٤١٣١٣	

التهامي AL RAYAH

العرب ينسقون موقفهم مستفيدين من الانقسام الاسرائيلي بشأن مساعي السلام

وصفت صحيفة «نيويورك تايمز» الاستراتيجية العربية لمناسبة بدء المحادثات في واشنطن بين اسحق شامير والمسؤولين الامريكيين بأنها ترتكز على تصوير الزعماء العرب على انهم اناس صريحون وشركاء راغبون مع الولايات المتحدة في التحرك نحو بدء عملية السلام في الوقت الذي اخذت اسرائيل تزيد من تعنتها ضد البادرة الامريكية.

ويبدو ان الرسميين العرب في بياناتهم العلنية ومناقشاتهم الخاصة يركزون طاقاتهم على اظهار تنسيق موحد نادر من اجل تسليط الاهتمام العالمي على حكومة اسحق شامير المنقسمة على نفسها بعد ان عجزت في اتخاذ موقف موحد تجاه بادرة جورج شولتز.



الملك حسين

تفاؤل

اذ اعلن العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك بعد اربع ساعات من المحادثات يوم الجمعة الماضي في القاهرة انهما لايزالان متفائلين رغم معارضة شامير. اذ قال الرئيس مبارك: «اعتقد ان شامير سيعارض الرأي العام العالمي وانه سيظل يشكل عقبة في وجه السلام». وعلق الملك حسين بقوله: «انني أوافق على ذلك».

وفي الوقت نفسه التزمت معظم الدول العربية بانتهاج خط متحفظ تحسبا لاجتماعات شامير في واشنطن. فهي تأمل في ان يؤدي الاهتمام الدولي بالانتفاضة الفلسطينية والقلق من سياسة اسرائيل تجاهها وتجاه تحركات السلام الى ايجاد الضغط السياسي الذي يجبر اسرائيل على التحرك بعد ان اخفقت عشرون سنة من المواجهة والاحتلال العسكري في حل المشكلة.

قلق شديد

ونقلت الصحيفة عن احد المسؤولين في القاهرة قوله ان الانتفاضة الفلسطينية اثارت قلقا شديدا بين افراد الجالية اليهودية في امريكا وأدت الى تدمير صورتهم الذاتية مما زاد من الضغوط التي تواجهها هي واسرائيل».

ومع ذلك، فان الزعماء العرب يعتقدون بأن شامير يستطيع ان يحبط احراز اي تقدم نحو اجراء مفاوضات بدعوته الى اجراء انتخابات عامة في اسرائيل بدعوى الحصول على انتداب من الاسرائيليين على سياسته. واذا ما حصل ذلك، فان كل شيء سيتأجل وعندها سيفوت الوقت.

سلسلة مشاكل

وترى الصحيفة ان هناك كثيرا من المشاكل والمصاعب التي ستظهر بمجرد بدء المفاوضات. من ذلك مثلا طبيعة التمثيل الفلسطيني في تلك المفاوضات والصلاحيات المحددة للمؤتمر الدولي ومكانة ووضعية مدينة القدس وطبيعة حق تقرير المصير الفلسطيني في ارض تصر اسرائيل على انها اساسية لأمنها.

لكن حتى الفلسطينيون الذين لهم وزن مثل نبيل شحادة وهو رجل اعمال فلسطيني في القاهرة تم ترشيحه عام ١٩٨٥ لينضم الى الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك يقولون ان البيانات التي صدرت عن شولتز والرئيس ريجان اخذت على ما يبدو تقترب من الاعتراف بحق تقرير المصير الفلسطيني وهو ما تصر عليه منظمة التحرير الفلسطينية.

«نيويورك تايمز»

الانتفاضة قلبت موقف الرأي العلم الامريكي

دعوة شولتز الى الاصرار على خطته وعدم الرضوخ لمواقف شامير المتصلبة

يبدو ان كل واحد، او كل واحد تقريبا يحاول جاهدا الآن ان يقلل من شأن طبيعة المواجهة التي تسود محادثات اسحق شامير مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ومسؤولي الادارة الامريكية الآخرين في واشنطن الآن، فهذا هو الأمر بالنسبة للنزاع بين شامير ومؤيديه وبين الامريكيين في داخل الحكومة وخارجها.

والقدح والذم الشخصي والاتهامات بالبيع والخيانة والصداقة في وقت غير وقت الحاجة من جهة والتغطرس واللامباشرة والوحشية والميول الاستبدادية من جهة اخرى لا تساعد المسألة.

والحقيقة ان هذا قد يعمي ويشتت الانتباه عن القضية الاساسية بالنسبة للزيارة وهي ان هناك اختلافا عميقا بل وقد يكون غير خاضع للتفاوض بين الادارة الامريكية الحالية (والادارات التي سبقتها) وبين شامير وحزبه في ما يجب عمله في الشرق الاوسط، بل وما كان يجب على الارجح فعله منذ زمن طويل.

وهذا هو باختصار بذل الجهد لتحقيق تبادل الارض بالسلام الذي يكمن في جوهر قرار الامم المتحدة الرقم ٢٤٢. وقد استغل وزير الخارجية جورج شولتز الوضع وإن كان دمويا نظرا للبركان في الضفة الغربية وقطاع غزة، والشعور الواسع الانتشار في امريكا حتى بين اصدقاء اسرائيل ومؤيديها المخلصين، بأنه يجب اتخاذ اجراءات جديدة. ومن هنا جاءت خطة السلام الامريكية الجديدة.



شولتز





شامير

والخطة بجدول مواعيدها الثابت العاجل من مؤتمر دولي وبدء مفاوضات حول الضفة الغربية وقطاع غزة ومفاوضات الوضعية النهائية للأراضي المحتلة ستبدأ كلها هذا الربيع وتكتمل مع نهاية عام ١٩٩١.

لكن شامير واصل وصف الخطة منذ البداية بأنها اذعان وتسليم للانتفاضة. ولذا فقد رفض مبدأ الارض مقابل السلام بدعوى ان قرار ٢٤٢ تم تطبيقه في كامب ديفيد.

ان الحكومة الامريكية تتعاطف مع اسرائيل وتلتزم بها. ومن هذا المنطلق اوضحت ان هذا الالتزام لا يعني سرمدية الاحتلال الاسرائيلي وإنما يقوم على مفهوم الامن والسلام لاسرائيل.

وهذا ما يقول به قطاع كبير في اسرائيل بزعامة شمعون بيريز. ولذا فانه من الصواب ان يلتزم شولتز خلال هذا الاسبوع في محادثاته مع شامير باللياقة واللطف ولكن عليه ايضا ان يصر على خطته لاحلال السلام وألا يتنازل عنها.

«واشنطن بوست»

حكومة بكين تقرر اتخاذ تدابير صارمة لمنع تجدد الاضطرابات في عاصمة التيبت

قالت صحيفة «الشعب» الصينية ان حكومة بكين امرت باتخاذ اجراءات صارمة ضد انفصاليي التيبت لمنع وقوع مزيد من الاضطرابات المعادية للصين في لهاسا عاصمة الاقليم المضطرب.

وفي بكين دعا اثنان من مواطني التيبت يشغلون مناصب حكومية كبيرة الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد الذين اشتركوا في مظاهرات وطنية حديثا.

وقال اجنبي انه شاهد قافلة تضم ١٢٠ شاحنة تحمل اكثر من ٢,٠٠٠ شرطي مزودين ببنادق نصف آلية تجوب وسط لهاسا وقال «لقد كان امرا مرعبا حقا».

وقال بضعة سكان انهم يشعرون بخوف كبير من الحديث الى الصحفيين الغربيين الذين تم منعهم من السفر الى المنطقة بعد اندلاع الاضطرابات المعادية للصين.

وقالت الصين ان شرطيا لقي مصرعه وجرح ٣٠٩ من قوات الامن في الاشتباكات الاخيرة مع سكان التبت الذين كانوا يلقون حجارة ويستخدمون هراوات بايعاز من الرهبان البوذيين.

ورفض المسؤولون تحديد عدد القتلى او الجرحى من المدنيين.

وقال غربي اصر على عدم ذكر اسمه انه سمع روايات متواصلة من مصادر من التيبت بان نحو ١٦ راهبا قتلوا بعد ان اجتاحت قوات الامن معبد جوكهانج عندما بدأت المظاهرات الاخيرة.

وقال اجانب آخرون كانوا في لهاسا وقت حدوث الاضطرابات انهم سمعوا عن مصرع نحو تسعة اشخاص.

وذكر البانشين لاما وهو راهب ومسؤول حكومي كبير ظهر في التلفزيون الحكومي عشية الذكرى السنوية انه امر بالافراج عن ٥٩ شخصا اشتركوا في حوادث اضطرابات ضخمة معادية للصين في اكتوبر الماضي. لكنهم اساءوا استخدام عفوه عنهم ونزلوا الى الشوارع مرة اخرى.

الا انه طالب بمنح اقليم التيبت مزيدا من الحكم الذاتي الفعال والمساعدات. وقال ان اخطاء الماضي لاتزال في حاجة الى تصحيح. ويعتبر اقليم التبت من افقر اقاليم الصين.

وقالت صحيفة «الشعب» ان مسؤولا ثانيا من سكان التبت يدعى نجابوي نجاوانج جيجمي ذكر ان الاضطرابات جريمة سياسية وطالب بمعاقبة المشاركين فيها وخاصة الذين اشتركوا في مظاهرات العام الماضي.

وعلق دبلوماسي غربي بقوله ان البانشين لاما الذي يحترمه كثيرون من سكان التيبت بينما يكرهه اخرون ينظر اليه على انه فقد وجهه السياسي باعترافه بان تكتيكات المصالحة التي ينتهجها فشلت في المحافظة على السلام.

مشهد من الاضطرابات في عاصمة التيبت

حرب اقتصادية ضد الفلسطينيين

بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تصعد من الضغوط الاقتصادية والأمنية على الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال في محاولة منها لاخماد روح المقاومة، كما تمثلت في الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت الآن اسبوعها الرابع عشر. وفي هذه الأثناء أصيب تسعة متظاهرين بجروح في الاشتباكات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

وبالاضافة إلى ذلك أوقفت سلطات الاحتلال تسليم أي وقود أو محروقات إلى سكان الضفة الغربية، كما أن الجيش الاسرائيلي أغلق أكبر سوقين للخضار والفواكه في الضفة الغربية. كذلك فرضت سلطات الاحتلال منع التجول على قطاع غزة بأكمله حيث يعيش ٦٥٠ ألف فلسطيني.

وقالت الصحيفة إن منع الوقود والمحروقات جاء بعد تعرض صهاريج الوقود إلى الحجارة تبعا لادعاء سلطات الاحتلال.

والواقع أن كل هذه الاجراءات تقع ضمن اطار عقوبات اقتصادية وادارية مشددة تهدف إلى قمع الانتفاضة بعد أن عجزت كل أساليب الاحتلال عن اخمادها.

وفي الوقت نفسه بدأت سلطات الاحتلال في تحديد رجال الشرطة الفلسطينيين الذين كانوا مسؤولين عن عمليات الاستقالة الجماعية خلال الأيام القليلة الماضية بين أفراد الشرطة العرب. إذ أن عدد الذين استقالوا يزيد على نصف مجموعهم وهو ألف ومائة رجل.

وفي هذه الأثناء وزعت المنشورات في قطاع غزة تدعو إلى المقاطعة الشاملة للبنوك الاسرائيلية في المنطقة، وإلى اعلان الاضراب العام كل يوم سبت ويوم أحد، وعدم دفع أي ضرائب لسلطات الاحتلال.

ومن الأمور المثيرة للاهتمام في المنشورات انها ضمنت سلامة المرور للعمال الذين يتوجهون إلى العمل في الأيام الأخرى.

ويبدو أن قرار اغلاق سوقي الخضار والفواكه في جنين واريحا يهدف إلى اعادة فرض السيطرة الاسرائيلية والعمل على تقويض كيان الانتفاضة. وكانت الأسواق بشكل عام تعمل ضمن اطار الساعات التي تسمح بها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وفي هذه الأثناء ذكرت كارول الجعبري، وهي أمريكية متزوجة من الأستاذ الفلسطيني نبيل الجعبري، إن قوات الاحتلال قيدت زوجها كالكلب وانهالت عليه بالضرب المبرح دون أي سبب عندما اعتقلته وأودعته السجن لمدة ستة أشهر.

ويجدر بالذكر ان نبيل الجعبري هو رئيس مجلس أمناء جامعة الخليل وهو معتقل الآن في سجن جنيد. وتدعي اسرائيل ان عدد الأشخاص الذين اعتقلتهم منذ بدء الانتفاضة لا يتجاوز ٢٦٠٠ شخص.

«الجارديان»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغت الخلافات التي يقال انها نشبت بين رئيسة الوزراء البريطانية ووزير المالية نايجل لوسون على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية.

اذ يشير عنوان «التايمز» الى ان لوسون حذر مارجريت ثاتشر من التدخل في شؤون وزارته. وقالت انه الح الى انه سيترك الحكومة بعد تقديم الميزانية العامة. لكن «ديلي تلجراف» قالت ان لوسون تلقى «غصن زيتون» من ثاتشر في حين اشارت «الجارديان» الى ان وزارة المالية ادعت انها احرزت انتصارا على رئيسة الوزراء في الصراع بين الطرفين بسبب ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني.

● أما أهم الاخبار الخارجية التي وردت على صحيفة «ديلي تلجراف» عن فرض سلطات الاحتلال الاسرائيلي عقوبات على التجار الفلسطينيين في الاراضي المحتلة من اجل قمع الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها الرابع.

الصحف الامريكية

● واختارت «وول ستريت جورنال» من الصحف الامريكية تطورات الحرب العراقية - الايرانية للتركيز عليها فاشارت الى ان العراق اطلق صاروخا على العاصمة الايرانية طهران عندما استأنف الطرفان حرب المدن بينهما.

● ومن اخبار الصحيفة الاخرى، اخفاق مجلس الوزراء الاسرائيلي في اتخاذ قرار بشأن بادرة جورج شولتز واعلان الادارة الامريكية انها لن تغير شيئا في خطة شولتز. كما نقلت الصحيفة تطورات الوضع في بنما، وتأكيد ناطق سوفياتي بأن موسكو تعتزم سحب قواتها من افغانستان سواء وقعت باكستان على اتفاق جنيف ام لم توقع.

● ومن اخبار الصحف الامريكية، اعلان زهدي الطرزي مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في مقر الامم المتحدة بنيويورك انه لن يغادر مقر المنظمة الدولية ولن ينفذ امر وزارة العدل الامريكية باغلاق مكتب المنظمة في الحادي والعشرين من الشهر الحالي.

● واهتمت «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» وبقية الصحف الامريكية باخبار جنوب افريقيا لكن «نيويورك تايمز» ركزت على اعلان سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على قطاع غزة باكمله اثر اعلان مئات من رجال الشرطة الفلسطينيين العاملين مع قوات الشرطة الاسرائيلية عن استقالتهم تضامنا مع الانتفاضة.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية: «استعدادات مكثفة لمعركة رئاسة الجمهورية الفرنسية»، «استئناف حرب المدن بين العراق وايران»، «مواقف متصلبة لشامير في الولايات المتحدة».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية: «مهمة مستحيلة لشامير في واشنطن»، «محادثات جنيف في شان المشكلة الافغانية تدخل مرحلة حاسمة»، «مرشحو اليمين للرئاسة الفرنسية ينتظرون قرار الرئيس ميتران».

اكينو تقرر منح المسلمين الحكم الذاتي في الفلبين

قالت صحيفة فلبينية ان رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو اعلنت انها ستمنح الاقلية المسلمة في البلاد الحكم الذاتي رغم الاعتراضات القوية في البلاد خصوصا تلك الصادرة عن الانفصاليين المسلمين المتمردين.

واعلنت اكينو قرارها هذا في اعقاب قيام الجبهة الوطنية لتحرير مورو بتهديد المسلمين الذين قد يدعمون قرارات حكومة مانيلا الاخيرة في هذا الشأن بمحاكمتهم على ايدي زعمائهم الدينيين.

وكانت اكينو وقعت الجمعة الماضي مرسوما يخولها تشكيل لجنة استشارية اقليمية تكلف مساعدة الكونجرس في اعداد قانون يحدد بنية حكم ذاتي في المناطق الاسلامية الواقعة في جزيرة ميندناو الجنوبية الكبيرة وفي جزر اخرى جنوب الارخبيل.

ومن المتوقع ان تتم الموافقة على هذا المرسوم عبر استفتاء شعبي يجرى في المناطق المعنية.

ونقلت صحيفة «انكوايرير» الفيليبينية عن المتحدث باسم الجبهة الوطنية لتحرير مورو استاذ زين جالي قوله ان كل من يتعاون مع حكومة اكينو وينضم الى اللجنة الاستشارية الاقليمية يعتبر خائنا.

ويذكر ان قضية المسلمين في الفيليبين ستبحث في شكل موسع الاسبوع المقبل في عمان حين ستقرر منظمة المؤتمر الاسلامي في اجتماعها الذي يعقد هناك ان كانت الجبهة الوطنية لتحرير مورو ستنتقل من وضع مراقب لدى المنظمة الى عضو كامل فيها.

بعد أن سكتت المدافع بالمخيمات في لبنان
المرأة الفلسطينية تبدأ إعادة اعمارها بالمعارض والتطريز والدورات التعليمية

بيروت ـ خاص بـ «الشرق الأوسط»:

ما أن توقفت حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان وفك الحصار عنها، حتى بدأت الحياة تعود تدريجياً إليها بفضل إرادة أهلها وابنائها في البقاء الذين نهضوا من تحت الانقاض ليعيدوا إلى مخيماتهم ما فقدته خلال فترة الحرب الطويلة التي عاشتها.

وكان للعنصر النسائي الفلسطيني داخل المخيمات دورا اساسيا وطليعيا في المساهمة باعادة الحياة إليهما من جهة، واعمارها من ناحية أخرى، وكان اعمار النفس قبل الحجر عن طريق النشاطات الثقافية والفكرية والاجتماعية التي نظمتها الجمعيات والهيئات النسائية، لتثبت أن القضية التي تحتضنها ليست بندقية فحسب، انما هي كذلك تاريخ وتراث وفكر ولدت نتيجة تفاعل حضاري في أرض فلسطين منذ أقدم العصور.

وقد تجلى نشاط المرأة الفلسطينية في مجال بناء نفسية أبناء المخيمات التي من دون شك تأثرت بالحرب حيث كان لها نشاطات متعددة من بينها اقامة دورات الخياطة والطباعة ومحو الأمية وتعليم اللغات الأجنبية، اضافة إلى تنظيم معارض الأشغال اليدوية التي تعبر عن التراث الفلسطيني.

ومن بين الجمعيات الفلسطينية التي كان لها نشاط واسع داخل المخيمات الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية حيث كان لنا لقاء مع واحدة من المسؤولين به هند العلي للاطلاع على نشاطه.

تقول هند العلي: إن دور الاتحاد يتمثل في اتاحة الفرصة للمرأة كي تتعلم مهنة تتسلح بها وتستند بها شخصيتها وتوفر لها موردا ماليا يجعلها تعتمد على نفسها. ونحن على ثقة أن هذه النشاطات لن تحررها من كل قيود المجتمع ولكن على الأقل تتيح لها أما تخفيف الاتكال على الرجل في اعالة نفسها أو بشكل آخر المساهمة إلى جانب الرجل في اعالة افراد العائلة.





هند العلي

ام فادي

نشاط الاتحاد

وعن نوعية النشاطات تقول العلي: إن الاتحاد يقيم سلسلة واسعة من المشاريع تتوزع على عدة مجالات وكلها تعود بالنفع على المرأة الفلسطينية التي عانت الكثير من جراء تشردها من أرضها ووطنها، ويمكنني أن أحدد بالتفصيل أوجه نشاطنا على النحو الآتي:

● دورة الخياطة معدلها العام ستة أشهر فتستوعب ما لا يقل عن ٢٠ طالبة.

● دورة للطباعة تقام ثلاث مرات سنويا فتستوعب ما لا يقل عن ٢٠ طالبة.

● دورات للمحاسبة التي بسبب طبيعتها لا يمكن تنظيم اكثر من واحدة كل سنة تستوعب ثلاثين طالبة على الأكثر.

● دورة لتعليم اللغة الانجليزية التي تنظم ثلاث مرات سنويا تستوعب جميعها ما يتراوح بين ١٣٠ و١٥٠ طالبة.

● دورة محو الأمية مدتها الاجمالية ٩ اشهر وتنظم على ٣ دفعات. والمفترض أن يضم فصل محو الأمية عددا اقل من المتعارف عليه في الصفوف العادية، كي تتمكن المشرفة من الاهتمام بكافة الحالات، لذلك لا تستوعب دورات محو الأمية في مراحلها الثلاث اكثر من ٣٠ طالبة.

● أما التطريز، فهو مشروع يختلف عن باقي المشاريع الأخرى لأنها فرصة كي تتعلم الطالبة مهنة معينة وتنال مقابلها اجرا شهريا يتراوح بين ٣٠٠٠ و٧٠٠٠ ليرة لبنانية، وكذلك يهدف مشروع التطريز إلى تعريف العاملة على جزء من تراثها الفلسطيني والشرقي من خلال الرسوم التي تقوم بتطريزها.

وعن النشاطات الأخرى تضيف العلي ان الاتحاد لا يقتصر دوره على تعليم المرأة، بل أنه يوفر للطالبة أدوات التدريس المطلوبة، اضافة إلى مساعدة المرأة على ايجاد فرصة عمل لها بعد تخرجها من دورتها. فهناك حاليا داخل المخيمات ما لا يقل عن خمسة معامل جاهزة استدعيت عددا لا بأس به من المتخرجات. كما ان خريجات الطباعة والمحاسبة لا يجدن صعوبة في ايجاد فرصة عمل.

ونحن الآن في صدد وضع تخطيط مستقبلي لاستيعاب كل المتخرجات من خلال انشاء مشاريع انتاجية.

معرض التراث

ومؤخرا نظم مكتب المرأة الفلسطينية معرضا للتراث الفلسطيني الذي تضمن انتاجا مختلفا للأشغال اليدوية منها: التطريز، الرسم على القماش والحرير، الكروشيه الكنفا، شغل الصنارة، تنسيق الزهور، المكاتب الخشبية، بالاضافة إلى غيرها من الأشغال اليدوية. وخلال زيارتنا للمعرض التقينا بالمشرفة أم فادي التي أثنت على الجهود التي بذلت لاقامة المعرض ونوهت بدور وانتاج المشاركات اللواتي أكدن «ان تراثنا وتعلقنا بأرضنا وتاريخنا واستمرار الثورة والتمسك بالكفاح المسلح هو تأكيد على استمرارية تواجدنا كشعب فلسطيني».

وقالت: أشرفت اشرافا عاما ليكون المعرض كاملا وشاملا قدر الامكان وبمستوى التراث الفلسطيني الرائع. وذلك بعد تدريب لمدة ثلاثة أشهر لكي نستطيع انجاز المعرض حتى يكون بالمستوى المطلوب وخاصة بالنسبة للأسعار التي جاءت تشجيعية لأن ريع المعرض يعود لدعم الثورة الفلسطينية وانتفاضة أهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

المشاركات

كذلك التقينا خلال جولتنا في اروقة المعرض بعدد من المشاركات ومنهم:

● تهاني مكاوي التي أكدت انها من خلال مشاركتها تعبر عن التراث الفلسطيني العريق، خدمة للمجتمع الذي تعيش فيه، ودعت الفتيات على المضي قدما في هذا المجال، خصوصا وانها مهنة بسيطة تجمع الذوق والابداع، كما انها تعيد إلى أذهاننا تراثنا العريق.

● سهيلة أبو حوسة قالت: بمشاركتي ومشاركة زميلاتي استطعنا أن نقوم بهذا المعرض التراثي الذي جاء شاملا بتنوع المعروضات لنؤكد بأننا شعب صامد وباق رغم كل الذي يفرض علينا من تحديات.

● مريم سعيد قالت: بعد فترة قصيرة من التدريب اشتركت في المعرض الذي بشكل عام يعتبر مميزا وذلك لشموليته ولرائحة التراث الذي تعبق في أرجائه، خصوصا وأن ريعه يعود لدعم أهلنا الصامدين الذين يحتاجون منا كل دعم.

● سناء صعيد قالت: في الواقع انه لشيء جميل بالنسبة للفتاة أن تعمل ما يعود لها بالفائدة ولشعبها. وهذا أول معرض آراه أكثر من جيد نظرا لكثرة الانتاج والمعروضات، اتمنى على كل فتاة ان تتعلم الأشغال اليدوية لابراز تراثنا الفلسطيني.

● ليلى العلي قالت: بعد نجاح هذا المعرض المميز اقول لكل الفتيات: «بدلا من قضاء الوقت في الأشياء التي لا تفيد، سارعوا إلى تعلم الأشغال اليدوية، انه لشيء رائع أن يصنع الانسان شيئا جميلا ويتباهى به أمام الجميع».

● ايمان مكاوي قالت: إن هذا المعرض يتجاوز اطار عرض الأشغال اليدوية التي تظهر تراثنا الفلسطيني الأصيل الرائع، ليؤكد ان شعب فلسطين لايزال حيا وليس من قوة على الأرض مهما بلغت عظمتها تستطيع أن تمتلك مقومات انهائه.

وهكذا نرى أن إرادة الحياة عند المرأة الفلسطينية توازي إرادة الرجل من خلال النشاطات التي تقوم بها، تأكيدا على تمسكها بأرضها وقضيتها وتراثها. وهذا ما تأكد بوضوح من خلال مساهمتها في بناء المخيمات الفلسطينية ببيروت تبعا لامكانياتها وطاقاتها.

جانب من المعرض الفلسطيني في بيروت



تهاني مكاوي





ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

الى الشرق الاوسط

تعقيب من بنونة على الريسوني

الوثائق الرسمية تثبت الخيانة

لم ارد على التعقيب الاول الذي نشرته «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٧ جمادى الاولى ١٤٠٨ الموافق ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ بتوقيع الاستاذ علي الريسوني لانه كان مجرد كلام فارغ من اية معلومات، واما تعليقه المنشور بالعدد رقم ٣٣٧٩ بتاريخ ١١ رجب ١٤٠٨ الموافق ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٨٨ فانه حاول فيه عبثا طمس الحقائق ولكنه في واقع الامر اثبت خيانة الخالد الريسوني بما لا يدع مجالا للشك. انه يروي وقائع سوق ثلاثاء ريسانة عن المدعو احمد بن الحسن الريسوني (المعروف بالسعيدي) والذي كان من اقرب مساعدي الخالد الريسوني فيقول انه في يوم ٥ رمضان ١٧٧٥ الموافق ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٠٦ ذهب الخالد الريسوني بصفته باشا (اي حاكم) العرائش الى ثلاثاء ريسانة محاطا بالمخازنية (اي الحراس) المسلحين وانه امام هيجان الجماهير الشعبية امر حراسه باطلاق النار.. فمن هم الاشخاص الذين كانوا اثناء الحكم الاستعماري يسيرون بحماية الحراس المسلحين؟ أهم الوطنيون المخلصون ام الخونة؟ ثم ان الخالد الريسوني توجه بعد ذلك هاربا الى طنجة ومنها الى اسبانيا حيث مكث الى ان مات بها سنة ١٩٦٤ ونقل رفاته الى تطوان ودفن بالزاوية الريسونية رغم احتجاج واعتراض كثيرين من الاشراف الريسونيين.

وان مما يحز في نفوسنا ان يكون الخالد الريسوني خائنا وهو ابن المجاهد الكبير الشريف مولاي احمد الريسوني وسليل اسرة كلها من المجاهدين الابرار ومن العلماء والاقطاب الاخيار امثال صاحب الزاوية سيدي عبد السلام بن ريسون.

والادهى والامر ان الخالد الريسوني مثل عبد الحي الكتاني كان عالما وصاحب مكتبة كبيرة ولكن اخطر الناس على الدين هم العلماء المارقون.

لذلك كله وحسما لكل لبس في امر الخالد الريسوني او عبد الحي الكتاني اثبت في ما يلي بيانا بالمصادر الرسمية المثبتة لخيانتهما:

١ـ ففي ٣ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٧ صدر مرسوم ملكي موقع عليه من جلالة المغفور له محمد الخامس تحت رقم ١٣١٩ ـ ٧٥ ـ ٢ ونشر بالجريدة الرسمية رقم ٢٢٤١ بتاريخ ٦/٩/٨٧ صفحة ١١٥٩ وينص المرسوم على اسماء الخونة للوطن ويحدد لائحتهم التي تضم اسمي عبد الحي الكتاني والخالد الريسوني.

٢ـ ازالة لكل الشبهات كلف المغفور له محمد الخامس لجنة للبحث والتقصي في شأن الخونة وانهت عملها ونشرت اللائحة النهائية بتاريخ ١٦ اغسطس (آب) ١٩٥٧ ونشر بالجريدة الرسمية رقم ٢٢٩١ بتاريخ ٢٢ من الشهر نفسه وهي تضم من جديد اسمي عبد الحي الكتاني وخالد الريسوني.

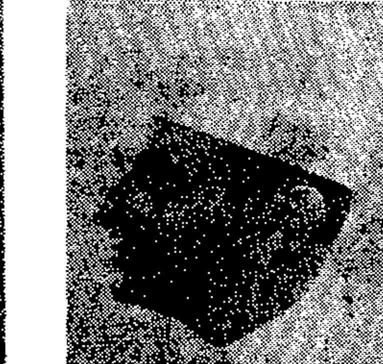
٣ـ صدور «ظهير» ملكي يثبت اللائحة المذكورة ويجعل مصادرة املاك الخونة مصادرة نهائية وذلك لظهير يحمل رقم ١١١ ـ ٥٩ ـ ١ ونشر بتاريخ ٢٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٩ بالجريدة الرسمية ٢٤٤٩ صفحة ١٢٥٧.

٤ـ اقتضى نظر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في سنة ١٩٦٣ بعد صدور اول دستور مغربي وانتخاب اول برلمان ان يشمل بعفوه بعض الذين شملتهم لائحة الخونة ويعيد اليهم او الى ورثتهم املاكهم الحضرية (اي الموجودة داخل المدن باستثناء الزراعية). ولم يشمل هذا العفو كلا من عبد الحي الكتاني وخالد الريسوني.

وبموجب ذلك كله آلت جميع املاك خالد الريسوني الى الدولة بصفة كاملة ونهائية وغير قابلة للتحويل تحت رقم ٣٥ من الاملاك المخزنية (اي الاملاك الحكومية) وتحت رقم ٢٧ بالنسبة لاملاك عبد الحي الكتاني.

ولعل في هذا البيان بالوقائع الرسمية والمراجع التي لا تترك مجالا للشك ما يكفي لاقناع الاستاذ علي الريسوني بان كلمة متعاون او خائن تنطبق على خالد الريسوني بصورة قاطعة ودون اي تردد.

المهدي بنونة



الملك محمد الخامس





المهدي بنونة

كتابات

لا بد أن نعود



.. من وحي الانتفاضة الباسلة في الارض المحتلة.

قالوا هو البركان ثار على الجحود
قد حطم الاصنام واجتاز الحدود..
القى حجارته شظايا فوق شذاذ الوجود
مل الكلام بدون فعل والوعود
سئم البطالة والقعود..
متحديا كل الحشود

●●●

صعقوا غداة انقض كالتنين خفاق البنود
فزع الصهاينة اضطرابا لانتفاضة الاسود
لغبائهم لم يدركوا ان التسلط لن يعود ولن يسود
قالوا بانهم الأشاوس بالسلاح وبالحديد
واننا مخربون..
ظنوا بان كبارنا ماتوا وان صغارنا ناسون
وضوت عزائمنا على مر السنين

●●●

لكن ابطال الحجارة أدركوا معنى الصمود
عن ارضهم وعرضهم ودينهم ذادوا بايمان شديد
وسلاحهم تلك الحجارة والمقالع والسدود
لكن اعداء الوجود..
لم يرحموا كهلا ولا امراة ولا طفلا ودود

●●●

دخلوا المساجد حاصروها والمصلون سجود
سرقوا وعاثوا بالمزارع والنجود
تجاوزوا كل الحدود..
في كل يوم قدم الابطال للأوطان اكثر من شهيد
كانوا مثالا للصمود

●●●

حملوا المقالع والحجارة..
رايلتهم خفاقة في كل حارة
اطفالهم وكهولهم ورجالهم ونساؤهم
قد اشعلوها في حرارة
هي ثورة مجيدة..
قد فجروها في مهارة

●●●

والأهل عن بعد غدوا يتحوقلون
ويشجعون ويهتفون
لا باس يا اطفالنا..
خوضوا معارككم ونحن القاعدون
ناداهم الاقصى الجريح ان استعدوا اجمعين
هيا استردوا مجدكم..
فالنصر للمجاهدين
اليس فيكم الطيار والجراح والقعقاع..
خالد.. صلاح الدين ؟..

●●●

الله اكبر اننا لعائدون
وبحقنا متمسكون
رغم التحدي والتصدي والقيود
وتسلط التتار واليهود
لا بد ان نعود..
لا بد ان نعود..

مصطفى رشيد عثمان ـ جدة

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
للمملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

خلل جديد لجورباتشوف

●● عندما اقيم النظام السوفياتي في علم ١٩١٧، وعد بناته بان نظامهم الجديد سيحل كل مشاكل الشعب الاقتصادية والادارية والاجتماعية والاخلاقية. لقد مضى الآن أكثر من سبعين سنة على اقامة هذا النظام. واستلم جورباتشوف الحكم، وكان أول ما صرح به هو الكشف عن الخلل الاقتصادي الذي جعل الدولة السوفياتية تتعثر وراء منافسيها في الغرب.

وتلت ذلك تصريحات أخرى كشفت عن الخلل الاخلاقي في النظام، والذي أودى بحياة الألوف من الناس والمئات من الساسة والمفكرين والأدباء في المحاكمات الصورية المسماة بمحاكم القردة. واخيرا جاءت أحداث النزاع بين الارمن المسيحيين والاذربيجانيين المسلمين

بشأن السيادة على منطقة ناجورني كرباخ التي يشكل الارمن ٨٠٪ من سكانها، ولكن لينين الحقها باذربيجان في ١٩٢٣ وبقيت كذلك. وفي غمرة النزاع وقعت حوادث دامية في العاصمتين الارمنية والاذربيجانية استعمل فيها السوفيات الدبابات والمدافع وقتل خلالها

نحو مائة شخص. واضطر جورباتشوف اثناء زيارته الأخيرة ليوغوسلافيا ان يعترف بان الأمر يكشف عن وجود خلل إداري واجتماعي. وتساءل أين هو البلد الذي نجا من مثل هذه المنازعات. إنه سؤال مقبول ولكنه يطرح سؤالا آخر: ما الذي فعله السوفيات إذن خلال ثلاثة أرباع قرن؟ وأين ذهبت وعود قادته ومنظريه؟

الشيء الذي سيتعلمه الكرملين من هذه الأحداث ان المشاعر الدينية والنزعات القومية ليست كثياب العساكر تنزع وتلبس بأمر يصدر صباحا ويلغى مساء، ولا هي مجرد نتائج عرضية لما يتصورونه من الاقطاعية او الراسمالية. لقد اقيم النظام السوفياتي في الآونة نفسها التي أعلن فيها عن اقامة الوطن القومي اليهودي ووقع السوفيات في ما وقع فيه

البريطانيون من تصور خاطيء لنوازع الدين والقومية. لا العرب تخلوا عن تمسكهم بعروبة فلسطين ومقدسات بيت المقدس ولا الشعوب السوفياتية تخلت عن تمسكها بهوياتها القومية وتراثها الديني.

هذا هو الخلل في التقييم السوفياتي الذي وقع فيه الكرملين ويواجهه الآن جورباتشوف. وربما يستطيع أي انسان أن يحذر صاحب سياسة الانفتاح بأن التغلب على الخلل الاقتصادي سيكون أيسر بكثير من التغلب على تبعات الماضي ووقائع الحاضر في ميادين

الانتماء الديني والقومي. وربما سيواجه السوفيات عن قريب مشاكل مشابهة لما واجهته الامبراطورية البريطانية، وكل ما سبقها من امبراطوريات، في مواصلة هيمنتها وفرض ارادتها على كل الأجزاء القريبة والنائية من امبراطورية متضاربة الاجزاء.

«الشرق الأوسط»



الرأي في إسبوع

هل ذهب شامير إلى أمريكا لتحضير عملية عسكرية جديدة؟!

بقلم الدكتور أمين العالم

اليوم يجتمع رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير برئيس جمهورية الولايات المتحدة رونالد ريجان فايهما اقوى؟! الرئيس الامريكي في خريف ايامه.. في الرئاسة وفي الحياة. فهو اذن ضعيف النفوذ، منهك الجسد، مرهق الذهن. وزعيم العدو يتحدث باسم نصف حكومته فقط.. فهو اذن ناقص الصفة في التمثيل مبتور الصلاحيات، مختلف مع شريكه في الحكم شيمون بيريز وحزبه على الاسلوب في ابتلاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ولو انهما متفقين على الهدف الصهيوني الواحد.

فمن من الضعيفين سيقنع الآخر في موقفه من مشروع شولتز؟! وما فائدة الاقناع او عدمه في مثل هذه الحالة من العجز المزدوج؟

لقد سارع ريجان الى القول في مؤتمره الصحفي الاخير بانه لا ينوي «الضغط» على شامير! معاذ الله، وهل يسمح رئيس الدول المتزعمة لدعوى الحريات في العالم لنفسه ان يضغط، وعلى من؟ على الربيبة المحبوبة المدللة المدلعة اسرائيل او حتى نصفها؟ بل هل تستطيع اقوى دولة في العالم عسكريا واكرم دولة على اسرائيل ماليا ان «تضغط»؟ هذا غير وارد. ان ريجان يريد فقط ان «يقنع» شامير كما قال. وهذا ذهب الى واشنطن وهو راكب رأسه لم ينفع في اقناعه المبعوثون ولا المقيمون ولا حتى الاثر الضخم الذي تحدثه الانتفاضة الفلسطينية المباركة. فلماذا ذهب اصلا؟ وما الفائدة من هذه التحركات اذا كان الفريقان قد اعلنا عدم تزحزحهما عن موقفهما؟ لابد اذن من وجود سبب آخر او غاية ثانية اضمر شامير السعي اليها تحت غطاء مقابلة الرئيس الامريكي. وليس امامنا للبحث عنها الا تقصي الدوافع التي حدت بواشنطن ان تتذكر فجأة مشكلة الشرق الاوسط وتتحرك لمعالجتها بعد غياب طويل، الا وهي الرغبة الناشئة عن فريق زعماء اليهود في امريكا والتي تبعها بالطبع تأييد عدد وافر من اهل السياسة الامريكيين سواء في الادارة او في الكونجرس او في غيرهما، ولقد سبق ان كتبت في مقالة سابقة منذ اسبوعين مشيرا الى ان التغطية الاعلامية الواسعة والفعالة للانتفاضة الفلسطينية في الغرب ولا سيما في الولايات المتحدة ما كانت لتتم لو لم تكن هذه مشيئة النفوذ الصهيوني القابض على وسائل الاعلام، وذلك من اجل تمرير مشروع مثل مشروع شولتز يلفت نظر بعض العرب ويبذل لهم الوانا من الاغراءات، ويسلب في الوقت عينه حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وبممارسة كيانه كشعب معترف به سياسيا لا انسانيا فقط.

وقد قلت في مقالتي السابقة ان فريقا كبيرا من الزعماء اليهود الامريكيين قد غدوا يريدون ان تنبذ اسرائيل حكاية الاسطورة التوراتية المزعومة لان الوقت قد حان لكي تباشر منذ الآن المهمة الحقيقية التي انشئت من اجلها وهي خدمة الصهيونية العالمية وادخال نفوذها الاستعماري الحديث الى منطقة الشرق الاوسط عن طريق دخول اسرائيل من الباب العريض بالاعترافات والمعاهدات والاتفاقات والمبادلات واخيرا المشاريع والمقترحات التي كانت آخرها مبادرة شولتز. وبذلك توظف الصهيونية تفوقها البشري والتكنولوجي ونفوذها الواسع العالمي للقبض على مقدرات شعوب هذه المنطقة اقتصاديا وسياسيا او على الاقل لكي تصبح لها حصة وافرة من الفورة البترولية والانمائية التي ينتظر ان تدوم ٣٠ سنة او نصف قرن من الزمان المقبل، وهو هدف نفذت مؤامرة هدم لبنان وتدميره لازاحته عن درب المنافسة في هذا المضمار.

انتقادات امريكية صهيونية

وما لبث ما ذهبت اليه في مقالاتي ان صح بتوارد الاخبار في ما بعد تؤيد رأيي. فلقد وقع في الاسبوع الماضي ثلاثون عضوا في مجلس الشيوخ (يضمون عددا وافرا من المؤيدين المتحمسين لاسرائيل والصهيونية) رسالة مكتوبة موجهة الى الوزير شولتز، تنتقد رئيس الوزراء شامير واعضاء احزاب الليكود وتصفهم بانهم يعرقلون الجهود المبذولة للوصول الى حل سلمي في الشرق الاوسط. وهذه حادثة جديدة في تاريخ السياسة الامريكية الحديث، ليس لها سابقة من قبل. وبديهي ان المحرك والدافع هو النفوذ الصهيوني بالذات، والا لما كان اعضاء الكونجرس اولئك قد تجرأوا على اتخاذ هذا الموقف، بل لقد وصفت جريدة نيويورك تايمز هذا التحرك قائلة ان الانتقاد العلني لاسرائيل امر غير مألوف حتى الآن.

ولقد ورد في الرسالة التي وقعها اعضاء مجلس الشيوخ الثلاثون اعترافهم بانهم باتوا قلقين من مواصلة شامير موقفه المقاوم للمبدأ الذي بنيت عليه مقترحات شولتز والقاضي بتخلي اسرائيل عن بعض الاراضي التي تحتلها مقابل السلام. وعلى الرغم من ان الرسالة تحتوي ايضا انتقادا لبعض الدول العربية الا ان اوساط مجلس الشيوخ اكدت انها عنيت بصورة رئيسية ان تكون موجهة الى شامير ومؤيديه في تكتل الليكود، ولقد ظهر جليا انها تؤيد موقف حزب العمل ورئيسه شيمون بيريز الذي يميل بصراحة الى تأييد مقترحات شولتز.

وجاء في الرسالة ان موقعيها يدعمون جهود الوزير الامريكي الاخيرة الرامية الى كسر الجمود الخطير الذي اعترى مشكلة الشرق الاوسط والذي ادى الى تصاعد موجات العنف وردود الفعل العنيفة عليها الا ان المبادرة الجديدة انما ترتكز على مقررات مجلس الامن ومنها ٢٤٢ الذي يمكن تلخيصه بثلاث كلمات: «الارض مقابل السلام» ويذكرون انهم ذهلوا لتصريح شامير الذي قال فيه انه لا يقبل بهذه العبارة بعد الآن؟.

واضافت الرسالة ان موقعيها لا ينتظرون من اسرائيل ان تعيد كل الاراضي التي غنمتها في حرب ١٩٦٧ من جيرانها العرب بل كان قرار مجلس الامن لا يتوقع ذلك ايضا، وان مفاوضات السلام لن يكون لها اي حظ في النجاح اذا رفضت الحكومة الاسرائيلية مبدأ التسوية بمقايضة بعض الارض.

ولقد قام بجمع التواقيع على هذه الرسالة العضوان اليهوديان في مجلس الشيوخ كارل ليفان عن الحزب الديمقراطي وروني بوشويكس عن الحزب الجمهوري. وكان من جملة من وقعه اعضاء معروفون بتأييدهم المطلق لاسرائيل مثل ادوارد كيندي والان كينستون ودانيال موينيهان واليهوديان هاوارد ميتزانبوم وفرانك لوتنبرج.

معارضة صهيونية اخرى

ولكن، هل اقبل على توقيع الرسالة كل الاعضاء المؤيدين لاسرائيل؟

كلا بل ان هناك عددا منهم امتنعوا عن التوقيع ليس لانهم يرون رأيا مختلفا بل لانهم مدفوعون من فريق يهودي صهيوني امريكي آخر، لا يستحسن انتقاد شامير، بل يذهب في الرأي الى حد الاصرار على عدم مبادلة الارض بالسلام، والى ضرورة ضرب الانتفاضة الفلسطينية بشدة وارساء حكم حديدي على السكان العرب لعلهم يبلغون في معاناتهم حد اليأس والنزوح وافراغ الارض! ويتزعم هذا الفريق الرجل اللامع الشهير، اصل المصائب في الشرق الاوسط، وركن الصهيونية العالمية المتين: هنري كيسنجر.

لقد توالت تصريحات وزير الخارجية الامريكي الاسبق هذه الايام وهي كلها تبدي القلق على مصير المرامي الصهيونية البعيدة المدى، وتدل على ان ولاء ذلك الرجل لاصله اليهودي وعقيدته الصهيونية يأتي قبل ولائه للدولة التي حملته الى اعلى مركز يمكن ليهودي امريكي ان يحلم به. فهو يعارض فكرة المؤتمر الدولي المقترحة لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي وهو ينصح حكام اسرائيل بالبطش وبمزيد من القسوة على الفلسطينيين العرب والعمل بمختلف الوسائل على اخماد انتفاضتهم وهو يرى ان قرار مجلس الامن ٢٤٢ واي تحرك منه لتطبيق هذا القرار بانسحاب اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧ انما يعني ضمان «دمار اسرائيل»! فهو اذن يكشف القناع كاملا عن وجهه ويبدي للعيان الخطأ الذي وقع فيه الزعماء العرب السابقون الذين صدقوه وراهنوا عليه، واستعانوا به في سياستهم التي اوصلت الى اتفاقيات كامب ديفيد.

لهذا السبب، ولهذا السبب بصورة رئيسية، يذهب شامير الى واشنطن! انه طبعا يقابل ريجان وشولتز، وعددا من اعضاء الادارة والكونجرس، لكنها كلها تبقى مقابلات شكلية اذا ما قورنت بالمقابلات الاخرى التي يعتزم ان يقوم بها مع اركان الصهيونية الامريكيين، وبمعركة الاقناع التي يزمع ان يخوضها لتغليب كفة مؤيدي سياسته منهم على كفة الناقدين الذين تمثلوا بالموقعين على الرسالة المذكورة.

وهكذا يحتدم الجدل، ويتحرك شيمون بيريز لكي يحول دون نجاح شامير في تبديل موقف اصحاب النفوذ الصهيوني الامريكي، فيرسل وزير الخارجية الاسبق ابا ايبان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلي الى امريكا لكي يعمل بدوره على ابقاء كفة مؤيدي حزب العمل راجحة، ولقد كان ايبان قد درج منذ سنوات طويلة على رفع راية «حمامة السلام» بين اقرانه الصهاينة، وكنا نراقب تصريحاته المتهاودة التي لا تشابهها تصريحات ومواقف بيريز نفسه ولا وزير الدفاع رابين بالطبع، بل قد تتقارب مع مواقف عزرا وايزمان المرتدية لباس الاعتدال! ولقد صرح ايبان خلال الاسبوع المنصرم قائلا ان شامير ليس مخولا من الحكومة او من الكنيست باعطاء رد سلبي على خطة شولتز التي اشار الى ان رفضها بمثابة كارثة بالنسبة الى اسرائيل!

ولقد تبعه وزير الخارجية بيريز في الاسبوع الماضي ايضا اذ قال ان السلام المنشود لن ينجم عن الضعف بل يرى ان اسرائيل هي اليوم على قدر كاف من القوة لحماية الارض والسلام. السلام والارض!! فهل يمكن للحكام العرب ان يقولوا ذات القول الذي يتفوه به بيريز وهو واثق من نفسه، هل يستطيع اي مسؤول عربي ممن يتعرضون للضغط الامريكي كي يقبلوا بمقترحات شولتز ان يجيب كبيريز قائلا: «نحن العرب ايضا على قدر كاف من القوة لحماية الارض والسلام»؟ طبعا لا . فاي مفاوضات هذه التي يدخل اليها فريقان غير متكافئين، في القوة، وما هي القدرة التفاوضية عند العرب لكي يغامروا بمزيد من التنازل في هذه الايام ويقدموا على التفريط في حق الشعب الفلسطيني ذلك الشعب الذي بدأ انتفاضته وعاهد الله تعالى وعاهد نفسه وشعوب العرب والعالم على مواصلة ثورة متعاظمة متصاعدة، لعلها هي التي سوف تتولى في يوم من الايام سد الثغرة، وردم الهوة بين قوة اسرائيل التفاوضية وقوة العرب.

ان بيريز وشامير يعرفان مدى التفاوت بين القوتين، فيلجأ الاول الى تمرير سلام غير قائم على العدل يقدمه له مشروع شولتز لانه لا يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني على ارضه، وان لا يريد أن يعترف من قريب او بعيد بمنظمة التحرير الفلسطينية، ويلجأ الثاني الى الدعوة لاغتنام الفرصة وتسديد الضربة المميتة للانتفاضة الفلسطينية وربما للدول العربية المجاورة لاسرائيل.

النية التصادمية الواضحة

لقد تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير عن الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة مؤكدا تصميمه على استخدام «الوسائل اللازمة» لوضع حد لها. وقال «ان الوضع الراهن في الاراضي المحتلة لا يحتمل وعلينا ان نضع حدا للاضطرابات. واننا قادرون على ذلك وسنستخدم الوسائل اللازمة»، فهو بذلك يلتقي مع الدعوة، بل الحملة التي يقوم بها كيسنجر احد الزعماء البارزين للصهيونية العالمية ويتبعه في ذلك فريق لا يستهان به من يهود امريكا. ولعل زيارة شامير هي بالدرجة الاولى من اجل اقناع المزيد من هؤلاء بالانضمام الى التيار المتصلب بحيث تعود الاكثرية الى جانب الآخذين بنظرية «التوسع الاقليمي الان» بدلا من نظرية «السلام الان» التي يقول بها زعماء حزب العمل والاوساط الاسرائيلية اليسارية والراي العام المؤيد لهم والذي يفضل تأجيل خطة التوسع في الارض من اجل الظفر بالتوسع في الوجود الصهيوني السياسي والاقتصادي في المنطقة باسرها.

فاذا استطاع شامير ان يكسب المزيد من التأييد اليهودي لنظريته بحيث تصبح الاكثرية الى جانبه فان من المؤكد ان تنطفيء شعلة حماسة الادارة الامريكية لمقترحات شولتز وسوف تعود قضية الحل السلمي لمشكلة الشرق الاوسط الى الادراج وتنام كما نامت من قبل غيرها من المشاريع مثل مشروع ريجان. وقد يؤدي ذلك الى تحرك اسرائيلي يتبنى العنف ويعتمده. ويغتنم فرصة انشغال امريكا بالانتخابات الرئاسية لشن عملية عسكرية على اهلنا في فلسطين وعلى جنوب لبنان وربما على الدول العربية المجاورة او بعضها لفرض امر واقع جديد قد يكون ذا حجم بليغ وذا ابعاد جغرافية وسكانية خطيرة، تتركز على تهجير اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين خارج ديارهم لأن قضية تزايد عددهم حتى يفوق عدد اليهود في آخر القرن اصبح يصيب جميع يهود اسرائيل بالقلق الشديد ويدفع عددا من زعمائهم على تبني اسلوب العنف والشراسة واستعمال القوة وممارسة خطط «التطفيش» المعروفة!

ولا يذهبن احد الى القول بان الندم الذي اعترى المسؤولين الاسرائيليين من حملتهم التي شنوها على لبنان سنة ١٩٨٢ والتي اعتبروا انها عادت عليهم بالخسارة اكثر من الربح هو الكفيل بكبح جماح النظرية التصادمية العنيفة لان تطورات الامور تدل على العكس ولانها اصبحت مسألة حياة او موت في وجود اسرائيل من الاساس ومبرر ذلك حسب المفهوم الصهيوني المعروف. لان تطورات الامور تدل على العكس وقد تكون زيارة شامير الان شبيهة بزيارة شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق في ربيع ١٩٨٢ الى امريكا والتي اشترك خلالها مع عدد من المسؤولين الامريكيين الفاعلين في مراكز القوى الحقيقية في التحضير لاجتياح لبنان. اذ ان كل الدلائل تشير الى ان شامير وجماعته ومؤيديه اليهود الامريكيين يرفضون كل مبادرة ايجابية مهما كانت سطحية وطفيفة ومهما كانت مسيئة للمصالح العربية العليا ويتهيأون لمواصلة النهج الذي اعتمدته الصهيونية واسرائيل وذلك بالحصول بالقوة على مكاسب اقليمية كل فترة من الزمان.

هذه الدنيا

يكتبها:
احمد بهاء الدين

قلقون

ليلة سفر اسحق شامير الى الولايات المتحدة الامريكية، زارته وفود من المستوطنين اليهود. أي من الاسرائيليين الذين يقيمون في مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة...

كانوا يطلبون منه عدم السفر الى الولايات المتحدة الامريكية تلبية للدعوة الرسمية الموجهة اليه من الرئيس رونالد ريجان لزيارة واشنطن. لماذا؟

لأن رئيس وزراء اسرائيل حين يذهب الى واشنطن يتعرض لضغوط قوية عليه ترغمه على التنازل عن مبادئه؟..

وما الدليل على ذلك؟

الدليل - كما قالوا لشامير - هو ما حدث لسلفه مناحم بيجن. اذ ذهب الى «كامب ديفيد» فكانت النتيجة انه تراجع عن سياسة حزبه «حيروت» ورضخ للضغط الامريكي بالانسحاب من سيناء...

ورضي فوق ذلك بهدم ثماني مستوطنات اسرائيلية في سيناء ومدينة كاملة هي «ياميت»! وهم لا يريدون ان يتكرر هذا في الضفة الغربية...

لا يريدون انسحابا من شبر من الضفة الغربية. ولا هدم مستوطنة واحدة.

ويضيفون طلبا ثالثا: ان تظل المستوطنات قائمة، داخل حدود دولة اسرائيل والسبب انه جاء وقت كان فيه رأي يقول بالانسحاب على ان تبقى المستوطنات. وحدث هذا ايضا مع مصر. على ان تبقى المستوطنات اليهودية داخل سيناء المصرية وتحت السيادة المصرية. فهم يخشون مثل هذا الاحتمال. اي ان تبقى حدود اسرائيل حيث هي!

يبدو ان المستوطنين الجدد في اسرائيل لا يعرفون ان دولتهم هي التي تضغط على واشنطن وليس العكس!

رسالة دورة الخليج التاسعة لكرة القدم

في اليوم الـ ١٥ والمباراتين الـ ١٧ و ١٨ :

مواجهة "بطولية" تجمع منتخبي العراق والسعودية وأخرى تنافسية بين منتخبي قطر والبحرين

من الرياض:
صالح الحمادي
عبد الرحمن الناصر

تجري عصر ومساء اليوم (الاربعاء)، وهو اليوم الخامس عشر لدورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم، المباراتان السابعة عشرة في الدورة بين منتخبي السعودية والعراق، والثامنة عشرة بين منتخبي البحرين وقطر.

وبينما تعتبر المباراة الاخيرة هامشية نسبيا بالنسبة لتحديد البطل، فان مباراة السعودية والعراق ـ التي ستجري قبيل ختام الدورة بـ ٤٨ ساعة ـ هي اقوى المباريات على الاطلاق لأن نتيجتها سترسم ملامح البطل الى حد كبير لاسيما اذا ما فاز احد الفريقين.

ومع اقتراب يوم تتويج البطل في ختام الدورة في ارض ملعب الملك فهد الدولي في الرياض يسجل حاليا حضور جماهيري قياسي على مستوى الخليج وشرق العالم العربي ومن المتوقع ان يظل هذا المعدل الجماهيري قائما حتى تقلم الدورة مرة اخرى في السعودية بعد ١٤ سنة،اي في العام ٢٠٠٢ م ـ إن شاء الله ـ واليوم ينتظر ان يحضر ٧٦ الف متفرج مباراتي اليوم وهذا الرقم هو السعة القصوى للملعب العملاق.

السعودية ـ العراق

منتخبا السعودية والعراق اللذان سيتقابلان في الساعة الرابعة والربع عصرا، تقابلا خمس مرات في دورات الخليج منذ مشاركة المنتخب العراقي فيها لأول مرة عام ١٩٧٦ في الدوحة،

وحينذاك فاز المنتخب العراقي بنتيجة ٢/صفر وفي الدورة السابعة ٤/صفر.

وفي الدورة السادسة تعادل المنتخبان ١/١ وفاز المنتخب السعودي في الدورة الثامنة بهدفين مقابل هدف واحد.

وقبل مباراة اليوم وهي الخامسة لكل من الفريقين في الدورة يتساوى الفريقان في كل شيء تقريبا.. فرصيد كل منهما ست نقاط ولكل منهما خمسة اهداف من فوزين وتعادلين.

السعودية فازت على البحرين ١/صفر وعلى عمان ٢/صفر وتعادلت مع قطر صفر/صفر ومع الامارات ٢/٢، والعراق فاز على قطر ٣/صفر وعلى الكويت ١/صفر وتعادل مع عمان ١/١ ومع الامارات صفر/صفر.

كذلك يتفوق هذان الفريقان على منافسيهما باعتبار انهما الوحيدان اللذان لم يخسرا حتى الآن بالاضافة لدخول اقل عدد من الاهداف في مرميهما (العراق هدف واحد والسعودية هدفان).

يدرب المنتخب السعودي كما هو معروف عمر بوراس (٥٨ سنة من الاوروجواي) ويتوقع ان يمثله اليوم عبد الله الدعيع في حراسة المرمى،

ولخط الدفاع بندر سرور وصالح النعيمة وأحمد جميل ومحمد عبد الجواد، وللوسط فهد الهريفي وزكي الصالح وباسم ابو داود (عبد الله غراب)، وللهجوم ماجد عبد الله ويوسف جازع ومحيسن الجمعان

(سعد مبارك).. ومن المحتمل جدا مشاركة غراب وسعد مبارك منذ البداية.

أما منتخب العراق فيدربه المدرب العراقي عمو بابا ويتوقع ان يمثله..

احمد جاسم لحراسة المرمى ولخط الدفاع غانم عريبي وعدنان درجال وحسن كمال وكريم علاوي وللوسط

ناطق هاشم وباسل كوركيس وليث شهيب وحبيب جعفر، وللهجوم الثنائي

احمد راضي وعلي حسين (حارس محمد).. وربما لعب ثلاثي الهجوم راضي وحسين وحارس محمد معا منذ البداية اذا ما اعتمد المدرب طريقة ٤/٣/٣.

منتخبا العراق والسعودية اكثر فرق الدورة اعتمادا على الكرة الهجومية

سيما منتخب العراق، الامر الذي يعني توقع مواجهة هجومية نارية بين الفريقين وهو ما كان مفتقدا طوال مباريات الدورة والدليل ان صاقي

الاهداف يجعل العراق الاول بين الفرق السبعة برصيد اربعة اهداف يليه الفريق السعودي برصيد ثلاثة اهداف.

آخر ثلاثة لقاءات جمعت المنتخبين الشقيقين أجريت في سبتمبر (أيلول) ٨٦ ضمن دورة الالعاب الاولمبية الآسيوية العاشرة في سيوول وفيها تأهل المنتخب السعودي للمباراة النهائية على حساب المنتخب العراقي بالركلات الترجيحية اثر تعادلهما في الزمن الرسمي ١/١، وفي المباراتين

الاخيرتين لتصفيات دول غرب آسيا النهائية لأولمبياد سيوول ٨٨ تعادلا في الرياض صفر/صفر وفي مسقط ١/١

لكن منتخب العراق تأهل ممثلا غرب آسيا في الاولمبياد للمرة الثالثة على التوالي !

قطر ـ البحرين

عند الساعة السادسة والربع مساء تجري المباراة الثانية لهذا اليوم بين منتخبي قطر والبحرين.

الأخير بعد اربع مباريات يحتل المركز الرابع برصيد اربع نقاط وله ثلاثة اهداف وعليه مثلها وبقيت له

مباراة مقبلة مع منتخب العراق يوم بعد غد الجمعة، بالمقابل منتخب قطر في المركز الخامس برصيد اربع نقاط (وله اربعة اهداف وعليه سبعة في خمس

مباريات) ولقاء اليوم هو الاخير له في الدورة التي بداها بقوة فتعادل في المباراتين الاولى مع الكويت والثانية مع السعودية وفاز بالثالثة على الامارات لكنه خسر اخيرا امام عمان والعراق ؟!

وعلى العكس تماما بدأ منتخب البحرين الدورة بنتائج هزيلة اذ خسر امام الامارات والسعودية لكنه انتفض ففاز على عمان وعلى الكويت وهو الفريق الوحيد الذي لم يتعادل حتى الآن.

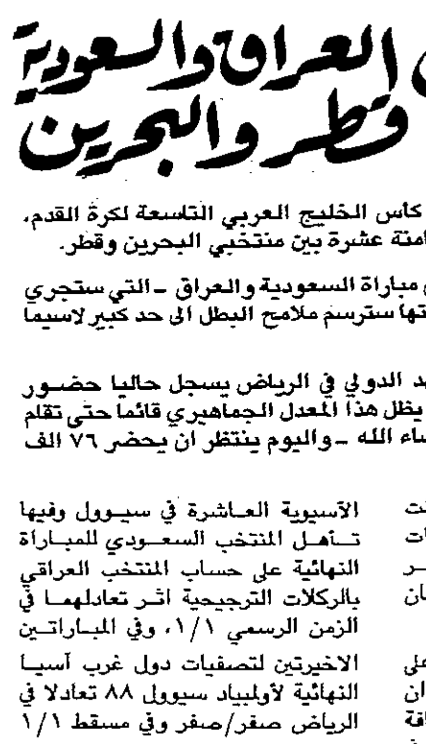
يدرب المنتخب البحريني التونسي المعروف عبد المجيد الشتالي ويتوقع ان يلعب له اليوم : عبد الرحمن سلمان لحراسة المرمى وللدفاع عدنان ضيف وحسن خلفان وخميس عيدو وعبد الرزاق عباس (سمير الحمادي)،

وللوسط علي حسن وفياض محمود وهشام عبد الله ونجف حسين (حمد محمد) وللهجوم ابراهيم عيسى وشاكر عبد الجليل.

أما الفريق القطري فيدربه البرازيلي بروكيبيو ويتوقع ان يمثله اليوم : احمد الماجد لحراسة المرمى، وللدفاع محمد العماري ومحمد دهلم ويوسف العدساني وسعد سلمان وللوسط خالد سلمان وعيسى احمد ومحمد مبارك وللهجوم محمود صدقي وحسن جوهر (منصور مفتاح) وعادل خميس.

الفريقان التقيا سبع مرات في دورات الخليج ففاز منتخب البحرين ثلاث مرات، الاولى ٢/١ والثانية ٦/٢ والسادسة ١/صفر وتعادل ثلاث مرات في الخامسة ١/١ وفي السابعة بالنتيجة نفسها وفي الثامنة صفر/صفر، وفاز منتخب قطر مرة واحدة في الرابعة ٣/صفر وكانت تلك المرة الاولى للفريق القطري.

ومما يجدر ذكره ان الفريقين لم يتقابلا في الدورة الثالثة لوقوع كل منهما في مجموعة من المجموعتين اللتين توزعت عليهما الفرق الستة في تلك الدورة.



فرحة سعودية بهدف في مرمى البحرين في لقطة من مباراة الفريقين في الدورة.

الرياضة العربية

باكستانيان وعراقي يتصدرون نتائج مهرجان الدوحة الثاني للشطرنج

الدوحة ـ ق.ن.أ: اختتمت في الدوحة ظهر أمس أعمال مهرجان الدوحة الثاني للشطرنج الذي نظمه الاتحاد القطري للشطرنج خلال الفترة من ١ إلى ١٥ مارس (آذار) الجاري.

وهنأ الشيخ محمد بن خالد آل ثاني رئيس المنطقة الدولية العاشرة ورئيس الاتحاد القطري للشطرنج في كلمة القاها في حفل الختام اللاعبين القطريين الذين حصلوا على نتائج جيدة تؤهلهم للحصول على تصنيف دولي متمنيا لهم التوفيق في زيادة قدراتهم الفنية وتحسين أرقامهم.

وقد وزع الشيخ محمد بن خالد آل ثاني في ختام الاحتفال الجوائز والشهادات التقديرية على المشاركين والفائزين.

وقد شارك في المهرجان عشرون لاعبا من سبعة اتحادات تنتمي إلى المنطقة العاشرة الدولية في الشطرنج.

وجاءت نتائجهم حسب الترتيب التالي:

١ـ غلام محيي الدين (باكستان).
٢ـ محمود خان (باكستان).
٣ـ محمد علي عبد الرزاق (العراق).
٤ـ شانترام (الهند).
٥ـ راشد الكبيسي (قطر).
٦ـ عاطف هرمز (العراق).
٧ـ كمال ناشد (سورية).
٨ـ حارب الخاطر (قطر).
٩ـ محمد المضحكي (قطر).
١٠ـ الن كومار (الهند).
١١ـ بطيخي حسين (الأردن).
١٢ـ ابراهيم فخرو (قطر).
١٣ـ أحمد الخطيب (سورية).
١٤ـ عيسى موسى (قطر).
١٥ـ صفوان رفاعي (سورية).
١٦ـ مالك البخاري (الأردن).
١٧ـ راشد معيوف (قطر).
١٨ـ حسين حداد (قطر).
١٩ أحمد مبارك (قطر).

وكان المهرجان الأول للشطرنج قد اقيم بالدوحة في شهر اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٦.

الزمالك في منيا القمح بمناسبة العيد الوطني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

● تستضيف مدينة منيا القمح بمحافظة الشرقية اليوم فريق نادي الزمالك لكرة القدم في مباراة ودية مع فريقها بمناسبة العيد الوطني لمحافظة الشرقية. تقام المباراة تحت اشراف سامي اباظة عضو البرلمان وعضو مجلس إدارة الزمالك السابق.

وكان الزمالك قد فاز أمس الأول على الأوليبي ٤/١ في المباراة التي اقيمت بملعب الزمالك، احرز مجدي طلبة هدفين وكل من زكريا ناصف وعفت نصار هدفا.

الاتحاد بطل الاسكندرية لكرة السلة للشباب

● أحرز فريق نادي الاتحاد السكندري ولأول مرة منذ سبع سنوات بطولة منطقة الاسكندرية لكرة السلة للشباب تحت ١٩ سنة بعد فوزه في المباراة النهائية على الأوليبي ٥٨/٤٩.

وقد جاء الاوليبي في المركز الثاني ثم سان مارك ـ حامل اللقب ـ وسبورتنج في المركزين الثالث والرابع. وتأهلت الفرق الأربعة لنهائيات بطولة الجمهورية.

الكرة الأوروبية :

اليوم موعد مباريات الحسم في ربع نهائي الكؤوس الأوروبية

لندن ـ «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء:

تشهد الملاعب الأوروبية الخضراء مساء اليوم (الأربعاء) مباريات الاياب الحاسمة في الدور ربع النهائي لمسابقات الكؤوس الأوروبية المخصصة للأندية مباراة «العملاقين» ريال مدريد الاسباني وبايرن ميونيخ الألماني الغربي ـ في كأس أوروبا لأبطال الدوري ـ لتحظى باكبر اهتمام جماهيري نظرا لأن لقاء الفريقين العريقين في غاية الحساسية.

ففي مباراة الذهاب افلت نصر عظيم من الألمان حين تقدموا ٣/ صفر، إذ تمكن مهاجما ريال، ايميليو بوتراجينيو وهوجو سانشيز من تقليص التفوق في الدقائق الأخيرة إلى ٢/٣. وهكذا فان معركة التأهل مفتوحة بين الفريقين ويكفي ريال الفوز ١ـ صفر أو ٢ـ١ للتأهل والثأر من بايرن الذي سبق له أن أخرج ريال من المسابقة في العام الماضي.

بالمقابل، فان الاستمرار في المسابقة هو الأمل الأخير لتشكيلة بايرن الحالية التي ستطرأ عليها تغييرات واسعة في الموسم المقبل. إذ أن العالمي لوثر ماثيوس سينتقل إلى انترناسيونالي الايطالي، ومارك هيوز الويلزي سيعود ادراجه إلى برشلونة الاسباني ناديه الأصلي، علما بأن كلا من الحارس بفاف (بلجيكي) والمدافعين ايدر واوجنتالر وساعد الدفاع تقدموا في السن وقد لا يتمكنون في المستقبل القريب من ضمان مراكزهم مع التشكيلة الأولى للفريق.

وفي كأس ابطال الدوري أيضاً، يبدو بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي في وضع ممتاز للوصول إلى نصف النهائي على حساب بوردو الفرنسي، بعدما تعادلا ذهابا ١/١ في بوردو. أما اندرليخت البلجيكي والرينجرز الاسكوتلندي فقد لا يتمكنان من تعويض فارق الهدفين اللذين منيت بهما شباكهما في مباراتي الذهاب أمام بنفيكا البرتغالي وشتيوا بوخارست الروماني على التوالي .

وفي ما يلي برنامج مباريات الكؤوس الثلاث مع الاشارة إلى نتائج مرحلة الذهاب:

كأس أوروبا لابطال الدوري

ريال مدريد الاسباني ـ بايرن ميونيخ الألماني (٢/٣).
الرينجرز الاسكوتلندي ـ شتيوا بوخاريست الروماني (صفر/٢).
اندرليخت البلجيكي ـ بنفكيا البرتغالي (صفر/٢).
بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي ـ بوردو الفرنسي (١/١).

كأس حاملي الكؤوس

دينامو مينسك السوفياتي ـ ميكيلين البلجيكي (صفر/١).
اياكس امستردام الهولندي ـ يونج بويز السويسري (١/ صفر).
سبورتنج لشبونة البرتغالي ـ اتالانتا برجامو الايطالي (صفر/٢).

كأس الاتحاد الأوروبي

فيتكوفيتسا التشيكوسلوفاكي ـ اسبانيول برشلونة الاسباني (صفر/٢).
فيردر بريمن الألماني الغربي ـ فيرونا الايطالي (١/صفر).
اف.سي. بروج البلجيكي ـ باناثينايكوس اليوناني (٢/٢).
برشلونة الاسباني ـ باير ليفيركوزن الألماني الغربي (صفر/ صفر).

● ● ●

شهدت مباريات نهاية الاسبوع في كل من مسابقات الدوري الكروي في ايطاليا والمانيا الغربية وهولندا مفاجآت ضخمة.

ففي ايطاليا لم يفز من فرق المقدمة مساء الأحد إلا فريقان هما روما وانترناسيونالي، بينما تعادل كل من فريقي الطليعة نابولي وميلان.. وسقط يوفنتوس العريق أمام افيللينو وسامبدوريا القوي أمام تشيسينا.

وفي المانيا الغربية تعثر صاحب الصدارة فيردر بريمن في شتوتجارت

وفي هولندا، حقق فيينورد روتردام حلم كل فرق الدوري بتغلبه على بي. اس. في. ايندهوفن صاحب الصدارة ليقلص اياكس نسبيا الفارق على القمة.

أما في اسبانيا، فكاد برشلونة يذهب ضحية سمينة للوجرونيس المتواضع لولا هدف تعادل في آخر دقيقة أحرزه النجم الألماني الغربي الكبير بيرند شوستر بعدما تقدم لوجرونيس بهدف.. رد عليه برشلونة بهدف تعادل خطفه الانجليزي العالمي جاري لينيكر.

ايطاليا

افيللينو ١ـ يوفنتوس صفر.
تشيسينا ٢ـ سامبدوريا صفر.
كومو صفر ـ روما ١.
ايمبولي صفر ـ نابولي صفر.
انترناسيونالي ٢ـ بيزا ١.
بسكارا ١ـ فيورنتينا ١.
تورينو ١ـ ميلان ١.
فيرونا ٢ـ اسكولي ١.

وهكذا يتصدر نابولي بـ ٣٧ نقطة (من ٢٢ مباراة)، يليه ميلان بـ ٣٢ نقطة ثم روما بـ ٣١ نقطة.

المانيا الغربية

في. اف. بي. شتوتجارت ١ـ فيردر بريمن صفر.
اتش. اس. في. هامبورج ٢ـ اف. سي. هومبرج ١.
فالدهوف مانهايم صفر ـ أ.اف.سي. نورنبرج ١.
بايرن ميونيخ ١ـ بوروسيا مونشنجلادباخ صفر.
بوروسيا دورتموند ٣ـ اينتراخت فرانكفورت ١.

وهكذا يتصدر فيردر بريمن برصيد ٣٧ نقطة (من ٢٣ مباراة) يليه بايرن ميونيخ بـ ٣٥ نقطة (من ٢٣ مباراة)، ثم ا.اف.سي. كولون بـ ٣٢ نقطة (من ٢٣ مباراة).

اسبانيا

ريال بتيس اشبيلية ٣ـ سيلتا فيجو ١.
برشلونة ٢ـ لوجرونيس ١.
ريال مرسية صفر ـ ريال مايورقة صفر.
ريال سوسييداد ١ـ ساباديل صفر.
ريال بلد الوليد صفر ـ اتلتيكو مدريد صفر.
ريال مدريد ٥ـ اثلتيك بلباو صفر.
سبورتنج خيون ٢ـ بلنسية ٢.

وهكذا يتصدر ريال مدريد بـ ٤٦ نقطة (من ٢٨ مباراة) يليه ريال سوسيداد بـ ٣٩ نقطة (من ٢٧ مباراة) فاتلتيكو مدريد بـ ٣٧ نقطة

هولندا

اف.سي. خرونيخن ٤ـ الكمار ٢.
فيينورد روتردام ٢ـ بي.اس.في. ايندهوفن ١.
فولندام ٣ـ اوترخت ١.
دن بوش صفر ـ اياكس امستردام ٢.

وهكذا يتصدر بي.اس.في. ايندهوفن بـ ٤٦ نقطة (من ٢٦ مباراة) يليه اياكس بـ ٣٨ نقطة (من ٢٦ مباراة) ثم فيينورد بـ ٣٠ نقطة

ملرك هيوز يتحدث لدى وصوله إلى مدريد

كرة المضرب

تحسن في موقعي ساباتيني وتشنوكوف في صدارة الجائزة الكبرى

نيويورك ـ أ ف ب: استعاد السويدي ماتس فيلاندر صدارة ترتيب الجائزة الكبرى (جراند بري) لكرة المضرب بفارق ١٠ نقاط أمام الاسترالي بات كاش، في حين واصلت الأمريكية مارتينا نافراتيلوفا صدارتها لترتيب السيدات.

لكن التعديل الأبرز في اللائحتين كان صعود كل من الارجنتينية جابرييلا ساباتيني إلى المركز الرابع والسوفياتي الكسندر تشسنوكوف إلى المركز الخامس بعد فوزيهما البارزين يوم الأحد بدورتي بوكارا تون وأورلندو الدوليتين الأمريكيتين.

وفي ما يلي ترتيب الرجال:

١ـ السويدي ماتس فيلاندر ١٢٤٠ نقطة.
٢ـ الاسترالي بات كاش ١٢٣٠ نقطة.
٣ـ السويدي ستيفان ادبرج ١٠٢٢ نقطة.
٤ـ الألماني الغربي بوريس بيكر ٩٦٨ نقطة.
٥ـ السوفياتي بوريس تشسنوكوف ٨٤٦ نقطة.

أما ترتيب السيدات فهو كالآتي:

١ـ الأمريكية مارتينا نافراتيلوفا ١٣٤٥ نقطة.
٢ـ الألمانية شتيفي جراف ١٣٢٥ نقطة.
٣ـ الأمريكية بام شرايفر ١١٧٥ نقطة.
٤ـ الأرجنتينية جابرييلا ساباتيني ٧٩٠ نقطة.
٥ـ الأمريكية كريس ايفرت ٧٤٥ نقطة.

وعلى صعيد آخر، لم تسجل مفاجآت كبرى في اليوم الأول من دورة كاي بيسكاين الدولية الأمريكية للرجال والسيدات التي بدأت مساء الاثنين ويبلغ مجموع جوائزها مليون و٢٥ الف دولار.

فقد فاز السويدي ماتس فيلاندر المصنف أول على المكسيكي ليوناردو لافال ٦/٣، ٦/٢، ٧/٥، علما بان فرصة فيلاندر في احراز بطولة الدورة كبيرة بعد انسحاب لاعبين بارزين منها أمثال التشيكي ليندل والألماني الغربي بيكر والسويدي ادبرج والأمريكي جيلبرت بسبب الاصابة.

وفي أبرز مباريات السيدات خسرت الأمريكية لوري ماكنيل المصنفة سابعة أمام الايطالية فردريكا بونسينيوري ٦/٢، ٦/٤، كما خسرت البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة عاشرة أمام الاسترالية آن منتر ٦/٧، ٦/٣، ٦/١.



ماتس فيلاندر



جابرييلا ساباتيني

الرياضة في سطور

أعضاء الوفود الاعلامية في دورة الخليج أدوا العمرة

● جدة: ادى امس اعضاء الوفود الاعلامية المشاركة في تغطية دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم المقامة حاليا في الرياض مناسك العمرة.

صحب الوفود اثناء زيارتها للحرمين الشريفين واداء المناسك السيد منصور الخضيري نائب رئيس اللجنة الاعلامية المنظمة للدورة. وكانت الوفود قد وصلت إلى جدة قبل ظهر امس قادمة من الرياض، وكان في استقبالها مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية السيد سعيد جمعان الغامدي.

وفد من الاتحاد العربي للمصارعة في تونس

● تونس: اجتمع السيد صلاح الدين بالي وزير الدولة المكلف بالدفاع الوطني ورئيس اللجنة الاولمبية التونسية بعد ظهر امس مع السيدين ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد العربي للمصارعة، وغازي زين امين عام الاتحاد اللذين يزوران تونس في نطاق جولة في الدول العربية للاطلاع على مستوى المصارعة في العالم العربي والسبل الكفيلة بتقدمها.

كما تناول الاجتماع مسالة المشاركة العربية في الاتحادات الدولية والقارية وضرورة التنسيق بين الاتحادات الرياضية في البلدان العربية من اجل دعم هذه المشاركة.

محمد أبو العز ثالث مدرب للترسانة المصري هذا الموسم

● القاهرة: في اجتماع طارىء للمكتب التنفيذي لمجلس إدارة نادي الترسانة تقرر اختيار محمد ابو العز لاعب ومدرب الترسانة السابق ليتولى تدريب الفريق الاول لكرة القدم خلفا للمدرب الحالي بدوي عبد الفتاح الذي اعتذر اول امس عن الاستمرار في مهمته احتجاجا على عدم التزام مجلس الادارة باتفاقاته معه لاسيما في موضوع لائحة الفوز للاعبين.

ويأتي ابو العز كثالث مدرب للترسانة خلال موسم ٨٧/ ١٩٨٨ والذي بداه الترسانة بالمدرب حسن الشاذلي ثم بدوي عبد الفتاح.

الرياضة المصرية

فضيحة في الدوري الكروي المصري:

تلاعب في النتائج لصالح السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فضيحة كبرى تفجرت في اوساط كرة القدم المصرية بعد ان تاكد ان احد المسؤولين بنادي السويس قدم رشوة بلغت ٢٠ الف جنيه للجهاز الفني ولاعبي نادي طنطا ليخسر مباراته الاخيرة امام السويس بالسويس ٤/ صفر.

وانتهت المباراة فعلا بتلك النتيجة وصعد السويس للدوري الممتاز على حساب المنصورة بفارق الأهداف بعد تساويهما في النقاط.

اعترف لاعبو طنطا بهذا الاتفاق وقام بعضهم بتسليم الرشاوى التي قبضوها وتواصل لجنة التحقيق بنادي طنطا عملها لبحث تلك الفضيحة.

ومن المنتظر ان يفتح اتحاد الكرة ملف تلك المهزلة واذا ثبت ان وراءها مسؤولي نادي السويس فلن يعتمد صعوده للدوري الممتاز ويصعد المنصورة بدلا منه بالاضافة لتوقيع عقوبات رادعة على المسؤولين.

الاهلي اول فريق مصري يلعب في انجلترا

● غادر القاهرة أمس في طريقه الى لندن صالح سليم رئيس النادي الاهلي ويوقع صالح سليم في لندن عقدا مع مسؤولي نادي كوينز بارك رينجرز الانجليزي ليلعب الاهلي معه مباراة ودية واحدة في اغسطس (اب) المقبل على ملعب كوينز المغطى بالترتان. ويعتبر الاهلي بطل مصر وافريقيا اول فريق مصري يلعب في انجلترا.

بطولة الطاولة العربية في موعدها

● أرسل الاتحاد المصري لكرة الطاولة الى جميع الاتحادات العربية يؤكد لها ان البطولة العربية ستقام بالقاهرة في موعدها من ٢ الى ١١ اغسطس (اب) المقبل واضاف حسين صبور رئيس الاتحاد المصري في رسالته للاتحادات العربية ان المشكلة الطارئة التي تشبت بين مجلس ادارة الاتحاد وجهاز الرياضة وادت لاستقالته قد انتهت تماما ـ وان العمل في الصالة المغلقة للزمالك سينتهي في يونيو (حزيران) المقبل لتقام عليها البطولة العربية.

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ مخرج سينمائي مصري.
٢ـ مقياس (معكوسة) ـ عاصمة زمبابوي.
٣ـ اعتراف.
٤ـ بحر ـ متشابهان.
٥ـ مدينة تركية (معكوسة) ـ.
٦ـ ـ وعاء لتنقية الحبوب من الشوائب
٧ـ اسم علم مذكر ـ من مواد البناء.
٨ـ جزيرة كويتية.
٩ـ إثم ـ عاصمة اوروبية.

عموديا:
١ـ عمل الغدد في الجسم.
٢ـ للكتابة ـ لحم بدون عظام.
٣ـ مدينة هندية (معكوسة) ـ وحدة زمنية.
٤ـ ... ـ مدينة يوغسلافية.
٥ـ من ابطال الف ليلة وليلة ـ جدها في (صيد).
٦ـ مقياس ـ حرف عطف.
٧ـ سبيل ـ وعاء للشرب (معكوسة).
٨ـ سقي (معكوسة) ـ دولة افريقية.
٩ـ عاصمة النيجر ـ سجن (معكوسة).

الكلمة الضائعة

معاملة | شريط | مستقل
عقاب | سليم | دقة
تربية | ضخم | يعاتب
عنف | يعترف | قبول
صفحة | مشاكل | خطر
اطفال | اريج

م	ط	ف	ا	ع	ن	ف	ع	د
س	ي	ت	ر	ل	خ	ق	ا	ق
ت	ر	ن	ا	ت	ا	ط	ل	ة
ق	ش	ف	ة	ب	ع	و	ر	م
ل	ط	ي	ت	ل	ب	ي	س	ش
ا	ج	ع	ر	ق	م	ل	غ	ا
ض	ي	ا	ب	ا	ي	ا	س	ك
خ	ر	ت	ي	م	ن	ف	ع	ل
م	ا	ب	ة	ص	ف	ح	ة	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة آسيوية.

الحل السابق: البندقية

جمال محمد نجم فريق الاتفاق (بالزي الغامق) في لقطة من إحدى مباريات فريقه في الدوري السعودي

أغرب طلب للخطيب

٤ حكام يديرون مباراة اعتزاله

● تقدم محمود الخطيب كابتن منتخب مصر والاهلي المعتزل الى لجنة الحكام العليا باتحاد كرة القدم بأغرب طلب من نوعه.. حيث طالب الخطيب بأن يدير مباراة اعتزاله التي ستقام في ابريل (نيسان) المقبل أربعة حكام من الذين اداروا له كثيراً من المباريات خلال حياته كلاعب. وحدد لهم بالاسم محمد حسام الدين ومحمود عثمان من الحكام العاملين حاليا وحسين فهمي وعبد الرؤف المرشدي من الحكام المعتزلين على ان يتبادلوا التحكيم طوال اللقاء!

بعد عروضه الطيبة في مصر:

الاتفاق والمصري اليوم في بورسعيد

يلعب فريق نادي الاتفاق السعودي لكرة القدم آخر مبارياته خلال رحلته الحالية لمصر اليوم، حيث يلتقي باستاد بورسعيد مع فريق نادي المصري في ختام الدورة الودية الرباعية التي اشترك فيها المحلة والترسانة اللذان يلتقيان قبل لقاء المصري والاتفاق.

والمحلة هو المرشح الأول للفوز بالدورة وله ٤ نقاط مقابل ٢ للاتفاق ونقطة واحدة لكل من المصري والترسانة.

لعب الاتفاق في مصر ٣ مباريات ودية قدم خلالها عروضا جيدة وفاز على الترسانة ٣/١ وتعادل مع الأهلي ١/١ وانهزم من المحلة ١/ صفر.

فكري صالح مدرب المنتخب العسكري :

سياستنا الاعتماد على الصاعدين مهمة المنتخب الاول صعبة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في جدية كاملة يواصل المنتخب العسكري المصري لكرة القدم استعداده لخوض تصفيات بطولة العالم العسكرية التي تقام في يونيو (حزيران) المقبل وكان مقررا اقامتها في تونس واعتذرت حديثا عن عدم تنظيمها وطلبت مصر تنظيمها بالقاهرة.

التقت «الشرق الاوسط» مع المقدم فكري صالح حارس مرمى الزمالك القديم ومدرب المنتخب العسكري الذي اكد ان مصر طامعة في الفوز ببطولة العالم العسكرية لأول مرة بعد ان نجحت في العام الماضي في الحصول على المركز الثالث وراء ايطاليا والمانيا الغربية في المسابقة التي اقيمت بايطاليا.

وعن الاستعداد يقول فكري : تم تقسيم المعسكر الى ٣ مراحل اولها تنتهي في ٣٠ مارس (آذار) الجاري وتشمل احتكاكا داخليا ببعض المباريات الودية مع اندية الدوري العام واحتكاكا خارجيا مع فرق عربية تتمثل في اداء مباراتين مع القادسية والعربي الكويتي بالكويت يومي ١٨ و ٢٠ مارس الجاري وأداء ثلاث مباريت بالسعودية مع الاتحاد يوم ٢٣ ومع الهلال يوم ٢٥ ومع الوحدة يوم ٢٧ مارس والعودة بعد ذلك الى القاهرة حيث تبدأ المرحلة الثانية من بداية ابريل (نيسان) حتى منتصف مايو (ايار).

وتتمثل في متابعة اللاعبين العسكريين مع أنديتهم خلال مباريات الدوري العام مع تدريبهم مرة واحدة خلال الاسبوع ويتم في هذه المرحلة تجميع ثلاثين لاعبا من اندية الدرجة الثانية التي تكون قد انتهت مبارياتها ويتم تصفيتهم الى خمسة لاعبين فقط.. اما المرحلة الثالث وهي الاستعداد النهائي لخوض البطولة وتبدأ من منتصف مايو حتى ١٠ يونيو ـ موعد بدء الدورة ـ ويؤكد انه لا ينظر الى النتائج خلال الفترة الحالية وحتى اول مباراة مع القادسية بالكويت حيث تمثل هذه المباراة سمعة الكرة المصرية امام الشعب العربي الشقيق.. اما الفترة السابقة، فقد كانت تجربة للاعبين والوصول للطريقة المثلى التي سيلعب بها المنتخب ويؤكد الكابتن فكري ان سياسة الجهاز العسكري الابتعاد كلما امكن عن الاسماء التي اخذت فرصتها اي اعطاء الفرصة لكل لاعب يظهر امكانياته الفنية والبدنية بالاشتراك مع العناصر ذوي الخبرة لتدعيم المنتخب. يضيف فكري : والمنتخب العسكري يصلح ما تفسده الاندية من تدليل للنجم.

فكري صالح.

التوقعات صعبة :

اما بالنسبة لكأس الأمم الافريقية التي ستقام في المغرب يوم ١٣ مارس المقبل فيؤكد الكابتن فكري صالح ان موقف المنتخب المصري صعب لعدة اسباب وهي انه يلعب خارج ارضه وهو تعود الفوز على ارضه والتعادل خارجها وايضا حصول المنتخب على البطولة السابقة التي اقيمت في مصر سنة ١٩٨٦ في حد ذاته شحن كبيرة للاعبين وذلك لأن الجمهور المصري لن يقبل سوى المركز الاول ولكن بثلاثة اشياء يستطيع المنتخب المحافظة على لقبه وهي روح قتالية عالية والتزام بتعليمات المدرب ولياقة بدنية عالية جدا وبإذن الله سيعود فريقنا القومي بالكأس مرة اخرى.

اما بالنسبة للدوري العام، فيقول فكري صالح ان نظام الدوري العام المصري من اغرب نظم الدوري بالعالم لأن به فترات توقف كثيرة وهذا يؤثر على اداء اللاعب ولكن الفريق الذي سيحصل على الدوري هو الفريق الذي يضم صفا ثانيا في مستوى الصف الاول وايضا الذي يتميز بالاستقرار وولاء لاعبيه للنادي ولا تظهر مشاكله على السطح وكل هذه المواصفات موجودة بالأهلي ومن هنا اقول أن انتماء ابناء القلعة الحمراء اكثر من انتماء ابناء نادي الزمالك.

بطولة كأس الأمم الأفريقية:
اليوم المواجهة المنتظرة بين المغرب والجزائر

الرباط:
تدخل منافسات الدورة السادسة عشرة لكاس الأمم الافريقية اليوم منعطفاً حاسماً، عندما تجري لقاءات المجموعة (أ) التي تضم منتخبات ساحل العاج وزائير والجزائر والمغرب. وإذا كانت لقاءات الافتتاح بالنسبة لفرق المجموعة قد انتهت بالتعادل، بين المغرب وزائير من جهة، والجزائر وساحل العاج من جهة أخرى، فان مباراتي اليوم ستشكلان البداية الحقيقية للصراع من أجل المرور إلى الدور الثاني خاصة ان المنتخبات الأربعة متساوية في مجموع النقاط والأهداف المسجلة لها وعليها. وهذه معطيات ستضفي نكهة خاصة على مباراتي اليوم، إذ من المنتظر ان يعمل كل فريق على تفادي هزيمة قد تعصف نهائياً بفرصه بالتأهل إلى الدور الثاني.

اللقاء الأول سيجمع منتخبي ساحل العاج وزائير اللذين تمكنا خلال مباراتي الافتتاح من الحصول على تعادلين ثمينين أمام «زعيمي» الكرة في المغرب العربي المغرب والجزائر، وإذا كانت أغلب التوقعات تميل إلى ترجيح كفة المنتخب العاجي بقيادة المحترفين يوسف فوفانا، فرانسوا زاهوي والصاعد اوتوكوري، فان منتخب زائير الذي حصل على نتيجة ايجابية امام المغرب، قد أظهر أنه لن يكون لقمة سائغة امام المنتخب العاجي لذلك ستكون مهمة منتخب ساحل العاج صعبة جداً بالنظر إلى الطاقات الجسمانية العالية للمنتخب الزائيري، ولقدرته على التنظيم التكتيكي، دفاعاً وهجوماً، وعلى فرض الرقابة المشددة المطلوبة على ابرز مهاجمي ساحل العاج.

ولعل هذا ما حدا بمدرب منتخب ساحل العاج ليومارسيال للامتناع عن الادلاء بأي توقع قد يكون سابقاً لأوانه حول اللقاء، خاصة بعد أن استطاع الزائيريون ان يحققوا كسباً معنوياً لا يستهان به باجبارهم المغرب على التعادل في اللقاء الأول. أما المدرب الألماني اوتوبفيستر الذي يشرف على اعداد المنتخب الزائيري، فقد صرح أنه طلب من لاعبيه بذل جهد أكبر خلال اللقاء الثاني إذا كانوا يطمحون للمرور إلى الدور الثاني.

ومن ثم فان «التفاؤل الحذر» يطبع تحركات الجانبين وتصورهما للمناخ الذي سيمر فيه اللقاء الحاسم ولا يستبعد في مثل هذه الظروف ان ينتهج الفريقان معاً خطة حذرة، لفتح الثغرات في دفاع الخصم، دون الدخول في أي مغامرة هجومية قد تؤدي إلى ما لا تحمد عقباه.

زائير ـ ساحل العاج

المغرب ـ الجزائر

اللقاء الثاني الذي سيجمع المغرب بالجزائر، سيكون بكل تأكيد أقوى لقاءات الدورة السادسة عشرة لكأس الأمم الافريقية على الاطلاق.

فبالاضافة إلى كونه سيحدد مستقبل المنتخبين العربيين القويين في هذه الدورة، فان لقاءات المغرب والجزائر باتت تشكل صراعاً تقليدياً بين اسلوبي لعب مغربيين متقاربين إلى حد بعيد.

وفيما وجد المنتخب المغربي صعوبة كبيرة لفرض ايقاعه خلال اللقاء الأول أمام زائير، فقد ابان الجزائريون رغم تعادلهم مع منتخب ساحل العاج ان مؤهلاتهم كبيرة ولن تزيد إلا قوة مع انضمام النجم العالمي رابح ماجر، الذي سيلعب اللقاءين المقبلين ضد كل من المغرب وزائير مما سيزيد من حظوظ المنتخب الجزائري في امكانية الحصول على تأشيرة المرور إلى الدور الثاني.

بالمقابل المنتخب المغربي الذي لم يتمكن خلال اللقاء الأول من الظهور بوجه مقنع، سيكون مجبراً على الحصول على أحسن نتيجة ممكنة، خاصة ان الجمهور الكروي المغربي، سيكون مرة أخرى «اللاعب رقم ١٢» في صفوف المنتخب المغربي.

وإذا كان حضور النجم العالمي رابح ماجر سيخلق بالتأكيد بعض المشاكل للدفاع المغربي الذي مازال يبحث عن نفسه، فان وجود الحارس الزاكي بادو الذي التحق بالمنتخب خصيصاً للمشاركة في هذا اللقاء الحاسم، قد يساعد على اعطاء نوع من التوازن خلال المباراة.

من جهة أخرى، لم يتأكد حتى الآن ما اذا كان «المايسترو» المغربي عبد المجيد الظلمي سيشارك في هذا اللقاء أم لا، علماً بان أي نتيجة ايجابية بالنسبة للمنتخب المغربي لن تتأتى إلا عبر استغلال طاقات لاعبي خط الوسط الحداوي والتيمومي بصورة قادرة على تحريك العمليات الهجومية بقيادة كل من كريمو وعزيز بودربالة، وتشير هنا إلى ان المنتخب المغربي سيكون مضطراً خلال المباراة الثالثة أمام ساحل العاج للعب بدون بعض محترفيه، كالحداوي وكريمو والحارس الزاكي.


ماجر

تألق النيجيريون في الشوط الأول فسحقوا الكينيين

● حقق منتخب نيجيريا مساء أول من أمس انتصاراً كبيراً بثلاثة أهداف نظيفة على منتخب كينيا وذلك في ثاني مباريات المجموعة الثانية التي تجري لقاءاتها في ملعب الامير عبد الله في الرباط. وبهذه النتيجة أصبح المنتخب النيجيري يتصدر مجموعته بنسبة الأهداف (زائد ثلاثة)، ويقاسمه المرتبة نفسها منتخب الكاميرون الذي تغلب على المنتخب المصري بهدف واحد لصفر.

مقابلة نيجيريا مع كينيا كان مستواها متوسطاً وبدايتها سريعة ومباغتة من النيجيريين الذين ضغطوا بقوة على مرمى الحارس الكيني واشنطن موهانجي مما خلف ارتباكاً في الدفاع الكيني الذي يقوده مايكل ويش وفابريل اولانج، وفي الوقت الذي كان الجمهور ينتظر هدفاً للنيجيريين اتيحت في الدقيقة الخامسة فرصة حقيقية للتسجيل للاعب الكيني امبروز ايوبي الذي استغل تباطوء الدفاع النيجيري في ابعاد الكرة عن مرماه وتقدم بمفرده نحو الحارس بيتر روفاي ولكن عوضاً عن تسديد الكرة داخل الشباك سدد الكرة فوق العارضة. ومباشرة بعد هذه الفرصة افتتح النيجيريون التسجيل بعد هجمة خاطفة قادها همفري ايدبور من الجناح الايمن ومرر الكرة نحو اللاعب رشيدي كيني الذي تقدم إلى مربع العمليات وسدد بقوة من بعد ١٦ متراً محرزاً الهدف الأول لصالح فريقه.

وفي الدقيقة ١٢ انسل اللاعب النيجيري رشيدي كيني من الجناح الأيمن إلى منطقة الجزاء الكينية وسدد بقوة كرة ارتطمت بالعارضة وارتدت لهمفري ايديبور ليحرز بسهولة الهدف الثاني لنيجيريا.

وبحصول النيجيريين على الهدف الثاني أصبح ضعف المنتخب الكيني واضحاً وتجلى ذلك في عجزه عن الرد على الهجمات المتكررة لمنتخب نيجيريا الذي دعم خط وسط ميدانه لتضييق الخناق على لاعبي المنتخب الكيني.

هذه الخطة اربكت دفاع الكينيين الذي بات يتحمل عبء المباراة خاصة من جراء العمليات السريعة التي كان يقوم بها بين الفينة والآخرى كل من همفري ايدبوز ورشيدي كيني واوكوسيمي مديويستي، الذي استغل في الدقيقة ٣٣ خطأ فادحاً للحارس الكيني ليحرز هدف فريقه الثالث.

النيجيريون لجاؤوا إلى الدفاع وتهدئة اللعب بعد أن تأكدوا من تفوقهم.. فيما ضغط الكينيون في الشوط الثاني بقيادة ويلبر فورس مولبا وجمعة حسن دون جدوى ليفوز النيجيريون ٣ـ صفر ويتصدروا مجموعتهم بفارق الأهداف عن الكاميرون.

تصريحات من الدورة

حول تعادل الجزائر ـ ساحل العاج قال رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم بلعيد الاقرن «المقابلة كانت متكافئة مع تفوق فني ملحوظ للمنتخب الجزائري الذي ضيع العديد من الفرص السانحة للتسجيل وفي مثل هذه البطولات كان من المفروض الا يضيع اللاعبون الفرص التي تتاح لهم، واظن أن منتخبنا ادى عموماً مباراة جيدة، وسيطر على فترات المباراة كما ان افضل الفرص للتسجيل في المقابلة كانت جزائرية».

سنعمل خلال المقابلة المقبلة ضد المغرب على تجاوز بعض الهفوات خاصة ان صفوفنا ستكون معززة باللاعب الكبير رابح ماجر».

وقال روجوف مدرب المنتخب الجزائري: «المقابلة الأولى دائماً تكون صعبة للطرفين معاً.. كنا متفوقين باحرازنا هدف السبق خلال الدقائق الـ ١٥ الاولى غير ان دفاعنا ارتكب خطأ فادحاً اتاح لمنتخب ساحل العاج احراز هدف التعادل. مستوى اللقاء كان لا بأس به واظن اننا ضيعنا فوزاً مضموناً بعدما اهدرنا عدداً من الفرص السانحة للتسجيل التي كانت في غالبيتها اسهل مما اتيح للمنتخب العاجي ولم يبق امامنا الآن الا تحقيق الفوز في المقابلتين المقبلتين لضمان مكانتنا في الدور قبل النهائي».

وقال فرانسوا زاهوي المع عناصر منتخب ساحل العاج في المباراة: «المقابلة كانت لا بأس بها من الطرفين ولو استغل زميلي يوسف فوفانا الفرصة التي اتيحت له لتمكنا من الاخذ بزمام المقابلة».

هدف السبق الجزائري كان مباغتاً واثر على مردودنا، لكن خلال فترة الاستراحة تلقينا تعليمات باللعب بهدوء واحكام التغطية لصد الهجمات الجزائرية المضادة مما مكننا من كسب هدف التعادل في وقت مبكر من بداية الشوط الثاني. وتفادينا الهزيمة امام المنتخب الجزائري سيرفع كثيراً من معنويات اللاعبين لمواجهة المقابلتين المتبقيتين».

وقال مدرب ساحل العاج ليو مارسيال: «المقابلة كانت متكافئة في جل فتراتها وانا راض عن اداء لاعبي فريقي مع انهم لعبوا بشيء من التسرع خلال عملياتنا الهجومية.

المنتخب الجزائري لم يكن في المستوى الذي كنت اتوقعه خاصة في الدفاع الذي ارتكب الكثير من الاخطاء التي للاسف لم يستغلها خط هجومنا خاصة يوسف فوفانا..

المقابلتان المتبقيتان صعبتان بالنسبة لنا ومن المفروض ان ننتصر فيهما لنضمن المرور الى الدور نصف النهائي.

تسديدة راسية مصرية وسط دفاع الكاميرون.

بالرغم من العرض الفني الطيب
مصر تخسر أمام الكاميرون بهدف من ميلا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تغلب منتخب الكاميرون على منتخب مصر ١ ـ صفر في اولى مباريات المجموعة (ب) من منافسات كأس افريقيا للأمم، التي تجري مبارياتها على ملعب الامير عبد الله في الرباط.

المنتخب المصري سيطر على جل فترات المباراة، ورغم ذلك لم يستطع هجومه تحقيق التعادل، بل اهدر المهاجمون المصريون عدة فرص للتعادل خاصة خلال الشوط الثاني.

واذا كان لقاء الافتتاح بالدار البيضاء بين المغرب وزائير قد استقطب جمهوراً كثيراً ضاقت به جنبات مجمع محمد الخامس الدولي، فان مباراة مصر والكاميرون اقيمت امام جمهور قليل جداً. ولعل توقيت المقابلة خلال اوقات العمل الادارية في المغرب وتنقلها على الهواء قد ساهما في ضآلة عدد الجمهور رغم اهمية اللقاء الذي يجمع بين منتخب مصر حامل لقب ١٩٨٦، والكاميرون احد ابرز المرشحين للفوز بالدورة السادسة عشرة.

بعد اقل من اربع دقائق من انطلاق المباراة، تمكن المنتخب الكاميروني اثر تمريرة طويلة من الشمال من احراز الهدف الاول بواسطة المهاجم المحترف روجيه ميلا، الذي عرف كيف يستغل ارتباك قلب الدفاع المصري، ليسدد قذيفة استقرت على الجانب الايمن للحارس احمد شوبير.

هذا الهدف المبكر اثر كثيراً على مناخ اللقاء، وعلى خطتي الفريقين. فبينما حرص الكاميرونيون على تطبيق خطة ٤ ـ ٤ ـ ٢ تمكنهم من تحصين الدفاع دون تقليص حظوظهم في امكانية اضافة هدف آخر، حرص المصريون على تعزيز قدراتهم الهجومية معتمدين طريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ أملاً بامكانية تحقيق التعادل.

مع ذلك، بقي اللقاء متوازناً الى حد بعيد، طوال الدقائق الـ ٢٥ التي تميزت باضاعة المصريين هدفين محققين، الاول بواسطة جمال عبد الحميد واسامة عرابي، اللذين لم يحسنا استغلال فرصة انفرادهما بالحارس بانجورا في الدقيقة الثامنة والثاني في الدقيقة الرابعة والعشرين عندما انفرد عماد سليمان بالحارس الكاميروني لكن تسديدته مرت فوق العارضة.

وكاد الكاميرونيون في الدقيقة ١٤ ان يضيفوا هدفاً ثانياً بواسطة ميلا، اثر ارتباك الدفاع المصري وخروج الحارس احمد شوبير بطريقة عشوائية. بينما استطاع المصريون طوال فترات الشوط الاول، التحكم وبنجاح في وسط الميدان رغبة في ضبط ايقاع اللقاء لصالحهم، لكن تجربة لاعبي الكاميرون وصلابتهم الدفاعية حالتا دون ذلك.

وفي الدقيقة ٣٩ اهدر المصريون احسن فرصة للتسجيل على اثر كرة طويلة من ربيع ياسين، تصدى لها المدافع الايمن ابراهيم حسن الذي كان في وضع متقدم ليسدد قذيفة صاروخية ارتطمت بالقائم الايمن للمرمى الكاميروني، مما زاد من حماس المنتخب المصري الذي واصل ضغطه لاحراز هدف التعادل الذي كان من الممكن تسجيله اثر ضربة رأسية لجمال عبد الحميد لكنها مرت بمحاذاة مرمى الحارس بانجورا، وذلك في الدقيقة ٤٣.

وقبل ان يعلن الحكم المالي موسى تراوري عن نهاية الشوط الاول من هذا اللقاء، اضطر الحارس الكاميروني بانجورا الى التدخل من جديد للتصدي لكرة ارسلها المدافع الايمن ابراهيم حسن، لينتهي الشوط الاول بتفوق المنتخب الكاميروني بهدف مقابل صفر.

الشوط الثاني

مع انطلاق الشوط الثاني على وقع نغمات شعار «بص شوف مصر حتعمل ايه» الذي كان يردده انصار المنتخب المصري، بدا واضحاً ان خطة المنتخب الكاميروني تعتمد تعزيز الدفاع باكبر عدد ممكن من اللاعبين، مع مواصلة الاعتماد على الحملات المعاكسة. وقد اضطر الدفاع الكاميروني الى التدخل مرتين خلال الدقائق الخمس الاولى للتصدي للحملات المصرية بقيادة كل من جمال عبد الحميد وعماد سليمان، كما اعطى الحكم المالي موسى تراوري ثاني انذار في المقابلة للمدافع الكاميروني بنجمان ماسينج اثر مخاشنته لشوقي غريب.

واذا كان المنتخب المصري قد وجد بعض الصعوبات في تنظيم خط الوسط بصورة محكمة، فقد كاد اندفاعه الى الامام ان يؤدي الى هدف جميل في الدقيقة ٦١، عندما كاد المهاجم حسام حسن ان يعادل الكفة اثر ضربة مقص بديعة مرت بجوار المرمى الكاميروني بقليل.

ومما زاد بعد ذلك من صعوبة مهمة المنتخب المصري ان الكاميرونيين حاولوا خلال فترات متقطعة القيام ببعض المحاولات وسط الميدان، مكنتهم من تخفيف حدة اندفاع الفريق المصري وخطف الكرة من وسط الميدان. وقد كانت احدى الحملات المرتدة الكاميرونية ان تفاجيء الحارس المصري احمد شوبير في الدقيقة ٧٣ عندما حول رجل الوسط اندريه كانا، كرة عميقة ارتطمت بالجانب الايمن للمرمى المصري.

ورغم احتكار المصريين للكرة خلال هذا الشوط، فان ذلك لم يسفر عن اي نتيجة ايجابية نظراً لصلابة الدفاع الكاميروني وتكتله والى اخفاق المصريين في تفادي ارسال التمريرات العالية التي كثيراً ما كانت تصطدم بمدافعي الكاميرون الذين طبقوا حراسة فردية مشددة على ابرز المهاجمين المصريين.

الدقيقة التسعون والاخيرة شكلت بالنسبة للمنتخب المصري الفرصة الاخيرة لتحقيق التعادل، لكن جمال عبد الحميد لم يتمكن من احراز الهدف الثمين بعدما انفرد بالحارس الكاميروني الذي حول قذيفته الى الزاوية ومرة ثانية بعدما استطاع الحارس الكاميروني من جديد ان يتصدى بنجاح لضربة رأسية من جمال عبد الحميد نفسه.

واذا كان منتخب مصر يستحق بالنظر الى عطائه في هذا اللقاء ان يتعادل على الاقل، فان فوز الكاميرون على اقوى منافسي هذه المجموعة يعتبر نتيجة طيبة جداً تطمئنه في ما تبقى من لقاءات هذه الدورة.

الفريقان

● مصر:
احمد شوبير وابراهيم حسن وربيع ياسين ومحمد عمر، وحمادة صدقي واسماعيل يوسف وشوقي غريب وحسام حسن وجمال عبد الحميد وعماد سليمان وأيمن شوقي وأسامة عرابي ـ المدرب مايكل سميث.

● الكاميرون:
جاك بونجورا وايمانويل كوندي وبنجمان ماسينج وشارل انتامارك وفيكتور نديب واندري كانا وسيريك مكانا كي وستيفان تاتاو وفرانسوا امام، وروجيه ميلا، واوجين ايكيكي (أولي لي) ـ المدرب: كلود لوروا.

قاد المقابلة الحكم موسى تراوري من مالي، بمساعدة كلومبه (من مالاوي) وعلي بونجوار (من كينيا).

لقطات من مباراة مصر ـ الكاميرون

● قبل بداية مقابلة مصر ـ الكاميرون قام لاعبو المنتخب المصري بدورة شرفية داخل ملعب الامير مولاي عبد الله وهم يحملون علمي المغرب ومصر، وقد قابل الجمهور المغربي بادرة اللاعبين المصريين بتصفيق حار كما ساندوهم طوال شوطي اللقاء.

● يعتبر منتخبا مصر وكينيا الفريقان الوحيدان اللذان لا يضمان بين صفوفهما لاعبين محترفين وقد علق مدرب المنتخب المصري مايكل سميث قائلاً: «ان وجود لاعبين محترفين داخل المنتخبات الافريقية غالباً ما يحدث بعض الخلل خلال مرحلة الاعداد، وافضل اللاعبين المحليين لسهولة جمعهم في معسكرات في اي وقت ممكن».

● يعتبر هدف الكاميروني روجيه ميلا في مرمى الحارس المصري احمد شوبير اسرع هدف في الدورة حتى الآن اذ احرزه في الدقيقة الرابعة وثلاثين ثانية من بداية المقابلة.

تسابق كيني ـ نيجيري على الكرة

تحليل لمباراة المغرب ـ زائير:
المنتخب المغربي يعاني من مشكلة وسط الميدان

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
لعله من الطبيعي ان تتجه الانظار الى المنتخب المغربي لكرة القدم بوصفه ممثل البلد المستضيف واول المرشحين للفوز بالدورة السادسة عشرة لكاس افريقيا للامم. ومن الطبيعي كذلك ان ترشح التوقعات واستطلاعات الراي المنتخب المغربي نظراً لانجازاته خلال العامين الماضيين وبناء على وجود مجموعة من اللاعبين المحترفين المتميزين ضمن صفوفه. لكن الواضح ان مقابلة الافتتاح التي جمعت يوم الاحد «ليوث الاطلس» و «فهود زائير» جاءت بمعطيات جديدة الى حد بات معه الجمهور الرياضي المغربي يتساءل كيف يمكن لمنتخب غير قادر على ايجاد الايقاع والانسجام المطلوبين ان يتخطى ما تبقى من حواجز قبل الوصول الى المراحل الحاسمة من كاس افريقيا للامم.

ويلاحظ ان المدرب البرازيلي فاريا، مازال عاجزاً عن التوصل لايقاع موحد وايجاد الانسجام الضروري بين خط الوسط، الذي كان يشكل حتى وقت قريب نقطة القوة الاساسية في المنتخب المغربي بفضل اجادته التمريرات القصيرة العرضية المضبوطة القادرة على التخفيف عن خط الدفاع، وفتح الثغرات المطلوبة في دفاع الخصم وبالتالي ضمان الفعالية الهجومية.

واذا ما عدنا الى لقاء الاحد امام المنتخب الزائيري فسنجد ان حل الهجمات المغربية جاءت اما بصورة فردية لعزيز بودربالة أو «كريمو» أو الغرف، والهدف المغربي نفسه جاء بعد ضربة جزاء اتت على اثر ضربة ركنية كان يمكن للدفاع الزائيري تفاديها.

لقد عجز المغاربة عن تخطي الحاجز الدفاعي الزائيري الذي عرف كيف يوظف خطة التسلل على فترات متباعدة، وبصورة محكمة وكيف يفرض الرقابة الفردية المشددة على المهاجمين المغاربة كما ساعده تنظيمه التكتيكي المحكم وطاقاته الجسمانية ونفسه الطويل، على تهديد المنتخب المغربي الذي عانى كثيراً بعد خروج خيري والمريس (الاول مطروداً والثاني مصاباً) وقد تكون للمنتخب المغربي ظروف قاهرة استثنائية افرزها بوضوح غياب المنسق عبد المجيد الظلمي الذي يلعب دور الرابط الاساسي بين الدفاع والهجوم. وقد يفسر قلة عطاء المنتخب المغربي من خلال العرض الضعيف الذي قدمه كل من رجلي الوسط المحترفين التيمومي والحداوي وقلب الهجوم حسن فاضل، الذي لم يجد بعد طريقاً لابراز قدراته ضمن المنتخب.

كريمو

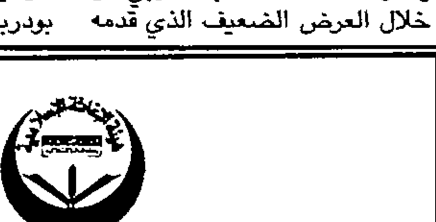
ومع ذلك فان عرض يوم الاحد يطرح عدة تساؤلات حول القدرات الحقيقية للمنتخب المغربي بعد ان كان يعتقد ان لقاء الافتتاح ضد زائير سيكون اسهل عقبة في طريق لاعبي المنتخب المغربي.

ومما يزيد من تخوفات المنتخب المغربي ان المدرب اختار خلال الشوط الثاني ان يلعب بخطة حذرة، بهدف السبق اليتيم، وهي الخطة التي ازدادت تفككاً بعد طرد رجل الوسط المتأخر عبد الرزاق خيري وتحولت الى خطة دفاعية مكثفة تعتمد على تشتيت الكرات عشوائياً واضاعة الوقت.

وقد سهلت هذه الخطة الى حد بعيد مهمة المنتخب الزائيري الذي واصل ضغطه بصورة مكنته في آخر المطاف من احراز هدف التعادل قبل دقيقتين من نهاية اللقاء.

أما التشكيلة المغربية المرتقبة لمباراة المغرب والجزائر فهي على النحو الآتي:

الزاكي بادو، والتيجاني المعطاوي وعبد المجيد المريس ومصطفى البياز وحسن موحد (أو مراد جبران) ومصطفى الحداوي وحسن بنعبيشة ومحمد التيمومي ومولاي هاشم الغرف (أو عبد الرحيم الحمراوي)، وكريمو وعزيز بودربالة.



الزاكي بادو

الحداوي

الظلمي

وما ينطق عن الهوى

قــال رســول الله صـــلى الله وعـليــه وسلم:
«الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر».

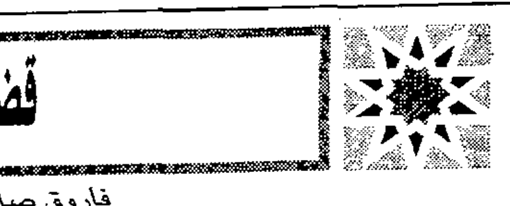
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥،١٠	٥،١٠	٤،٢٧	٤،٤١	٤،٣٨	٤،٣٨	٥،٠٩	٥،٠٣	٤،٣٨	٥،١٤	٤،٢٤	٤،١٣	٤،٥٣	٤،٥٨	٤،٢٩	٤،٤٣	٥،٤٢	٣،٤١	٥،٠٧	٤،٣٣
الشروق	٦،٢٩	٦،٣٠	٥،٤٧	٦،٠١	٦،٠٥	٦،٠٨	٦،٣٥	٦،٢٩	٥،٥٧	٦،٣٤	٥،٤٨	٥،٤٣	٦،١٣	٦،٠٨	٥،٤٧	٦،١٣	٧،١٣	٥،٥٤	٦،٣٤	٦،١١
الظهر	١٢،٢٩	١٢،٣٠	١١،٥٠	١٢،٠٢	١٢،٠٤	١١،٥٩	١٢،٤١	١٢،٣٥	١١،٥٧	١٢،٤٠	١١،٤٨	١١،٥٠	١٢،١٩	١٢،٢٢	١١،٤٥	١٢،١٨	١،١٤	١١،٥٧	١٢،٢٥	١٢،١١
العصر	٣،٥٤	٣،٥٦	٣،١٥	٣،٢٧	٣،٢٩	٣،٢٠	٤،٠١	٣،٥٢	٣،٢٢	٤،٠٣	٣،١٢	٣،١٣	٣،٤٥	٣،٢٢	٣،٠٨	٣،٤٤	٤،٣٦	٣،٢١	٣،٥٩	٣،٣٣
المغرب	٦،٣١	٦،٣٣	٥،٥٠	٦،٠٣	٦،٠٣	٦،٠٣	٦،٤٠	٦،٣٠	٥،٥٧	٦،٣٥	٥،٤٧	٥،٤٦	٦،٢١	٦،٢٠	٥،٤٣	٦،١٤	٧،١٤	٥،٥٧	٦،٣٥	٦،٠٩
العشاء	٨،٠١	٨،٠٢	٧،٠٦	٧،٣٣	٧،٢١	٧،٠٩	٨،٠٤	٧،٥٤	٧،١٣	٨،٠٥	٧،١٧	٧،١٦	٧،٤٦	٧،٢٠	٧،٠٢	٧،٣٤	٨،٣٩	٧،١٥	٧،٥٧	٧،٤٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٢٣	٤،٤٧	٥،١٥	٥،٥٣	٥،٠٨	٤،٣٧	٤،٣٩	٤،٥٨	٤،٤٦	٤،٢٢	٤،٢٣	٤،٣٩	٥،١٣	٤،٥٨	٤،٣٤	٤،٤٩	٤،٣٧	٥،١٠	٤،٣٨
الشروق	٧،٠١	٦،١٩	٦،٥٣	٧،٢٤	٦،٤٥	٦،٠٤	٦،١٧	٦،٣٥	٦،٢٣	٦،٠٠	٦،٢١	٦،٠١	٦،٥١	٦،٣٥	٦،٠٥	٦،١٧	٥،٥٩	٦،٢٩	٦،١٥
الظهر	١،٠١	١٢،٢٠	١٢،٥٣	١،٢٥	١٢،٤٦	١٢،٠٥	١٢،١٧	١٢،٣٥	١٢،٢٤	١١،٥٨	١٢،٢٠	١٢،٠٣	١٢،٥١	١٢،٣٦	١٢،٠٦	١٢،١٨	١٢،٠١	١٢،٣٣	١٢،١٦
العصر	٣،١٦	٣،٤١	٤،٠٦	٤،٤٧	٤،٠٣	٣،٢٠	٣،٢٧	٣،٤٩	٣،٤٠	٢،٥٨	٣،٢٦	٣،٢٨	٤،٠٢	٣،٥٣	٣،٢٨	٣،٤١	٣،٢٢	٣،٥٧	٣،٣٤
المغرب	٦،٥٩	٦،٢٠	٦،٥١	٧،٢٥	٦،٤٤	٦،٠٣	٦،١٥	٦،٣٤	٦،٢٢	٥،٥٥	٦،١٧	٦،٠٤	٦،٤٩	٦،٣٥	٦،٠٦	٦،١٨	٦،٠٠	٦،٣٣	٦،١٥
العشاء	٨،٣١	٧،٤٦	٨،٣٣	٨،٤٩	٨،١٦	٧،٣٥	٧،٤٦	٨،٠٥	٧،٥٤	٧،٢٧	٧،٤٩	٧،٢١	٨،٣٠	٨،٠٦	٧،٣١	٧،٤١	٧،٢٧	٧،٤٦	٧،٤٦

دعاء اليوم

اللهم أعوذ بك من شماتة الأعداء وعضال الداء وخيبة الرجاء.



فاروق صالح باسلامة

● حفظ الضرورات الخمس●

هناك ضرورات خمس حفظها واجب على كل مسلم ومسلمة لأنها كمال الديانة والانسانية عند الاسوياء من المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ليس في ديننا فقط بل في كل ملة كما يقول الشاطبي في الموافقات. هذه الضرورات هي ١ ـ حفظ الدين. ٢ ـ النفس. ٣ ـ النسل. ٤ ـ المال. ٥ ـ العقل. وقد جاءت آية من كتاب الله العزيز ضمت وعمت وشملت هذ الضرورات وهي في قوله تعالى:

«قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا، ولا تقتلوا اولادكم من إملاق نحن نرزقكم واياهم، ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون، ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده». فالنسبة لحفظ الدين في قوله «ألا تشركوا به شيئا» وللنفس في قوله «ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق» وبالنسبة للنسل «ولا تقربوا الفواحش» وبالنسبة للعقل في قوله تعالى «لعلكم تعقلون» أما المال فقد جاء قوله «ولا تقربوا مال اليتيم». هذه هي ضرورات الحياة في الاسلام بحفظها تستقيم حياة الانسان المسلم وهي من نعم الله التي لا تحصى حيث أبان تعالى في قرآنه هذه الضرورات والمقتضيات حتى لا يكون ثمة حجة على الله بعد ما صرح وبين.

وقد كتب د. عبد الله بن أحمد قادري بحثا جيدا حول هذا الموضوع فصل في ثنايا صفحاته الأمر من وجهة النظر العلمية مستندا في ذلك على مصدري الاسلام الخالد القرآن والسنة ثم بحث في كتب العلماء الأقدمين والمحدثين كابن القيم والشاطبي من القدماء ومحمد ابي زهرة ومحمد رشيد رضا من المحدثين، وساق الموضوع بعلمية المبحث ودينية الفكرة سماه (الاسلام وضرورات الحياة) نشرته دار المجتمع للنشر والتوزيع بجدة وذلك عام١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م. وعلى الرغم من مرور الايام على طبعه ونشره فإن الكتاب لا يبلى موضوعه بل هو متجدد في مبناه وفي معناه، والسبب في ذلك حيوية الموضوع وجدية البحث والسياق الذي سار به المؤلف القادري في الكتاب فكرة وموضوعا. أما اسلوب الكتاب فعلى الرغم من قوته إلا انه خلا بعض الشيء من الاسلوب الأدبي والنهج البياني. وقد يعترض معترض على الذي أقول بخصوص اسلوب كتاب الدكتور القادري فأقول ان الكتابة الاسلامية في مواضيع الفكر الديني في العصر الراهن كم هي بحاجة الى البيان والبديع في الاسلوب لأن الناس من القراء تلين افئدتهم لمثل هذا الاسلوب البياني والنهج الأدبي مما سهل فيه المعنى وحسن اللفظ واتضح السياق وسار فيه المؤلف المسلم المسار الخفيف مما يقال فيه انه من اسلوب (السهل الممتنع) والله أعلم.

ممثل مكتب الندوة العالمية في آسيا:
الاقبال على اعتناق الإسلام يتزايد وأصبحنا في حاجة لعدد أكبر من الدعاة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ماهر عباس:
تعاني الاقليات الاسلامية في كثير من دول العالم من نقص امكانيات الدعوة لمواجهة ما قد يثار ضد الدين الاسلامي من فتن ومكائد وتبصير الشباب بامور دينهم الحنيف. «الشرق الأوسط» تحاول ان تلقي الضوء على جوانب الصورة المختلفة في آسيا والباسفيك من خلال حوارها مع قمر الدين محمد نور ـ عضو مجلس الامانة العامة وممثل الندوة العالمية للشباب الاسلامي في قارة آسيا التي يتركز فيها اكثر من ٣٠٪ من مسلمي العالم.

يقول قمر الدين، الذي يتولى عمله من مكتب الندوة في كوالالمبور بماليزيا، إن الدعوة الاسلامية تواجه اليوم حملة شرسة في آسيا ومنطقة الباسفيك ففي هذه المنطقة المزدحمة بالسكان والتي يتركز عدد كبير من المسلمين بها خاصة في باكستان وبنجلاديش واندونيسيا تحاول عدة جماعات التأثير على الاقليات من بوابة استغلال الوضع

الاقتصادي والواقع الذي تعيشه كثير من بلدان هذه المنطقة ويحاولون باستمرار التأثير على الشباب حيث انهم عدة المستقبل، وقد مهد لهم ذلك ان المنطقة خضعت للاستعمار فترة من الزمن حتى اوائل الخمسينات وتأثر الشباب بالثقافات الغربية.

ويضيف قمر الدين.. النقطة الرئيسية التي تقابلنا في اطار العمل الاسلامي في آسيا هي تعميق الرؤية الشاملة للاسلام عند الشباب وتعريفهم بامور دينهم والعبادات وان الدين الاسلامي لا يقف عند نقطة

العبادات من صلاة وصوم وحج الى بيت الله الحرام بمكة المكرمة بل إن الاسلام وقرآنه الكريم دستور حياة شامل واعتقد ان التحرك في سبيل الدعوة الاسلامية تحتاج لدعم معين كي يتم مواجهة التيارات المعادية بهذه المناطق.

ويقول قمر الدين اذا كان الجهل في هذه المناطق يسبب مشكلة كبيرة فإن المشكلة الاكبر والتي لا تقل اهمية في تحركنا هي عدم وجود الامكانيات لنشر الدعوة الاسلامية خاصة في مناطق مثل كوريا واليابان، وهي من المناطق التي وجد الاسلام فيها قلوبا كثيرة تؤمن بالدعوة الاسلامية كدين حق وترى ان له ارضية غنية في عدد من الاقاليم

الكورية خاصة في بوسان وكوانجو وكذلك يزداد الاقبال على الاسلام في تايوان وهونج كونج وكون الاسلام حديثا في هذه الدول والمناطق فان ذلك يحتاج لمزيد من العون والدعم.

مناخ طيب

واذا خرجنا من الجزيرة اليابانية وكوريا الى المناطق الجديدة والحديثة العهد بالاسلام نجد ان في منطقة الباسفيك مناخا طيبا للاقبال على الاسلام مثل جزر بابوا يوجيني وسلمون ونيوكالودونيا وكذلك في استراليا، اكثر من ١٢٠ الف مسلم ونيوزيلندا حيث ينتشر الاسلام بصورة سريعة عن غيره بسبب وجود عدد كبير من المهاجرين المسلمين.

● طالبت بالمزيد من الدعم فهل المقصود ان يكون ماديا أم هناك في تخيلكم صور معينة لهذا الدعم الذي تتحدثون عنه؟

ـ عندما تطرقت الى قلة الامكانيات قصدت اولا وهو الاساس حاجة هذه المناطق الى العلماء والدعاة من الدول الاسلامية اضافة الى الكتب والمطبوعات الاسلامية واقامة المساجد لهؤلاء المسلمين في هذه المناطق..

دور الندوة العالمية

● ما هو دور مركز الندوة العالمية في حل ما يعترض المسلمين بهذه المناطق من مشاكل؟

ـ الندوة العالمية من خلال مكتبها في ماليزيا تحاول توفير عدد من العلماء والدعاة لهذه المناطق لتعليم اهلها وشبابها قواعد الاسلام الصحيحة كما اننا نواجه المشاكل التي تعترض المسلمين بعدة وسائل.. من بينها دراسة كل ما يعترض المسلمين من مشاكل على الطبيعة من نقص الدعاة والائمة والكتب. كما اننا نحاول وضع الحلول لهذه المشاكل بالتعاون مع الندوة العالمية للشباب الاسلامي بالرياض. وبخصوص العلماء فإما ان نختار لهذه المناطق احد الائمة الذين لنا علاقة بهم.. أو ان الندوة ترشح شخصا لهذه المهمة.

كما يتم توفير الكتب والمصاحف عن طريق الندوة العالمية للشباب الاسلامي بالرياض حيث تمدنا بها ونقوم نحن كمكتب له دراية بالطبيعة الجغرافية لهذه المناطق بتوزيعها.

● يتاح لكم كمكتب رئيس من ماليزيا، العمل في بقية الدول الآسيوية بشكل يجعل هذه الكتب تصل بسرعة الى مناطق الدعوة الجديدة في الباسفيك؟

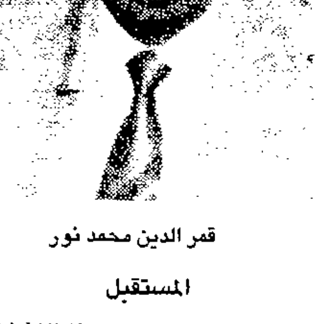
ـ المكتب في ماليزيا يرتبط بعدد من المكاتب الأخرى في آسيا حيث توجد مكاتب في سنغافورة وبنجلاديش وهونج كونج ونيوزيلندة اضافة الى وجود مراكز اتصال شخصي بعدد من الدول يتم التعامل معها عن طريق التقارير التي تقدمها المكاتب الفرعية او مسؤولو الاتصال.. كما ننظم في عدد من الدول انشطه محلية للشباب يلتقون فيها من كل المناطق الجغرافية للمعسكر.. وايضا معسكرات اقليمية تضم عددا من شباب الدول التي اقيم المعسكر من اجلهم.

● ما هي الصور التي تحاول بها التيارات المعادية للاسلام النفاذ الى هذه المناطق الاسلامية منها أو التي يشكل فيها المسلمون اكثرية وتلك المناطق الجديدة العهد بالاسلام كخليج الباسفيك؟

ـ لا اخفى عليك سرا ان هذه الجماعات تتحرك الآن بسرعة وسط المسلمين بعدد من الوسائل والصور.. خاصة في الدول

الاسلامية.. واذكر هنا اندونيسيا وبنجلاديش والمناطق الاسلامية في الفلبين مستخدمين صور دعاية غير مباشرة بواسطة الدخول من بوابة تقديم الخدمات كما يحدث خاصة في بنجلاديش او باكستان ببناء مدارس او اقامة مستشفيات أو اعطائهم منحا تعليمية وعن طريق هذه المنح يتم عمل ما يسمى لحامل المنحة «غسيل مخ» ضد الاسلام.. وان كان لهذه الجماعات تحرك سريع في اندونيسيا وبنجلاديش وباكستان وماليزيا الا أن الخطر في تحركهم حاليا يوجد في اندونيسيا وبنجلاديش ويواجه هذا التحرك الكثير من المنظمات الاسلامية القوية والتي تربطنا بها علاقة قوية تقف بقوة ضد اساليب جماعات التبشير ميصرة أهل هذه البلاد بالحقيقة.

أما في الدول التي يشكل الاسلام فيها نسبة ليست كبيرة مثل اليابان وكوريا والجزر الباسيفيكية فيقومون بالدعوة مباشرة كما يريدون ويقدمون مع الدعوة المباشرة المساعدات المادية والغذائية والمنح خاصة التعليمية.


قمر الدين محمد نور

المستقبل

● اذا كان الوضع بهذا التشابك فما هي رؤيتك كمسؤول عن الدعوة وممثل لمكتب الندوة العالمية للشباب الاسلامي في هذه الدول؟

ـ امامنا عدة طرق الآن نحاول بها ان نفهم ما يتعرض له مسلمو آسيا بتوفير الدعاة وهنا ادعو الحكومات الاسلامية ببذل جهودها لتدعيم الدعوة الاسلامية في هذه المناطق وحماية المسلمين من محاولات النفاذ الى مناطقهم بتلك الطرق التي ذكرتها وهي اساليب المساعدات واستغلال الكوارث ونشر تعاليم تخالف الاسلام.. وان لا يقف جهدنا عند رفع راية الاسلام بالكلام فقط.

وامام الدول الاسلامية مهمة اكبر هي وضع امكانيات اكثر لخدمة المنظمات الاسلامية خاصة التي تعمل في خدمة الشباب حيث انه هو المستهدف والاساس من قبل اعداء الاسلام.

وهنا اذكر ان المساعدات السعودية تصلنا باستمرار عن طريق مكتب الندوة الرئيسي بالرياض.. ولكن الدعوة الاسلامية من هذه المناطق تحتاج لدعم اكبر لمواجهة الاخطار المحيطة.

من قصص التراث

خلق جبلنا عليه

قال عثمان بن سليمان :

خرجت في نفر من هذيل من اهل البصرة ، نريد بادية لهم في أمر طرقهم ، وكان مسيرنا إليه ثلاثا ، فنزلنا في الليلة الأولى على حي من بني مازن ، فقصدنا بيتا رحبا ، فإذا ببابه ، رجل وامرأة ، وهما صاحبا البيت ، فسلمنا فردت المرأة السلام ، وحيت وأظهرت بشرا وبشاشة ، وأعرض الرجل وأظهر تبرما وتضجرا .

فقالت لنا المرأة : انزلوا بالرحب والسعة ، فقال الرجل : ما عندنا موضع لنزولكم ، فقالت المرأة : سبحان الله ! تقول هذا لضيفين قد حلوا بنا ، ووجب حقهم علينا ؟! انزلوا بارك الله فيكم ، فظهر منا انقباض ونفور لما سمعنا من بعلها فقالت : لا يحشمنكم ما سمعتم منه ! فإن له فيما أبداه من ذلك عذرا !

وأمرت أتباعها فأحدقوا بنا وأنزلونا ، وانطلق بعلها كالحا وجهه كالمغضب ، فكثر منه تعجبنا ، إذ لا نعرف ذلك من أخلاق العرب !

وبتنا ليلتنا خير مبيت ، ما تركت المرأة كرامة إلا أكرمتنا بها .

وأصبحنا فأخذنا الطريق حتى امسينا في حي آخر ، فقصدنا بيتا ضخما ، فاذا ببابه رجل وأمرأة ، وهما صاحبا البيت ، فسلمنا فرد الرجل السلام ، وحيا وأظهر بشاشة وبشرا . وأعرضت المرأة ، وأظهرت تبرما بنا ، وكراهة لمكاننا .

فقال لنا الرجل : انزلوا بالرحب والسعة ، فقالت المرأة : وكيف تنزلهم وما عندنا ما يصلحهم ؟ فقال الرجل : سبحان الله ! تقولين هذا لضيفين قد حلوا بنا ، ووجب حقهم علينا ؟! إنزلوا بارك الله فيكم ، فإن عندنا الذي يصلحكم .

وأمر اتباعه فاحدقوا بنا وأنزلونا ، ودخلت المرأة البيت مغضبة فأطلنا المناجاة فيما بيننا ، نعجب من الأول وزوجته ، ومن هذا وزوجته ، ونقول :

ما في جميع العرب كذلك البيت ، ولا كذا البيت ! ولو لم نفد في وجهنا هذا إلا ما شاهدنا من هذا الأمر لكان ذلك فائدة تؤثر وتذكر . وصاحب البيت يتأملنا ويصغي إلينا .

فظهر من انقباض شديد لما سمعنا من زوجته ، فقال : لا يحشمنكم ما سمعتم من هذه المرأة ، فإن لها فيما أبدته من ذلك عذرا !

ثم أقبل علينا ، فقال : من أين خرجتم ؟ قلنا : من البصرة قال : ومتى فارقتموها ؟ قلنا : غداة أمس . قال : فيمن بتم البارحة ؟ فقلنا : ببني فلان .

فقال : وفي منزل من ؟ فقلنا : في منزل رجل يقال له فلان . قال : فإني رأيتكم تتحدثون بينكم حديثا تكثرون منه التعجب ، فما ذاك ؟

قال : فقلنا : إذن والله نخبرك : إنه كان من الأمر كذا وكان كذا ، فقال : قد ظننت ذاك ، أفلا أخبركم بما هو أعجب مما تتعجبون منه ؟ قلنا : بلى !

قال : اعلموا ـ حياكم الله ـ أن تلك المرأة التي بتم ببيتها أختي ، لأبي وأمي ، وأن ذاك الرجل أخو زوجتي هذه لأبيها وأمها ، والذي رأيتم من جماعتنا خلق جبلنا عليه ، لا تكلف فيه !

فقلنا : الحمدلله الذي جبلك على أخلاق النبلاء من الرجال !

الشباب هم محط الأمل والرجاء

ان الشباب مرحلة من مراحل العمر تمتاز بقوة الجسم ووفرة النشاط وتوقد الذهن ، وشبوب العاطفة ، وسعة الأمل وبعد الطموح ، والشباب الذين يعيشون في هذه المرحلة قوة لا تعدلها قوة ، في اثراء الحياة بالخير والنهوض بالمجتمعات ، وذلك اذا احسن الاستغلال وأحكم التقويم .

بقلم : الشيخ عطية صقر
عضو مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر

والشباب في كل أمة وجيل موضع الفخر والاعتزاز ، ومحط الامل والرجاء جعلهم الله زينة الحياة الدنيا ونعمة على عباده يجب الشكر عليها ، قال تعالى **«واتقوا الذي امدكم بما تعلمون ، امدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون»** (سورة الشعراء ١٣٢ ـ ١٣٤) .

لقد وقف الشباب في الصفوف الاولى في كل ميدان ، وبرزت مواهبهم في كل مكان خاطروا بأرواحهم في الأجواء على متون الطائرات وبين لجج البحار في السفن والغواصات وعلى اكتافهم قامت النهضات وبجهودهم تقدم العمران وبطموحهم كانت حركات التحرير وصيحات الاستقلال .

واذا كان الشباب بهذه المنزلة والاهمية كان من اوجب الواجبات حسن توجيهه والافادة منه واستغلال قوته وطموحه في خير الامة وخير الانسانية وليس كدين الاسلام منهج يؤخذ به فهو منهج وضعه حكيم خبير ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، منهج يصحح العقائد ويثقف العقول ويقوم الاخلاق ويهذب النفوس منهج يوفق بين مطالب الروح والجسد ، ويجمع بين خير الدنيا وسعادة الآخرة ، ولا يقف حجر عثرة في سبيل اي نشاط يستهدف خير الفرد وسعادة المجتمع .

(تصحيح للعقيدة)

والنصوص الدينية في القرآن والسنة وضحت ابعاد هذا المنهج وبينت معالمه ، ومن اجمعها ماحكاه القرآن الكريم في وصية لقمان لابنه ، ففيها تصحيح للعقيدة بالتوحيد وعدم الاشراك ، وتهذيب للسلوك ببر الآباء والامهات ، وفيها الاحساس بالمسؤولية أمام الله الذي لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء ، وتقوية للصلة بين العبد وربه باقامة الصلوات وفيها الامر بتوعية المجتمع بنشر الفضيلة ومقاومة الرذيلة ، في صبر وعزم وتحمل وأمل ، وفيها أمر بالتواضع والوقار والادب والحياء ، انها وصية كاملة متكاملة ، وضعت اسس التربية الصحيحة التي يجب ان يتحلى بها الشباب في كل عصر وجيل .

وان اي عمل من الاعمال تعوزه امور أربعة اساسية ـ ولا يفر من المسؤولية عنها امام الله ـ علم يخطط ومال يمون وقوة تنفذ ووقت كاف للانجاز ، وكلها متاحة للشباب وليس بعدها عذر لمعتذر ، اقرأوا ذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم «لاتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع ، عن عمره فيم افناه ، وعن شبابه فيم أبلاه ، وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه» (رواه الترمذي وقال حسن صحيح) .

ومن هنا استحثنا الاسلام على المبادرة بالعمل قبل ان تفوت الفرصة فتكون غصة يقول النبي صلى الله عليه وسلم : «اغتنم خمسا قبل خمس ، شبابك قبل هرمك ، وغناك قبل فقرك ، وصحتك قبل مرضك ، وحياتك قبل موتك ، وفراغك قبل شغلك» (رواه بن ابي الدنيا باسناد جيد) .

(فرصة ذهبية)

لا بد للشباب ان يغتنم هذه الفرصة الذهبية من حياته التي لا يعرف قدرها الا اذا خط الشيب رأسه وضعفت قوته وتقلص امله ، والحصيلة التي يجمعها في شبابه ذخيرة يجتر منها عند كبره ، وما ينجزه من عمل في هذه الفترة لايداينه ما يتكلفه عند كبره وضعفه ، يقول احد الحكماء «من امضى يوم في غير حق قضاه او فرض أداه ، أو حمد حصله ، أو مجد أثله ، أو خير اسسه ، أو علم اقتبسه ، فقد حق يوم وظلم نفسه» .

نود للشباب ان ينأى بنفسه عن الضعة والهون ، وأن يعتني بقوته وعقله ووقته عن التردي في مهاوي الفتون ، وان يلتزم الخط المستقيم الذي رسمته له القدرة الالهية واضاءته الهداية السماوية .

ونود للمشرفين على رعاية الشباب ان يعلموا ان الرعاية الصحيحة تقوم على التكامل في التربية والعناية الصادقة بالعقيدة والخلق ، والتبكير بها والتعاون عليها ، ان الرعاية الصحيحة رعاية مادية ومعنوية بدنية وروحية ، وفي الحديث الشريف : «ان لربك عليك حقا ولبدنك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه» (رواه البخاري) والرعاية الروحية والخلقية صمام الامن الثري يقي مخاطر الانحراف ، ولذلك كانت التوصية بها أكبر ، والعناية بها اهم ففي الحديث الشريف «مانحل والد ولده من نحل أفضل من أدب حسن» (رواه الترمذي) وكانت استقامة السلوك هي مطلب الانبياء والصالحين عندما سألوا ربهم الذرية فقال ابراهيم عليه السلام **«رب هب لي من الصالحين»** وقال زكريا عليه السلام **«رب هب لي لدنك ذرية طيبة»** وقال عباد الرحمن **«ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين»** هذه الرعاية الشاملة عبء لا ينهض به فرد وحده او هيئة خاصة ، فالبيت والمعهد والنوادي والساحات ووسائل التثقيف والترفيه والاعلام ، وخط السير السياسي والاجتماعي للأمة ، كل اولئك متضامن في هذه المهمة ، لو قصر بعضها او سار في اتجاه مضاد وذهبت الجهود ادراج الرياح .

(مضرب المثل)

ليكن لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة ، ولتكن لنا في سلفنا الصالح قدوة طيبة ، فلقد كان رسولنا صلى الله عليه وسلم مضرب المثل في صغره عصامية واعتماد على النفس ونبل اخلاق وعزوفا عن الدنايا ، واشتهر بين الناس بالصادق الامين .

ان املنا معقود على الشباب ان يكون منهم من يمثل دور علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، الذي اسلم صغيرا وفدى رسول الله بنفسه ليلة الهجرة ، وبارز الابطال في بدر والخندق ولم تتجاوز سنه العشرين الا بقليل ، أملنا معقود على الشباب ان يكون منهم امثال أسامة بن زيد الذي قاد جيشا فيه خيار الصحابة ولم تتجاوز سنه الحادية والعشرين وان يكون منهم امثال ابن عباس الذي نبه شأنه في العلم والذكاء حتى جلس وهو صغير في مجلس الشيوخ عند عمر أمير المؤمنين ، وامثال عقبة بن نافع فاتح افريقية ومتحدي بحر الظلمات وهو في الحادية والعشرين ، وامثال الامام الشافعي الذي حفظ القرآن لتسع سنين وأذن له مالك في الافتاء لخمس عشرة سنة ، واكب على الدرس والتحصيل معتز بجهده في هذا الحقل الثري ومأتنسا بالساعات الحلوة التي يقضيها بين احضان كتبه وبالنغمات الشجية المنبعثة من حرير الاقلام على الصفحات .

مثل حية لشبابنا

ان تراثنا الاسلامي وبطولاتنا العربية مليئة بالمثل الحية التي نأمل ان يقلدها شبابنا ليكونوا رجالا تفخر بهم الامة ويعتز بهم الوطن فلنحرص جميعا على اخذ انفسنا بالقيم الدينية الاصيلة ولننزل الى الميادين كل في اختصاصه بهمة ونشاط وامانة واخلاص ولتشكروا ايها الشباب نعمة الله عليكم فقد هيئت لكم الفرص بما لم تهيأ لاحد قبلكم ، وكونوا على المنهج السوي فتيات وفتيانا ، والله مقيم بعونه وتوفيقه وهو نعم المولى ونعم النصير ، وفي الحديث الشريف «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» (رواه البخاري ومسلم) . وجاء في الحديث ايضا «الزموا أولادكم وأحسنوا أدبهم» (رواه بن ماجه) .

من الرواد

ابن قيم الجوزية

هو أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبى بكر بن أيوب بن سعد بن حريز بن مكي زين الدين الزرعي ثم الدمشقي الحنبلي ، وشهرته «ابن قيم الجوزية» أو «ابن القيم» .

ولد في اليوم السابع من شهر صفر عام ٦٩١هـ . ونشأ في بيت علم وفضل ، فأبوه الامام الكبير والعالم الجليل المشهور بـ «قيم الجوزية» ، والجوزية مدرسة مشهورة بدمشق ، وتوفي في اليوم الثالث عشر من شهر رجب عام ٧٥١هـ . وله من العمر ستون عاما .

اتسم العصر الذي عاش فيه بالجمود الفكري ، وغلب عليه طابع التقليد للمذاهب ، كما كثرت فيه الفرق الاسلامية ، وتعددت المذاهب الكلامية والفلسفية ، واحتدم الصراع بينها .

من صفاته الكثيرة حبه للكتب وحرصه على اقتنائها ، وكان يتمتع بالذكاء المفرط والحافظة الواعية والبصيرة النافذة ، والصدق مع الله تعالى في السر والعلن .

وكان حسن الخلق ، لطيف المعاشرة ، طيب القلب ، نقي السريرة ، واسع الصدر ، عالي الهمة ، ثابت الجنان ، كما أنه كان مثلا أعلى للتواضع .

أخذ العلم عن الأئمة المبرزين في عصره ومنهم : أبيه ، وشيخ الاسلام ابن تيمية ، وسليمان بن حمزة المقدسي ، والصفي الهندي ، ومجد الدين الحراني ، وابن الشيرازي ، وكمال الدين الزملكاني ، ابن عبد الدايم ، وابن مقلح ، وغيرهم .

وتلقى العلم عنه جمع غفير من العلماء منهم : ابن رجب ، وابن عبد الهادي ، والذهبي ، وابن كثير ، والفيروز آبادي ، وغيرهم .

نشاطه ورحلاته

درس وبرع في التوحيد وعلم الكلام والتفسير والحديث والفقه واصوله والفرائض واللغة والنحو وغيرها . وقام بالامامة في المدرسة الجوزية ، وبالتدريس في المدرسة الصدرية بدمشق ، وبالفتوى والمناظرة والمجادلة بالحق ليدحض به الباطل ، كما انه قام بالتأليف في شتى الفنون ، ومازالت مؤلفاته على مدى سبعة قرون وهي محل إعجاب الانصار والخصوم . وقد أوذي وحبس بسبب بعض أفكاره وفتاويه .

وأما عن رحلاته لطلب العلم ، فبالاضافة الى دمشق التي كانت تعج بالعلماء ، رحل الى القاهرة والى مكة وجاور فيها مدة .

مؤلفاته

الف الكثير من الكتب والرسائل حتى ان بعضهم يعدها ما يقارب المائة ومنها :

ـ زاد المعاد في هدى خير العباد ، وقد جمع فيه كل ما يتعلق بهدى النبي صلى الله عليه وسلم .
ـ اعلام الموقعين عن رب العالمين .
ـ اغاثة اللهفان من مصايد الشيطان .
ـ شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل .
ـ الوابل الصيب من الكلم الطيب .
ـ مدارج السالكين ، وهو شرح لكتاب منازل السائرين لأبي اسماعيل الهروي .
ـ هداية الحيارى في اجوبة اليهود والنصارى .
ـ تحفة المودود في احكام المولود .
ـ الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة .
ـ التبيان في اقسام القرآن .
ـ الطرق الحكمية في السياسة الشرعية .
ـ تهذيب سنن ابي داود .
ـ مفتاح دار السعادة .
ـ الروح .
ـ المنار المنيف في الصحيح والضعيف .

المراجع

ـ ابن قيم الجوزية . سيرته ومنهجه و آراؤه في الالهيات د. محمد الانور السنهوتي .
ـ ابن قيم الجوزية . حياته و آثاره بكر بن عبد الله أبو زيد .

محمد محمد توفيق ـ الرياض



هل تعود هذه الكلية ..؟

كانوا يتلقون فيها مبادىء الاسلام وتعاليمه وقيمه الرفيعة ، وكانت هي الأمل في تدعيم الدعوة الاسلامية بالولايات المتحدة الامريكية .. الا انه سرعان ماخبا بعد ان اغلقت الكلية الامريكية الاسلامية بشيكاغو ، مما اجبر المسلمين بالقارة الامريكية على الالتحاق بالجامعات الاخرى وتعرضهم لاخطار تهدد دينهم الاسلامي ..

فهل تعود هذه الكلية من جديد لتحتضن ابناء المسلمين ..؟

القراء يستفتون

يرد عليها: صالح بن سعد اللحيدان

سقوط الصلاة

● سمعنا ان من لم يستطع القعود له ان يترك الصلاة حتى يبرا من مرضه ويستطيع القيام فهل هذا هو الصحيح؟

حمود بن سليمان بن علي.. جيزان.. صبيا.

ـ كنت قد سمعت بهذا وزعم قائل هذا القول ان الصلاة تسقط بالكلية فلا يقضيها ما دام غير قادر على القعود ـ وهذا قول ساقط لما ثبت في صحيح البخاري رحمه الله عن عمران بن معين رضي الله عنه قال: كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال: صل قائماً فإن لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب».

وورد أيضا عن جابر رضي الله عنه قال: عاد النبي صلى الله عليه وسلم مريضا فرآه يصلي على وسادة فرمى بها وقال: صل على الارض إن استطعت وإلا فأوم إيماء واجعل سجودك أخفض من ركوعك» رواه البيهقي وقال أبو حاتم الصحيح أنه موقوف. فالحديث الأول يكون ردا على من زعم سقوط الصلاة عمن لم يستطع الصلاة قاعدا والثاني دليل على عدم سقوط الصلاة أبدا ما دام المسلم يستطيع القيام بحركة يؤدي بها الصلاة على قدر استطاعته فإن الله لا يكلف نفسا إلا وسعها.

● لدي مؤسسة تجارية وقد اشتريت من شخص أرضا كبيرة لكننا بعد نظرها اختلفنا حولها لأن له أرضين فانا اقول إنها الشمالية وهو يقول بل الغربية، وقد طال ما بيننا وقطع بعضنا بعضا بسبب هذا البيع لكننا في الاخير تعاقدنا فيما بيننا بواسطة شخصين كريمين ان نرفع السؤال لكم وما تقولونه نرضى به ـ فما هو الذي يلزم كل منا ـ ؟

سعيد م. م. أ.. ج. م. ع. «طنطا».

ـ تقول إنك اشتريت أرضا ليس معلوما موقعها اصلا وعند قبض الثمن وتسليم الارض جرى الاختلاف.. أنت تقول هي الارض الشمالية والبائع يقول بل هي الارض الغربية ـ الحكم في هذا بينكما قد ورد فيه ما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

«إذا اختلف المتبايعان ليس بينهما بينة فالقول ما يقول رب السلعة أو يتاركان» رواه الخمسة وصححه الحاكم.

وفي رواية أخرى بدل.. يتاركان.. يترادان قال ابن ماجه في روايته «والمبيع قائم بعينه».

والمراد من هذا الحديث على ضوء السؤال المطروح أنه ما دام الأمر خاليا من البينة فلا يدري أي الأرضين هي المباعة ولم يحفظ المشتري كلاما من البائع أنها الأرض الفلانية فإن القول هنا هو قول البائع صاحب الأرض وإذا لم ترض المشتري بقوله بل اصر على أخذ الارض التي عينها فهنا ينص الحديث على ترك البيع وكأن شيئا لم يكن. قلت والمسألة فيها كلام لبعض أهل العلم:

الأول ـ أنه قول البائع مطلقا.

الثاني ـ أنه لا يكون للبائع بل يتحالفان ويترادان المبيع وهذا قول الفقهاء ومن تبعهم والأول مذهب بعض أهل البيت.

وهناك قول ثالث لكن الحديث واضح منه الجواب وانما الخلاف مبني على الفهم ـ فلعلكما تصلحان فيما بينكما أو تنهيان البيع على أساس عدم حصوله.

● يعمد بعض تجار المواد الغذائية إلا تخزين الطعام مدة طويلة حتى ينفق أكثر ما في السوق ثم يخرجونه للبيع ـ ومثل هؤلاء يفعل تجار الذهب فيجعلون عندهم مخزونا حتى يرتفع سعره ثم يبعونه في وقت يكون الناس بحاجة إليه فهل يكون هذا من الاحتكار..؟

جاسم هدان بشارة.. الكويت.. كيفان.

ـ ورد عن معمر بن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يحتكر إلا خاطىء». رواه مسلم وورد غير هذا كثير وكلها ادلة تحرم الاحتكار وتدل على ان المحتكر قد ارتكب اثما بسبب فعله لأن ما عنده من طعام ولباس انما هو للمسلمين فلا يجوز الاضرار بهم عن طريق التحايل عليهم بالاحتكار وغيره. وما يفعله بعض التجار من تخزين الطعام حتى ينفق من السوق ثم يخرجونه ليبيعوه بسعر مرتفع هذا فعل محرم وظاهر الحديث تحريم الاحتكار على وجه مطلق لكن قد يخص به الطعام وهذا مذهب بعض أهل العلم لكن لعل الصحيح ما ذهب إليه الجمهور من أن الاحتكار قد ورد مطلقا وورد مقيدا فيبقى المطلق على اطلاقه ويبقى المقيد على ما هو عليه ـ وهذا تحرير طيب وإذا علمنا أن القصد من تحريم الاحتكار هو دفع الضرر عن المسلمين فإنه يكون محرما احتكار الذهب واحتكار الطعام إذا قصد المحتكر بذلك الاضرار بالمسلمين واستغلال الوقت لرفع السعر والله أعلم بالصواب.

● في يوم الجمعة سمعت ان فيها ساعة يجاب من دعا فيها: هل هذه الساعة معلومة؟

سليمة. ن. ن. م.. الدمام.

ـ ورد في هذا ما جاء عن أبي بردة عن أبيه رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «هي ما بين أن يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة». رواه مسلم ورجح الدارقطني أنه من قول أبي بردة قلت إذا قيل أن الدارقطني رجح انه من قول أبي برده فيقال جوابا على هذا بأنه لا يكون من كلام أبي بردة إلا على سبيل حكم الرفع وانه كلام مرفوع. وهذا الحديث الوارد هنا هو أجود ما وقفت عليه في هذه الساعة. وقد ذكر ابن حجر رحمه الله أن العلماء اختلفوا في هذه الساعة على نحو من ثلاثين قولا لكن رجح مسلم ورجح البيهقي وجماعة كثيرون انها هذه الساعة. «وهي ما بين أن يجلس الامام إلى أن تقضى الصلاة».

وورد في حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه. «أنها ما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس» وهذا عند أبي داود والنسائي، ولا يضير المسلم أن يدعو كل يوم الجمعة، وغير يوم الجمعة فلعله يوافق ساعة لا يرد له فيها دعاء فإن الله جواد كريم

ردود خاصة

القارىء.. سعد. م. ك. ي.. ابها.
«سددوا وقاربوا». حديث ثابت.

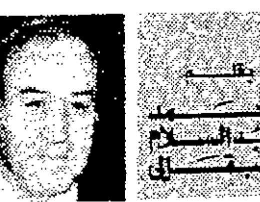
القارىء: علي مراد علي.. نجران.
«من كنت مولاه فعلي مولاه» حديث متواتر لا شك في صحته.

القارىء.. سفيان نعيم مصطفى الحلبي.. الأردن.. الزرقاء.
لا يجوز اتخاذ الطير هدفا يرميه الانسان ليجيد الهدف.

القارئة.. نعيمة صادق.. الكويت.
زوج البنت يكون محرما لأمها فلا تتحجب عنه.

القارئة.. ابتسام. ر. ي.. كلية العلوم الادارية جامعة الملك سعود.
نعم هناك بشائر خير راجعي تفسير القرآن الكريم واعكفي على قراءته وتفهمه وما جاء فيه وعند الاشكال يكون السؤال وبالسؤال يكون العلم.

على مرمى حجر

بقلم
أحمد عبد السلام البقالي

حاورت الاذاعة الهولندية فجر الاحد ١٩٨٨/٢/٢٨ مندوبها لدى المجموعة لاوروبية حول ما تم بمجلسها، في المساء السابق، من مناقشات حول الانتفاضة لفلسطينية، وماذا كان من قرار المجموعة، فقال : «إن بعض اعضاء المجموعة طالبوا بادانة شديدة اللهجة لاسرائيل على ما تفعله بالمتظاهرين الفلسطينيين في الاراضي لمحتلة، وعلى رأسهم مندوب (اليونان). ولكن (هولندة) المعروفة بصداقتها لتقليدية للدولة اليهودية، عارضت ذلك بدعوى ان الادانة ستاتي بعكس النتيجة لمتوخاة. وقد اصدرت المجموعة عتابا لينا (لاسرائيل) حتى يتمكن – كما زعمت هولندة – اصدقاؤها من التدخل لديها لايقاف العنف، وايجاد حل للمشكل».

●●●

ومعروف ان وفاء هولندة لاسرائيل، وتحالفها معها، منذ متنشئها، لا يقل قوة والتزاما عن ذاك الذي بين هذه، وبين الولايات المتحدة. وعداؤها المستحكم للعرب لا يقل عن عداء الصهيونية واتباعها بامريكا، والعالم لهم. الا ان ضخامة حجم الولايات المتحدة ودورها الكبير، غطى على دور هولندة.

وليس ذلك غريبا، فـ (البوير)، او (الافريكانر) البيض الذين يحكمون جنوب افريقيا بالحديد والنار، ويتحدون شعوب العالم بتطبيقهم لنظام ابرتايد العنصري الخبيث، هم في الاصل هولنديون نزحوا الى افريقيا قبل ثلاثة قرون.

وهولندة وطنهم الأم، وتتعاطف معهم، وتؤيد سياستهم ضد غالبية السكان السود الاصليين والملونين المهاجرين الى (جنوب افريقيا) من اطراف الامبراطورية البريطانية، قبل أفول نجمها.

وهي، حين تقف الى جانب باطل اسرائيل ضد الحق العربي، فانها تفعل ذلك انسجاما مع مبادئها العنصرية الثابتة.

وهناك حلقة ارتباط بين الثلاثي، تشد بنيانه برباط عضوي متين، هو الماس، ذلك المعدن النفيس الذي يجعل من جنوب افريقيا قلعة حصينة قادرة على تحمل كل حصار مهما طال. تلك الحلقة هي اليهود الذين يحتكرون تجارة الماس في كل من جنوب افريقيا وهولندة وبقية عواصم العالم، وبخاصة اليهود الاورثوذوكس الذين يلتزمون بلبس السواد، واطالة الشعر، فهم لا يشق لهم غبار في تجارة الماس وتصنيعه. فتقطيع هذا المعدن الثمين، وصقله بطريقة لا تبذير فيها، فن رفيع، وعمل دقيق يتوارثه بعض الصناع المهرة من اليهود أبا عن جد، ولا يفشون سره لأحد ! وتدخل فيه الموهبة، الى جانب المهارة والتجربة الطويلة. وهؤلاء مدللون في هولندة ويشكلون عامل ضغط قوي على القرار السياسي. وقد اقاموا مؤخرا في اسرائيل اضخم مركب تجاري بالمنطقة.

●●●

وسالت المذيعة ضيفها : «إن السياحة تعد من أهم مصادر الدخل باسرائيل، فهل تاثرت بثورة الفلسطينيين ؟».

وأجاب الضيف : «بكل تاكيد ! وقد اضطر مكتب السياحة الاسرائيلي في هولندة، وربما في بقية اوروبا الى سحب الحملة الاعلامية التي تقوم بها اسرائيل هذه الايام، وخصوصا وان الاعلان كان مصمما لجلب زوار القدس الى تل ابيب وحيفا، فكان ينتهي بالشعار التالي :

«زوروا تل ابيب وحيفا، فانهما على «مرمى حجر» من القدس». وأنت تعرفين ما تعنيه الحجارة اليوم في فلسطين بالنسبة للعالم !».

قراءة .. في قول

مقتل الرجل

ماري ورد

ترى ، هل تتخطى الحقائق الملموسة في مجتمعاتنا الشرقية ، اذا نحن قلنا إن الكثير مما يتعرض له البعض ، سببه عدم القدرة على مراجعة الكلام قبل الحديث به ؟

إننا لا نريد استعمال المبضع لتشريح آفة الثرثرة في مجتمعنا ، هنا أو هناك ، لان القصد من وراء هذه الاشارة ، ليس الايلام ولا النقد ولا التجريح .

ولكن ، مع هذا ، فإن أحدنا لا يملك الا القول إن جزءا ، وجزءا كبيرا ، مما نعرض انفسنا اليه ، مما لا نحب ، كامن في التظاهر امام الناس اننا الاكثر معرفة ، واننا الاكثر ادراكا وفهما لما دار ولما يدور حولنا !

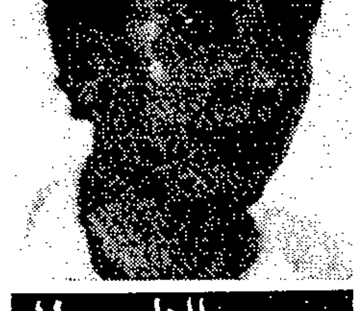
إنني ، انطلق من هذه القناعة ، ليس استنادا الى دنيا المرأة الشرقية ، او دهاليز عالمها الذي يمتاز بخصوصية الحرص على تناقل الاخبار ، وتزويق هذه الاخبار ، ومن ثم تصديرها كما يصدر المنتج بضاعته . اقول لا انطلق من هذا العالم أو تلك الدهاليز ، لان هذه السمة لم تكن وقفا ، في ذات يوم ، على المرأة من دون الرجل . هي سمة المجتمع الشرقي من اقصاه الى اقصاه . ولا أعتقد أن انسانا في هذا المجتمع الرحب ، المملوء بالرجال والنساء ، الا ويعترف بان جانبا كبيرا مما يقول او يردد ، نسبة الصحيح فيه ، تحتاج الى اعادة النظر !

ولا اشير الى هذه الظاهرة حتى انتقص من قدر القائل ، رجلا كان ام امرأة ، طفلا كان أم شابا . وقد يكون في اصل هذه الظاهرة ما يمت بصلة الى البيئة التي تتصف بقدرتها على مد الخيال بأسباب النمو والتطور والاتساع . ولكن ، مع هذا ، اجد أن في هذا التأثر والتأثير ما يدفعني الى قول ما قلته في البداية ، حتى نحذر هذا التطلع في نفوسنا اولا وقبل اي شيء آخر .

ان الغرب قد لا يعاني من هذه الظاهرة لأسباب ايضا تتعلق ببيئته وقد حجبتها عن السماء تلك الغابات الرهيبة من الاسمنت ، وذلك الضباب اللامتناهي الذي يحجب عن العيون والابصار اللون الازرق الذي يغذي الخيال ، او شيء من هذا القبيل ، الأمر الذي يجعله يقول ، باختصار ، أعرف او لا اعرف ، استطيع او لا استطيع ، أحب او اكره ، والى غير ذلك . ولكن ، الا يحق لنا ان نتساءل ، في الوقت نفسه ، إن لعملية التثقيف ايضا دورها البارز في ايضاح هذه المسألة ؟

وربما لهذا قيل : مقتل الرجل بين فكيه .
دمشق

دولوروجيا قديمة جداً



شعر : عبدالناصر صالح

(١)
أرسمُ حزني فوقَ خريفِ الأرضِ المعدومةِ ،
أستلُّ منَ الجرحِ الممتدِّ منَ الغاباتِ دمي .
***
ها إنّي ارسمُ حزني فوقَ خريفكِ مأوى للفقراءْ ،
عصافيراً تتوهّجُ بالبرقِ الآتي
من خلفِ خلايا العمرِ المسبيِّ .
أسهرُ في الليلِ ، وجثتكِ المنبوذةُ
أحلمُ بالشجرِ المخضوضبِ
والأطفالُ على الطرقاتِ سنابلَ خضراءْ .
ها إنّي أحلمُ بالشجرِ المخضوضبِ
والحلمُ مُدامي ، في هذا الزمنِ القاتلِ
والفقراءْ .

-٢-
إنطلقِي يا عصفورةَ قهري
يا جثّةَ عشقي المكتملة
يا امرأةً تحبلُ بالموتِ
وبالأطفالِ المشبوهينْ .

-٣-
سأغنّي لدمائكِ ،
لدموعكِ سأغنّي
للّغةِ المستعصيةِ على شفتيكِ
وللثورةِ في عينيكِ
أغنّي ،
للجسدِ المتحوّلِ بركاناً وجبالاً وسهولاً
ورياحينْ .

-٤-
استيقظْ ، هذي الليلةَ مسكوناً
برحيلِ الجزرِ الملتفّةِ حولَ مُناخي
استعطفُ سخطَ الأيامِ على قلبي
وأصارحُ قلبي بغرامكِ ،
يا سيدةَ الأنهارِ الشلالةِ والرّغباتِ
امتثِلي في دائرةِ الضوءِ
وفيضي ببروقكِ وجفافكِ
فيضي بحُشاشتكِ الحَرّى
واقتلعي يا سيدةَ الأنهارِ تماثيلَ الطّينْ .

(طولكرم – فلسطين المحتلة)

الدولوروجيا :
علم حديث يبحث في واحد من اقدم الاحاسيس البشرية ، إن لم يكن اقدمها على الاطلاق ، وهو الشعور بالألم .

صوت الكلمة

الدكتور عبد الله باقازي

السرقة بطريقة أخرى

... حين قال المتنبي ، شاعر العربية الكبير جملته الشهيرة : «الشعر جادة فلربما وقع الحافر على الحافر» ، إنما كان يعبر عن مفهوم قديم لدى نقاد العرب ، وهو انه ربما اتفق الشاعر في بيت واكثر اتفاقا تاما ، ومع ذلك يبرر هذا الاتفاق «بوقع الحافر على الحافر» ، والمذهل والمحير بالفعل في هذا المقام ان يدخل بيت طرفة بن العبد البكري – الشاعر الجاهلي المعروف – في هذا السياق ، فبيته الشهير

وقوفا بها صحبي على مطيهم
يقولون لا تهلك أسى وتجلد

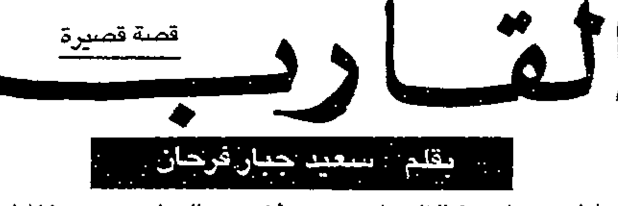
هو بيت إمرىء القيس نفسه

وقوفاً بها صحبي على مطيهم
يقولون لا تهلك أسى وتجمل

.. مع فارق القافيتين «الدالية» ، و «اللامية» في البيتين .

... وإن كان هناك بعض النقاد الذين يرون أن لا سرقة البتة بين شاعر وآخر . ذلك ان البيت لدى الشاعر يخضع لتشكيل لغوي يجعله بصورة مغايرة لما هو عند الشاعر الآخر وان تشابه البيتان لاول وهلة . ومن هذه الزاوية تصبح ادعاءات «العميدي» على المتنبي في «الابانة عن سرقات المتنبي» مجرد اتهامات تلفيقية مصدرها شخصي لا فني . واذا كان القدماء قد حاروا كثيرا في قضية السرقات الشعرية ، فإننا اليوم نحار كثيرا في اساليب «الجمع واللزق» ، حيث تجمع نصوص الغير ثم توصل بطريقة او باخرى على أنها للكاتب ، وليس له من جهد يذكر فيها سوى جهد «الجمع واللزق» ، واكرم به من جهد !!!

● مكة المكرمة


قصة قصيرة

القارب

بقلم : سعيد جبار فرحان

مسارا متعرجا يتخذ القارب له.

منقادا بخط مائل باتجاه الجهة اليمنى حيث تتكاثف اشجار النخيل وسط العتمة الضيقة.

تتكاثف خلف بناية صفراء شاحبة. قبالة شارع أجرد. اجرد تماما.. حتى من كلاب صغيرة ضالة جرباء تطارد بعضها بكسل.

كان القارب يتهادى.. يسير بخشوع كالمخذول. قارب رمادي، تنحني نهايته العليا فتؤلف حلزونا خشبيا ميتا، سائرا فوق الماء الغريني، والجثة كانت ممدة وسط القارب.

رجل أشيب.. نحيل.. متكور.. تشمله دشداشة رمادية حتى عنقه. كانت بقع الدم تبرز في الدشداشة، عند السرة، في العنق والفخذين، ومناطق أخرى. والتجاعيد برزت ذؤاباتها بين تخثرات الدم المتجمد.

إن خرقة صغيرة.. بيضاء مثل الملح. كانت تتحرك بتوجس مع حركة القارب التي يسببها الماء، والقارب يتخذ مسارا ولكنه مسار متعرج، يفضي – ابدا – نحو الجهة اليمنى إذ يرسو عندها او يستمر في تدحرجه. حتى يجتاز الاشجار ينحني عندها النهر. والجسر ظل خلف القارب لمسافة بعيدة.. الجسر ظل هناك حيث ينتشر فوق ضياء أبيض متكاثف.. يضيء مساحة قليلة فوقه، وسط فوضى العتمة.

والقارب – فقط القارب – كان يتخذ مسارا متعرجا يفضي.. يفضي الى الجهة اليمنى.. حيث أشجار النخيل : رجال كبار.. واقفون منذ قرون.. يملؤهم الوجوم.. ويحيطهم الحزن.. رجال مترسبون لا يبتسمون يخفون أحزانهم في نوى التمر أو بين الجذور، لتتسرب بعدها كالغرين بين موجات النهر.. أو تلتهمها اسماك القاع.

كان الحلزون مطليا بالقار. وأظافر قدم الجثة – الملقاة وسط القارب – كانت مقتلعة، وأرنبة أنفه – الرجل – مفتقدة محزوزة بآلة حادة.

والرأس حليق، به انتفاخات منتشرة هنا وهناك. انتفاخات رقيقة بلون قشرة ثمرة اللوبياء الجافة.

والرجال المترسبون يقفون بثبات.

إن الجثة تمنح القارب ثقلا، والجسر بدا خلف الحلزون، مطويا في عتمة الماء ومصابيحه تتوهج لمسافة قليلة.

لكن القارب، القارب وحده، كان يتخذ مسارا متعرجا.. مقتربا من الجهة اليمنى.



كلمات لها معنى

الموسم الذي لا يعود ،
وجنتاك
المتوردتان بالشباب
أراهما من جديد
في وجه
الفتاة المراهقة المارة
متابطة ذراع
فتاها العاشق
على طريق المرج
جوزيبي لونغو – صقلية

حوار مع الأمين العام لرابطة الصحافيين العرب في اسبانيا

على العرب أن يشاركوا الأسبان في الاحتفال بمرور ٥ قرون على اكتشاف أمريكا



محمد شقور

الرباط – مكتب «الشرق الاوسط»:

كيف تسير العلاقات الثقافية والاعلامية بين اسبانيا والدول العربية ؟ ما هو دور الاعلام العربي في اسبانيا؟ ما هي احوال المسلمين في اسبانيا؟ تلك كانت اهم محاور هذا الحوار مع الاعلامي المغربي محمد شقور الامين العام لجمعية الصحافيين العرب في اسبانيا ، ومدير مكتب وكالة المغرب العربي في مدريد ، والمشرف على البرنامج الاسلامي في التلفزة الاسبانية .

في البداية سألنا محمد شقور حول الاغراض التي يتوخاها ببرنامجه التلفزيوني ، فأجاب «الهدف من البرنامج (وهو برنامج نصف شهري) هو التعريف بالاسلام والحضارة العربية والاسلامية ، والمساهمة في تقريب الثقافة العربية والاسلامية للمشاهدين الاسبان عبر وسائل عصرية ، كما ان البرنامج يعمل على ربط الصلة بين المسلمين الذين يقيمون في اسبانيا وكذلك مع اخوتهم الاسبان المسلمين» .

● كم تقدر عدد مشاهدي البرنامج ؟

– قد يصل العدد الى نصف مليون في اسبانيا ، اضافة الى مشاهدين آخرين في المغرب والجزائر وغرب موريتانيا حيث تلتقط التلفزة الاسبانية . ويتلقى البرنامج رسائل عديدة من المشاهدين ، واذكر انه حين قدمنا كتاب المؤلف الجزائري مالك بن نبي (الظاهرة القرآنية) تلقينا مئات الرسائل التي تطلب مزيدا من التفاصيل حول الكتاب ، وحول القرآن الكريم .

● من هي الشخصيات التي استضافها البرنامج وتركت صدى طيبا لدى المشاهدين ؟

– من بين هؤلاء العالم الفرنسي موريس بيجار ، والمفكر المسلم رجاء جارودي ، وعبد الكريم بيوديس الذي كان يعمل مهندسا للديكور مع المخرج السينمائي الايطالي فيدريكو فيلليني . وبعد اعتناقه الاسلام اصبح رئيسا للجمعية الاسلامية بالاندلس ، والشيخ عبد القادر وهو انجليزي الاصل كان رئيس التصوير مع فيلليني كذلك ، ثم اعتنق الاسلام واصبح يترأس حركة المسلمين الاوروبيين ، وعبد الحسيب كاستيرا وآخرين .

● والاعلام الاسباني ، ما هو موقفه من الاحداث العربية الاخيرة ؟

– الاعلام في اسبانيا كما هو في البلدان الديمقراطية مختلف المشارب والنزعات نظرا للتعددية التي تعيشها اسبانيا منذ انفتاحها عام ١٩٧٥ . واذا كانت الاذاعة والتلفزيون تحت سيطرة الحكومة فان الصحافة مستقلة ولهذا تختلف آراؤها حول كثير من القضايا .

غير انها في الانتفاضة الاخيرة للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ، تكاد تتفق على نهج واحد في التنديد بالقمع الاسرائيلي ومتابعة الاحداث بكل وقائعها المؤلمة كما هو الحال كذلك على شاشة التلفزيون وأمواج الاذاعة الاقليمية وغيرها .

وامام هذا التحول في الاعلام الغربي كله – وليس الاسباني وحده – وجب علينا تجنب الهفوات والاخطاء والمبالغات في الوهم ، والاهمال ، حتى نواجه التحدي الباطل باعلام قوي نزيه متسق ومتناسق يضع أمام عينيه قبل اي شيء ، وفي اي مكان ، المصلحة العربية على رأس كل عمل .

وقد لعب المؤتمر الدولي الاول للمراسلين الصحافيين الاجانب الذي انعقد في الخريف الماضي بمدريد دورا ملحوظا في تكتلنا الاعلامي دفاعا عن الحقيقة والمشروعية ، حيث ناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام عدة دراسات وتقارير تتعلق بمهمات المراسلين الاجانب ليس ، في اسبانيا فقط ، بل في جميع انحاء العالم وسبل تسييرها وتذليل العقبات التي تواجه المراسلين والوضع القانوني لاعمالهم في الدول المختلفة .

وقد كان هذا اللقاء مفيدا للتمثيل الاعلامي العربي واحتكاكه بممثلين عن جمعيات واتحادات نوادي الصحافيين الاجانب في خمس عشرة دولة أوروبية وافريقية وامريكية لاتينية .

● ستحتفل اسبانيا قريبا بمرور ٥ قرون على اكتشاف امريكا . ترى ما هو الدور الذي يجب ان يقوم به العرب للاستفادة من هذه التظاهرة ؟

ان اسبانيا مقبلة بعد خمس سنوات اي في سنة ١٩٩٢ على تظاهرات عالمية كبيرة ستساهم فيها كل الدول الغربية والامريكية وحتى من الشرق الاقصى كالهند وبنغلاديش وغيرها ، فلماذا لا نهيىء من الآن للحضور العربي في تلك التظاهرات التي منها المعرض الدولي العملاق بمدينة اشبيليه وسيكون قرب الوادي الكبير وبمحاذاة مآثرنا الاسلامية .

كما ستتزامن هذه التظاهرة – التي سيكون لامريكا اللاتينية دور بارز فيها – مع الالعاب الاولمبية التي ستقام ببرشلونة في نفس السنة ١٩٩٢ .

واسبانيا تستعد منذ الآن وتهيىء البرامج والمراكز الثقافية والاقتصادية وغيرها التي ستقام في البر او البحر كأحياء ذكرى الاسفار التي كانت بين اشبيليه والوادي الكبير ، وامريكا .

وبالاضافة الى ذلك سيطلق قمر اصطناعي اسباني – اوروبي بمناسبة هذه التظاهرة .

واتذكر ان الاخ محمد العربي المساري (سفير المغرب في البرازيل) كان قد دعا في مدينة اصيلة منذ ما يزيد عن سنتين الى ضرورة انشاء لجنة تحضيرية مغربية للاحتفال بمرور خمسة قرون على اكتشاف امريكا .

وكان الاخ المساري قد تمنى ان لا يمر هذا الحدث دون مساهمة منا ، ولا يمكن للمغرب والعرب ان يعتبروا انفسهم غرباء عنه .

مهرجان طه حسين



طه حسين

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط» :

تقيم كلية الدراسات العربية بجامعة المنيا احتفالها بالذكرى الرابعة عشرة لعميد الادب العربي الدكتور طه حسين في ١٩ مارس (آذار) الحالي ولمدة ثلاثة ايام . يتضمن الاحتفال هذا العام ، جلسات علمية تدور حول ثلاثة محاور رئيسة : يتناول المحور الاول الشخصية المحتفل بها ودورها في التعليم . والمحور الثاني يتعرض للقضية التعليمية من جوانبها المختلفة . ويدور المحور الثالث حول الدكتور احمد هيكل ، ضيف شرف المهرجان هذا العام .

والى جانب الجلسات العلمية التي تقدم فيها البحوث ، ويجري النقاش والحوار ، يتضمن برنامج الاحتفال اقامة امسية شعرية والاعلان عن اسماء المرشحين الثلاثة للفوز بجائزة طه حسين التي تعقد كل عام والتي تخصص هذا العام لثلاثة كتب تهتم بقضايا التعليم .

ويقام مهرجان طه حسين تحت رئاسة الاستاذ الدكتور محمود كامل الريس ، رئيس جامعة المنيا ويشرف على الامانة العامة للمؤتمر والجلسات العلمية الاستاذ الدكتور عبد الحميد ابراهيم عميد كلية الدراسات العربية بالمنيا .

من عيون الشعر

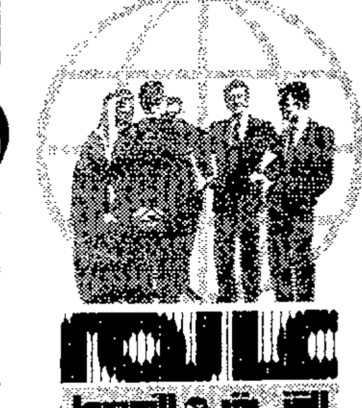
لُبانةَ عاشِقِ

شعر : أمرؤ القيس

فللّهِ عينا مَنْ رأى مِنْ تفرّقٍ
أشتَّ وأنأى مِنْ فراقِ المُحَصَّبِ :
فريقانِ : منهُم سالِكٌ بطنَ نَخْلةٍ ،
وآخرُ منهُمْ قاطِعٌ نجدَ كَبْكَبِ .
فعيناكَ غَرْبا جَدْوَلٍ في مُفاضةٍ ،
كَمَرِّ الخليجِ في صَفيحٍ مُصَوَّبِ .
وإنّكَ لمْ يَفْخَرْ عليكَ كفاخِرٍ
ضَعيفٍ ، ولمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبِ .
وإنّكَ لمْ تَقْطَعْ لُبانةَ عاشِقٍ
بِمِثْلِ غُدُوٍّ ، أوْ رَواحٍ مُؤَوَّبِ
بأدْماءَ حُرْجوجٍ ، كأنَّ قُتودَها
على أبلقِ الكَشْحَيْنِ ، ليسَ بِمُغْرَبِ :
يُغَرِّدُ بالأسْحارِ ، في كلِّ مَرْتَعٍ ،
تَغَرُّدَ مِيّاحِ النّدامى المُطْرِبِ ،
أقَبَّ رَباعٍ مِنْ حَميرِ عَمايَةٍ ،
يَمُجُّ لُعاعَ البَقْلِ ، في كُلِّ مَشْرَبِ ،
بمَحْنِيَةٍ قدْ آزَرَ الضّالَ نَبْتُها ،
مَجَرِّ جُيوشِ الغانِمينَ ، وخُيَّبِ .

● معاني الكلمات :

● المحصّب : موضع في وادي مِنىً . ● كَبْكَب : اسم جبل خلف عرفات .
● حُرجوج : الناقة الطويلة العنق .



معارض

بمشاركة ١٤٦ دولة في برلين الغربية:

١١ دولة عربية في معرض السياحة الدولي الثاني والعشرين

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي:
شهدت مدينة برلين الغربية خلال الفترة ما بين ٥ و ١٠ مارس (آذار) ١٩٨٨، اكبر معرض سياحي دولي يقام في العالم كل سنة ويجتذب اليه عدداً كبيراً من دول العالم والوف الشركات والمؤسسات السياحية ومكاتب السفر والسياحة وشركات الطيران والمؤسسات الفندقية وهيئات الخدمات السياحية.

وقد سجل معرض السياحة الدولي الذي يعرف باسم «بورصة السياحة الدولية» هذا العام رقما قياسيا بعدد الدول والمؤسسات والشركات التي اشتركت فيه، حيث بلغ عدد الدول التي شاركت فيه ١٤٦ دولة، وبلغ عدد المؤسسات والشركات التي قدمت عروضها السياحية فيه حوالي ٢٧٥٠ شركة ومؤسسة، في نفس الوقت الذي سجل فيه معرض العالم الحالي رقما قياسيا جديدا في مساحة القاعات التي خصصت لاجنحة الدول والمؤسسات والشركات المختلفة. وقد افتتح هذا المعرض الدولي الذي يقام للمرة الثانية والعشرين السيد ابرهارد دييجن، عمدة برلين الغربية، وعدد كبير من المسؤولين الالمان والاوروبيين والاجانب وسفراء الدول المعتمدين في المانيا الاتحادية، في نفس الوقت الذي شهد فيه هذا المعرض الدولي عدة ندوات ومهرجانات سياحية، الى جانب مسابقات للافلام والصور والملصقات السياحية.

العالم العربي في معرض السياحة الدولي:

وبينما اقتصر معرض العام الماضي على بعض الدول العربية التي شاركت فيه، بلغ عدد الدول العربية التي شاركت في معرض السياحة الدولي الثاني والعشرين في برلين الغربية ١١ دولة هي: تونس والمغرب والجزائر ومصر والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسورية وجيبوتي. الى جانب مؤسسة طيران الخليج.

المغرب

وقد اقامت المملكة المغربية جناحا كبيرا في هذا المعرض الدولي افتتحه السيد موسى السعدي وزير السياحة المغربية والسيد عبد القادر بن سليمان سفير المغرب في بون والسيد محمد بالماحي مدير المكتب الوطني للسياحة في المغرب، شاركت فيه اكثر من ٤٠ مؤسسة وشركة سياحية وهيئات فندقية ومكاتب للسفر، قدمت عروضا مغربية لاجتذاب السياح الالمان الذين يشكلون ثاني اكبر مجموعة سياحية تزور المغرب، بعد الفرنسيين، وتشير المعلومات التي نشرها الجناح المغربي في هذا المعرض الى ان عدد السياح الذين زاروا المغرب خلال العام الماضي بلغ حوالى ١,٧ مليون شخص بينهم ١٨٠ الف سائح الماني غربي.

تونس

اما الجمهورية التونسية فقد اقامت جناحها في هذا المعرض السياحي الدولي على شكل واحة كبيرة باشراف السيد رؤوف قدوم المدير المساعد لمكتب السياحة التونسي في فرانكفورت، وحضر الافتتاح السيد احمد السمعاوي المدير العام للسياحة التونسية، الذي اعلن ارتياحه لتطور السياحة في بلاده مشيرا الى ان عدد السياح الاجانب الذين زاروا تونس خلال العام الماضي وصل الى ١,٨ مليون شخص بينهم قرابة ٤٥٠ الف شخص الماني. وقد قدم الجناح التونسي عرضا خاصا بالفنون الشعبية والرقص الشعبي.

مصر

وتميز الجناح المصري في المعرض هذا العام باتساع حجمه حيث زادت مساحته عن ١٢٠ مترا مربعا كما تميز بحسن التنظيم ودقة الترتيب، وقد افتتحه وزير السياحة المصري الدكتور فؤاد سلطان الذي حضر الى برلين الغربية على رأس وفد كبير ضم السيد سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة والسيد محمد السقا رئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية والسيد باهر صبحي المستشار السياحي في المانيا والنمسا الذي اشار الى ازدياد عدد السياح والليالي السياحية في مصر خلال العام الماضي ١٩٨٧ بشكل كبير، والى اهمية السوق السياحية الالمانية ومشاريع السياحة المشتركة بين المانيا ومصر، واضاف بان عدد السياح الالمان الذين زاروا مصر خلال العام الماضي بلغ ٤٠ الف سائح من المتوقع زيادتهم خلال السنوات القليلة القادمة نظرا للعروض السياحية المغرية التي تقدمها مصر وهيئة تنشيط السياحة الى المؤسسات والشركات السياحية الالمانية. وقد اقام الجناح المصري في المعرض حفلة كبيرة دعي اليها عدد كبير من المسؤولين عن السياحة في المانيا، قدمت فيها لوحات من الفنون الشعبية المصرية.

الجزائر والاردن

وبينما اقيم الجناح الجزائري في المعرض على شكل قرية في الصحراء باشراف السيد محمد الزهر، مدير التسويق في ديوان السياحة الجزائري، اقامت المملكة الاردنية الهاشمية جناحا كبيرا عرضت فيه صور ولوحات، وقدم للزوار عروضا سياحية تركزت على تشجيع السياحة الثقافية والاثرية الى جانب السياحة الرياضية والعلاجية. وقال السيد عدلي المهتدي مدير الجناح وممثل وزارة السياحة الاردنية بان عدد السياح الذين يزورون الاردن يصل سنويا الى حوالي مليوني شخص بينهم حوالي ٢٥ الف الماني، وان عدد الشركات والمؤسسات السياحية التي شاركت في الجناح الاردني هذا العام كان ٣٨ شركة.

البحرين

وقد شاركت دولة البحرين في معرض السياحة الدولي ببرلين للمرة الثانية حيث اقامت جناحا أنيقا زين بالصور وكان في استقبال الزوار السيدان عبد الرحمن المنصور وراشد خليفة، كما اقامت دولة الامارات العربية المتحدة جناحا على الطراز العربي، اشرف عليه السيد عبد الله المسعدي، كان يقدم القهوة العربية للزوار ويشرح لهم معالم الامارات السياحية، وقد اقامت شركة طيران الامارات قسما خاصا بالعروض السياحية لجميع انحاء العالم.

السعودية

وشاركت المملكة العربية السعودية في هذا المعرض بجناح خاص اقامته الخطوط الجوية السعودية زين باللوحات والصور، وغص بالزوار الذين كانوا يحصلون على معلومات تتعلق بالسفر الى المملكة وانجازاتها الحضارية المختلفة، كما غص الجناح السعودي بالاتراك، الذين يزيد عددهم في برلين الغربية عن ربع مليون شخص، الراغبين في الحصول على صور ونشرات ومعلومات خاصة باداء فريضة الحج، واسعار السفر الى المملكة بالطائرة.

اليمن

كذلك اقامت الجمهورية العربية اليمنية جناحا واسعا في المعرض باشراف وزارة السياحة والخطوط الجوية اليمنية وقد اشار السيد اسماعيل المتصور مدير الجناح الى ان السياح الالمان يحتلون الدرجة الاولى بين السياح الاجانب الذين يزورون اليمن، وان عدد السياح قد تضاعف خلال السنوات الثلاث الماضية.

سورية وجيبوتي

وبينما شاركت سورية في المعرض بثلاث شركات سياحية وفندقية كبيرة وقدمت عروضا سياحية مغرية لزوار المعرض، فقد شاركت جيبوتي فيه بجناح مستقل في اطار «القرية الافريقية» التي اقامتها مجموعة الدول الافريقية بالتعاون مع ادارة معرض برلين والمجموعة الاوروبية.



● الفرقة الشعبية الاردنية في معرض السياحة الدولي ويبدو في الوسط وزير الاقتصاد البرليني «بيروث».

● وزير الاقتصاد البرليني «بيروث» ـ الثالث الى اليمين ـ في جناح البحرين.

بلا حدود

النجوم بريئة من الحب (١)

من الثابت احصائيا ان عشرات الملايين وربما اكثر لا يبدأون يومهم الا بعد قراءة ما تخبرهم به اعمدة المنجمين. وبها اعني «تنبؤات» من يدعون علما بالفلك وينتجون يوميا تفاصيل لما سيحدث للناس كافة بحسب ابراجهم.

وكنت احدهم طبعاً، على الاقل للتسلية، وهي احد الاسباب الهامة التي يسعى اليها القراء من جزر المحيط الهادي النائية الى قمم جبال التبت. ومن المجتمعات المترفة في مدن سويسرا والسويد واليابان الى المدن الافريقية التي توزع فيها الصحف. ومنهم من يحتفظ باعداد الجرائد القديمة ليطلع على ما تحقق من اقوال منجميه المفضلين.

والمعروف ان كل تلك التنجيمات لا تستند الى قاعدة علمية صحيحة مبرهنة اي انها مجرد تخمينات او بالاصح اضاليل لانها غير مبنية على اساس علمي ثابت. فهي غير علم الفلك وعلوم دراسة الفضاء والطقس وتحديد مسارات واتجاهات النجوم وماشاكلها.

وقد استندت الى دراسة اجراها ابرز علماء الفلك البريطانيين ومدير عام محطة الدراسات هناك اوصلته الى قناعة تامة بانه حتى الآن على الاقل ليس هناك ما يشير الى ان لتحركات النجوم اثرا على نشاط وسلوك ومستقبل الانسان. وقال كما اشرت في مقال نشرته هنا ان كافة علوم الفلك والفضاء لا توحي بان اي موعد وساعة وتاريخ ميلاد اي شخص لها علاقة بما يجري في الفضاء الخارجي.

خذ مثلا حظك اليوم. اذا كنت مثلي من مواليد برج الحمل اي واحد من اثني عشر من كل سكان العالم او حوالي خمسمائة مليون نسمة ولدنا جميعا في يوم واحد. حتى لو استعنت بتنجيمات اشهر المنجمين المعروفين في الصحف لوجدت ان من المستحيل ان نقع كلنا مواليد برج الحمل في الحب دفعة واحدة وان نطلق مرة واحدة او ننال ترقية ومالا في يوم واحد اينما كنا في اوكيناوا او عدن او جبل طارق.

ومنهم من يتمادى في ذلك فيقوم باعداد كتاب كامل عن مواليد كل برج من الابراج لعام كامل مقدما. فتجد فيه ملخصا لحظك طوال العام القادم ثم لكل شهر ثم لكل اسبوع واخيرا لكل يوم على حدة. فاذا وجدت مثلا انه تنبأ لك بشراء بيت او سيارة جديدة وصح ذلك فأي جديد في ذلك، كم ملايين الناس يشترون بيوتا وسيارات كل اسبوع؟ واذا قال ان مواليد برج الحوت سيقعون في الحب اليوم فما هو الجديد في ان يقع اي فرد من اي برج في غرام جديد اكان في العاشرة او في السبعين من العمر؟ هل يحتاج احدنا لقراءة حظه كل يوم ليعرف انه وقع او سيقع في الحب مثلا.

وقد اطلعت بانتظام على مئات التوقعات التي تنشرها احدى الصحف العربية في بلد يتميز عن غيره بجهاز ضخم من الخدمة المدنية الحكومية ويعتبر الانتماء اليه من مطامع الشباب ووالديهم او على الاقل الى عهد قريب وبالتالي فان الترقية في الخدمة مقياس على النجاح والتقدم وزيادة الدخل والمعاش. ولم يكن غريبا ان تحتوي توقعات فلكي الجريدة الرئيسية هناك على ذكر الالتحاق بالخدمة والترقية ونيل رضاء الرؤساء ومحبة المرؤوسين بصورة رتيبة للغاية، وكأنها جزء حيوي، وهي بالفعل كذلك، من التوقعات اليومية. والسبب انها تتعلق بأمر حياتي مهم بالنسبة لقطاع كبير من الشعب وقراء الجريدة.

وفي بلد آخر لم تخل التوقعات اليومية والأسبوعية ـ خصوصا في المواسم اياها ـ من الاشارة الى نجاح في الامتحانات بدرجة جيد جدا والى احتمال الفشل للبعض مما يستوجب امتحان الملحق وبعده يتحقق النجاح. ولما يتحقق النجاح في دخول الخدمة المدنية والترقية والامتحانات بدرجة جيد جدا او السقوط والملحق والنجاح بعد ذلك لملايين منا في كل مرة لا نملك الا الاعجاب بذلك المنجم العبقري. وسأواصل الحديث عن امور اخرى تبدو خارقة في مقال آخر إن شاء الله.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

غسان جبران تويني
الصحافي والسياسي الطموح

برغم ان الاستاذ غسان تويني دخل المجلس النيابي اللبناني في سن مبكرة وتقلب في عدة مناصب رسمية كبيرة راوحت بين وزير وسفير وممثل شخصي لرئيس الجمهورية، فان علاقته بالصحافة ظلت الاقوى فهي على حد قوله «الاصل والاساس وما تبقى تفاصيل».

بدأ غسان تويني مشواره الطويل مع الصحافة والسياسة في العام ١٩٤٩ بعد ما ورث صحيفة «النهار» عن والده جبران تويني. ومن «سوق الطويلة» في بيروت بدأ غسان معركة تطوير «النهار» بالتعاون مع عدد من رفاق والده ما لبثوا ان تفرقوا فصار احدهم سفيرا (توفيق يوسف عواد) وواحد آخر صاحب جريدة (كامل مروه الذي اسس «الحياة») وآخرون موظفين في الدولة. ولم يبق في «النهار» من ذلك الرعيل سوى لويس الحاج الذي يعتبره غسان تويني والده الروحي.

ومن «النهار» القديمة قاد غسان سلسلة من المعارك السياسية كان ابرزها معركة «الجبهة الاشتراكية الوطنية» التي كان عضوا فيها مع كميل شمعون وكمال جنبلاط ضد الشيخ بشارة الخوري الذي كان المجلس النيابي قد جدد له ست سنوات اخرى في رئاسة الجمهورية. وانتصرت «النهار» فاستقال الشيخ بشارة وانتخب كميل شمعون احد اركان «الجبهة الاشتراكية الوطنية» رئيسا للجمهورية.

لكن غسان تويني ما لبث ان انتفض على شمعون. ذلك ان طموحات هذا الصحافي اللامع ما كانت لتتوقف عند ذهاب رئيس ومجيء آخر. لقد كان يطمح الى ان يتحول لبنان من مزرعة الى دولة تملك كل مقومات الاستمرار والتفوق والازدهار.

وعادت «النهار» الى خوض المعارك السياسية ضد كل العهود التي تعاقبت على لبنان بعد الاستقلال حتى قيل ان «امبراطورية النهار» تظل اقوى من كل السلطات في لبنان حتى رئاسة الجمهورية.

ورغم هذا الواقع فقد ظل غسان تويني يحن الى السياسة. وهو، مثله مثل كمال جنبلاط كان يشعر بنوع من الغبن والحيف لان انتماءه الطائفي يحول دون وصوله الى مركز القيادة ليتمكن من تحقيق حلمه الكبير: بناء لبنان الحديث القادر على الصمود في وجه العواصف المدمرة.

وانتقلت «النهار» الى شارع الحمراء في عقد الستينات وتحولت الى شركة مساهمة بعد ما اصر غسان تويني على ان يكون لجميع العاملين حصة فيها.

ونجحت الفكرة وسيطر على «النهار» اسلوب العمل الجماعي مما اتاح لغسان الانصراف الى العمل السياسي وعلى نطاق واسع وتحول بعد اندلاع الحرب اللبنانية من «بعبع» للرؤساء والحكام الى صديق يستشيره اصحاب الشأن ويرتاحون الى افكاره ونصائحه.

وكثيرا ما عبر غسان تويني عن آرائه وافكاره في المقالات الافتتاحية التي كتبها في «النهار» بتوقيعه الكامل او بتوقيع «غ. ت» ثم ارتأى ان يكتب في الصفحة الثانية ثم في الصفحة الاخيرة بتوقيع «ا. ي»، اضافة الى مقالات اخرى من غير توقيع صدرت له في «النهار العربي والدولي» الذي يرئس تحريره نجله جبران.

●●●

ولد غسان جبران تويني في العام ١٩٢٦ في مدينة بيروت. وتلقى علومه في مدرسة الحكمة وفي الجامعة الامريكية حيث تخرج بدرجة البكالوريوس في الاداب (سياسة وفلسفة) ثم سافر الى الولايات المتحدة حيث اكمل تخصصه فنال الماجستير في الاداب من جامعة هارفارد العريقة وعاد الى لبنان في العام ١٩٤٩ لتسلم الاشراف على صحيفة «النهار».

● دخل المجلس النيابي في نهاية الخمسينات عن احد مقاعد الروم الارثوذكس في منطقة جبل لبنان وكان رغم صغر سنه، من ابرز البرلمانيين.

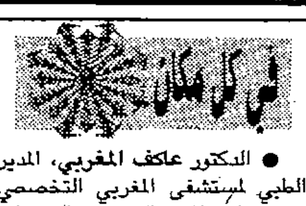
● دخل الوزارة مرات عدة وتسلم حقيبتي التربية الوطنية والاعلام. وفي عهد الرئيس سليمان فرنجية حيث عين نائبا لرئيس الوزراء استقال من الوزارة احتجاجا على رفض الدولة التجاوب مع افكاره ومشاريعه.

● مثل لبنان كممثل شخصي لرئيس الجمهورية في الامم المتحدة حيث كانت له وقفات جريئة في الدفاع عن حق لبنان في العيش بسلام.

● كان عضوا بارزا في الحزب السوري القومي الاجتماعي وبقي رغم ابتعاده عن الحزب متأثرا بكثير من الافكار التي وضعها مؤسس الحزب انطون سعاده.

● له عدد من المؤلفات السياسية ومجموعة من المحاضرات القيمة التي القاها في لبنان والخارج، وكان آخرها محاضرتان القاهما الاسبوع الماضي في كل من مدينتي اوكسفورد ولندن.

● كان متزوجا من ناديا حماده التي تألقت كشاعرة باللغة الفرنسية وتوفيت بعد معاناة طويلة مع المرض. اولاده جبران رئيس تحرير «النهار العربي والدولي»، ومكرم الذي توفي نتيجة حادث سيارة في باريس ونايله التي توفيت في اوائل الستينات وكانت في السادسة.



● الدكتور عاكف المغربي، المدير الطبي لمستشفى المغربي التخصصي بجدة غادر الى بالتيمور بالولايات المتحدة الامريكية، لحضور الجلسة الاولى للجنة الدولية لبنوك العيون، والذي انتخب عضوا في مجلس ادارتها وتتولى هذه اللجنة انشاء وتطوير بنوك العيون في الدول النامية.

***

● عبد الله شمسان، رجل الاعمال السعودي غادر الى هونج كونج في زيارة عمل تستغرق اسبوعا يحضر خلالها عددا من المعارض المتخصصة في العاب الاطفال.

***

● في اطار دعمها للجهاد الافغاني من اجل تحرير افغانستان المسلمة قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة مليون ونصف مليون ريال سعودي وزعت على قادة المنظمات الافغانية العاملة في حقل الجهاد في افغانستان.

في مثل هذا اليوم

الشرق الأوسط
١٩٧٩/٣/١٦


الشرق الأوسط

الشوا لـ «الشرق الأوسط»: غزة ستقاطع الانتخابات وتعارض مفاوضات الحكم الذاتي

القاهرة: المعاهدة توقع في ٢٦ الجاري

ثورة شعبية عارمة في الضفة الغربية بعد استشهاد طالب وطالبة وإصابة ٤

● الشوا لـ «الشرق الاوسط»: غزة ستقاطع الانتخابات وتعارض مفاوضات الحكم الذاتي ومصيرنا مرتبط بمصير الضفة والقرار لمنظمة التحرير.
● القاهرة تعلن عن توقيع الاتفاقية الاسرائيلية المصرية في ٢٦ الجاري.
● ثورة شعبية عارمة في الضفة الغربية بعد استشهاد طالب وطالبة وإصابة ٤ آخرين.
● قالت صحيفة برافدا السوفياتية ان المعاهدة المصرية الاسرائيلية تعني التخلي عن الفلسطينيين.
● في ايران مواجهة جديدة وحادة بين الحكومة واللجان الثورية، وأمير عباس هويدا يواجه ١٧ تهمة.. والاعدام.

بطلان من كندا

● بطلة السباحة الكندية كارولين والدر (إلى اليمين) وبطل رمي القرص الكندي بن جونسون (الى اليسار) اثناء وصولهما الى فندق هيلتون في سيؤول للاشتراك في بطولة الاولمبياد التي ستجري في العاصمة الكورية سيؤول . وقد صرح البطلان بانهما يأملان بالفوز بميداليتين ذهبيتين .

حملة ضد الايدز!

● قادت الممثلة العالمية اليزابيث تايلور حملة لجمع التبرعات من اجل مكافحة مرض الايدز . وفي الصورة اعلاه تبدو اليزابث (الى اليمين) ومعها الممثلة سيليا فاريس تحمل شيكا بمبلغ مقداره مليون و ٧٥٠ الف دولار .

عرب وعجم

● محمد غديرة الوزير التونسي للانتاج الفلاحي والصناعات الغذائية اختتم مساء الاحد الماضي الايام التونسية للبيولوجيا التي نظمتها الجمعية التونسية للعلوم الطبيعية ، وابرز ضرورة تعميق الحوار بين اهل الخبرة والاختصاص في هذا الميدان الذي يتطلب مزيدا من البحث .

● محمد الفايز، وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي ، اجتمع صباح امس بمكتبه مع السفير الايطالي لدى السعودية فرانشيسكو ليبندلي .

وقد تم خلال الاجتماع تبادل الاحاديث واستعراض العلاقات بين البلدين في مجالات القوى العاملة .

● حسن المفتي ، مدير عام مصر للطيران لمنطقة الشرق الاوسط يحتفل اليوم الاربعاء بالدكتور فتحي مرعي قنصل عام جمهورية مصر العربية بمناسبة توليه مهام منصبه في جدة وتوديع المستشار حسين فهمي بمناسبة عودته للقاهرة والترحيب بالمستشار الدكتور نصر الدين رشوان بمناسبة استلامه لمهام منصبه في جدة .. بهذه المناسبة تقيم مصر للطيران حفل عشاء اليوم في مطاعم ابوشقرة بجدة وقد دعى لهذا الحفل رجال السلك الدبلوماسي

● فؤاد المبزع ، الوزير التونسي للشباب والرياضة وجه برقية تعزية الى زميله الليبي جاد الله عزوز الطلحي بمناسبة الحادث الاليم الذي حصل في ملعب ١١ يونيو بطرابلس لكرة القدم واسفر عن سقوط عدد من الضحايا بسبب انهيار احد مدارج الملعب في لقاء جمع المنتخبين الليبي والمالطي .

***

● ابراهيم بكر، السفير السعودي في بروكسل اقام مأدبة عشاء على شرف السيد فاروق قدومي عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية حضرها عدد من اعضاء البرلمان الاوروبي وسفراء الدول العربية وتم خلالها شرح اوضاع اهالي الاراضي العربية المحتلة وما يعانونه من عنف قوات الاحتلال واصرار المسؤولين الاسرائيليين على السماح لتلك القوات بقتل المتظاهرين من اطفال ونساء .

● الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي ورئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم، اقام الليلة الماضية حفل عشاء تكريما للوفود والمدعوين والمشاركين في الدورة المقامة حاليا بالرياض.

وقد حضر الحفل عدد من الامراء ورؤساء واعضاء الوفود المشاركة ولفيف من كبار المسؤولين السعوديين.

***

● تقيم رابطة النساء العربيات في المملكة المتحدة سوقا خيرية يوم غد الخميس وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى السادسة مساء في المركز الثقافي الاسلامي، ستقدم خلاله اشغال يدوية، مأكولات دولية، حلويات، مرطبات ووجبات ساخنة ويعود ريعها للجمعيات الخيرية.

العنوان: ١٤٦ بارك رود، لندن. إن دبليو ٨.

اقرب محطة اندرجراوند: بيكر ستريت.

باصات رقم: ١١٣ـ ٨٢ـ ٣٠ـ ٧٤.

***

● الاديبة السعودية صفية عنبر، انتهت من مراجعة كتابها الجديد (عفوا يا أدم) والذي تولت دار الماجد طبعه وستقوم بتوزيعه ابتداء من يوم الجمعة المقبل حيث يعرض بمكتبة الماجد في لندن.

***

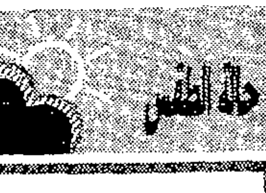


● مكتب المهندس الاستشاري السعودي زكي محمد علي فارسي تم تكليفه باعداد الاعمال الهندسية لمشروع «روابي اجياد» المشروع تمتلكه مجموعة استثمارية وطنية ، وقد اشترت لتنفيذه جبل بخش المطل على الحرم المكي الشريف وسوف يحتوي على مدينة سكنية وتجارية وفنادق وبرج ومركز للخدمات العامة .

صور وخبر

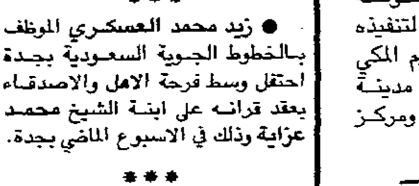
الغوريلا وراء القفص !

● لقطة طريفة تبدو فيها غوريلا ضخمة يبلغ وزنها ستمائة كيلوجرام عند وصولها الى حديقة الحيوانات في مدينة ميامي الامريكية . وقد تم وضع الغوريلا في هذا القفص الكبير بعيدة عن رفاقها من فصيلة القرود .



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٢	٣٦	صحو
المدينة المنورة	٢٢	١٢	صحو
الرياض	١٤	٢١	صحو
جدة	١٩	٣٥	صحو
الظهران	١٧	٢٠	غائم
ابها	١١	٢٣	غائم
الطائف	١٠	٢٥	غائم
البحرين	١٤	٢٤	صحو
القاهرة	١٠	٢٤	صحو
بيروت	١١	١٨	ممطر
الجزائر	١١	١٨	صحو
تونس	١٠	١٧	صحو
الرباط	١٢	١٩	صحو
امستردام	صفر	٨	غائم
اثينا	٨	١٥	صحو
برلين	١-	٥	غائم
بروكسل	٢	٩	غائم
كوبنهاجن	١-	٨	غائم
دبلن	٩	١٤	صحو
فرانكفورت	صفر	٧	غائم
جنيف	١	٨	غائم
هلسنكي	٢-	٦	مثلج
هونج كونج	١٨	٢٤	غائم
جاكرتا	٢٠	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٢	٣٥	ممطر
لشبونة	٧	١٥	غائم
لندن	٦	١١	غائم
مدريد	٨	١٥	صحو
مانيلا	٢١	٢٨	صحو
مونتريال	١-	٦	ممطر
موسكو	٤-	٢	مثلج
نيودلهي	٢٠	٢٨	غائم
نيويورك	٢	١١	غائم
نيقوسيا	١١	١٧	ممطر
باريس	٤	١٠	غائم
روما	٩	١٢	غائم
استوكهولم	٤	٨	غائم
سيدني	٢٠	٢٤	صحو
طوكيو	٥	٩	غائم
فيينا	١	٦	غائم



أفراح

● سامي احسان، الملحن السعودي المعروف يحتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء وبحضور عدد من الفنانين والاعلاميين بزفاف ابنته على الشاب عادل صالح صلاح قحطاني وذلك مساء اليوم (الاربعاء) بمنزله بمدينة جدة.

***

● زيد محمد العسكري الموظف بالخطوط الجوية السعودية بجدة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على ابنة الشيخ محمد عزاية وذلك في الاسبوع الماضي بجدة.

***

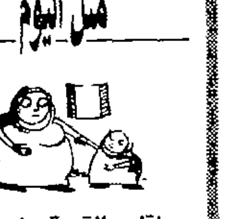
● محمد يوسف قطب الهي ومحمد منصور خطاب يحتفلان بزفاف المهندس صالح خطاب على الانسة هدى الهي وذلك مساء الخميس المقبل بفندق الكعكي بجدة.

***

● علي حسن ابراهيم، بقسم الكمبيوتر بوزارة التجارة السعودية بالرياض، احتفل وسط فرحة الأهل والأصدقاء بزفافه على فاطمة فتحي سيف.

● نادية رشدي، المطربة المغربية المعروفة، وصلت الى القاهرة لتسجيل شريط جديد يضم أحدث اغانيها الجديدة منها اغنية (أمانة) من كلمات علي مختار والحان مدني عبادي، وأغنية (يا مدعي الاخلاص) من كلمات احمد الصامتي والحان مدني عبادي.

وستقوم مؤسسة (الدانة) بانتاج وتسويق هذا الشريط الجديد في جميع الدول العربية.





مثل اليوم

إقلب القدرة على فمها.. تطلع البنت لامها..

مواليد

● حسن بدوي، احد موظفي الشركة السعودية للتوزيع فرع الدمام، رزق وحرمه بمولودة سمياها هبة.

***

● محمد ناصر الأشقر، بالخطوط السعودية بالرياض رزق وحرمه مولودا سمياه مهند.

***

● محمد احمد رمضان رجل الاعمال رزق وحرمه بمولود سمياه (احمد) وقد وعد الاهل والاصدقاء بحفل بهيج بهذه المناسبة.

● يلقي الدكتور فؤاد مصطفى عزب مدير مستشفى الدكتور عبد الرحمن بخش اليوم الاربعاء محاضرة عن الادارة المتخصصة للمستشفيات، وذلك بمدارس دار الفكر بجدة.

وكانت ادارة مدارس دار الفكر قد وجهت الدعوة للدكتور فؤاد عزب لاعطاء طلاب المرحلة الثانوية فكرة عن الادارة العملية وأهمية التخصص في علم الادارة.



وفيات

محمد الطوخي

● انتقل الى رحمة الله تعالى في القاهرة امس الفنان محمد الطوخي صاحب أعمق صوت اذاعي عربي عن عمر يناهز ٦٢ عاما اثر ازمة قلبية .

وقد تخرج الفنان الراحل في معهد الفنون المسرحية عام ٤٩ وعمل بالمسرح ثم اتجه الى التمثيل والاخراج بالاذاعة وسجل العديد من التمثيليات والمسلسلات منها مسرحية (جميلة) وللمسرح (غاب القمر) وقد قام الفنان في حياته بتسجيل القرآن الكريم والاحاديث النبوية وحصل على تكريم من الازهر على هذا الاداء .

والفنان الراحل له اربعة ابناء منهم الفنانة ايمان الطوخي .

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان .

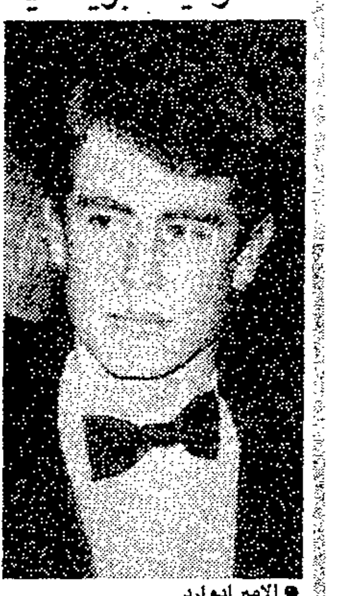
***

سعد ابو العلا

● انتقل الى رحمة الله تعالى في الخرطوم يوم امس الاول رجل الاعمال السوداني سعد ابو العلا وكان يشغل منصب رئيس مجالس ادارات شركات ابو العلا كما كان رئيسا للغرفة التجارية السودانية ، وتركت وفاته المفاجئة حالة من الحزن العميق وسط الذين عرفوه وتعاملوا معه .

رحم الله الفقيد ، واسكنه فسيح جناته ، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان .

الامير ادوارد ضيف الشرف لحفل الجمعية السعودية البريطانية





● الامير ادوارد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يحضر الامير ادوارد، الابن الثالث للكة بريطانيا، بصفته ضيف الشرف، حفل العشاء السنوي الذي تقيمه الجمعية السعودية البريطانية في وقت لاحق هذا الشهر.

وكانت الجمعية قد وجهت الدعوة الى الامير البريطاني لحضور الحفل الذي يقام يوم ٢٤ مارس (آذار) الجاري في فندق «كافيه رويال» الكائن بشارع ريجنت ستريت في لندن.. واكد متحدث بلسان مقر بكنجهام لـ «الشرق الاوسط» ان الامير ادوارد قبل الدعوة معربا عن رغبته في حضور اجتماع الجمعية السعودية البريطانية.

والامير ادوارد الذي سبق له ان خدم في القوات المسلحة البريطانية هو اصغر ابناء الملكة اليزابيث الثانية ويبلغ من العمر ٢٤ عاما.

يحضر الحفل الذي يقام عند الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة دوباري عدد كبير من المدعوين من كبار المسؤولين السعوديين والبريطانيين وأعضاء الجمعية.. ويتحدث فيه كل من السير ديفيد رو هام عمدة لندن سابقا، والدكتور فيصل البشير رئيس الشركة السعودية للفنادق السياحية.

وأوضح الناطق بلسان الجمعية، دوجلاس كولارد، ان نحو مائتين من كبار الشخصيات السعودية والبريطانية سيحضرون الحفل، ومن بينهم بشكل خاص الشيخ ناصر المنقور، سفير المملكة العربية السعودية في لندن، واللورد ديتم، رئيس الجمعية، والسير جيمس كريج السفير البريطاني السابق في السعودية.

أبيض و أسود

الرياضة والسياسة

«اذا كانت السياسة تفرق فان الرياضة تجمع» هذا ليس راي العاملين في القطاع الرياضي بل اصبح توجها سياسيا تمارسه الكثير من الدول المتحضرة التي ترغب في تنمية علاقاتها مع شعوب اخرى وتحسن من صورتها الخارجية. واليوم عرفنا الرياضة بمفهومها الجديد الذي تجاوز مرحلة التسلية والقضاء على وقت الفراغ الى عملية معقدة وصناعة مربحة على كل المستويات.

وفي الرياض، كما في الرباط، تقام دورتان تعدان من انجح التجمعات الرياضية وانشطها في المنطقة. الاولى هي دورة الخليج التاسعة وتشارك فيها سبع دول عربية. والثانية بطولة كاس الامم الافريقية وتشارك فيها ٣٦ دولة في بداية تصفياتها. واذا كان الحديث دوما هو عن الجانب الرياضي لهذه الدورات الاقليمية والقارية فان الجانب السياسي لها دوما تغفل مراعاته، وان كان ينمو دون ضجيج او اعلان عن نفسه. فدول الخليج تلتقي هذه الايام ولمدة استمرت ثلاثة اسابيع في العاصمة السعودية وتلتقي عند شاشات تلفزيون المنطقة التي تنقل جميعها تفاصيل اللقاءات الرياضية وما يرافقها من نشاطات ثقافية وفنية واجتماعية. ومن خلال نظرة سريعة للسنوات التي مرت على تاريخ الدورة نستطيع ان نكتشف الاثر الكبير الذي احدثته الرياضة في علاقات دول المنطقة. فدورة الخليج بدأت قبل ١٨ عاما وكانت بعض دول المنطقة حديثة عهد برحيل الاستعمار عنها. كما كانت حديثة عهد بالتطورات الاقتصادية الجديدة وما رافقها من علاقات بعيدة.

القليل جدا من الناس يستطيع ان يدعي القول انه كانت هناك حركة اتصال على مستوى اهالي المنطقة على الرغم من التقارب الشديد في كل شيء بينهم. فالاستعمار حاول تقسيم المنطقة كما قسم العالم العربي حدوديا واجتماعيا وسياسيا. الآن وبعد مرور نحو العقدين على تنظيم اللقاءات الرياضية والتي بدأت باربع دول فقط يمكن القول دون تحفظ ان القاسم المشترك ازداد ومعه ازدادت اللحمة على مستوى عريض جدا.

قد يبدو للبعض انه من الضالة ان نهتم بتنمية العلاقة الرياضية لكن قد لا يعلمون ان نتائجها هي اكبر من رياضية. فاسماء مثل حبيب جعفر وماجد عبد الله وفيصل الدخيل ومنصور مفتاح ويونس امان ومرجان عيد تمثل رموزا باتت معروفة للجميع في داخل دائرة الشباب في سبع دول. ومعها تنتقل الصلة والاتصال وتزداد الاهتمامات المشتركة. فالرياضة اثبتت انها عربة فعالة في توسيع دائرة العلاقات وخلق الوشائج المشتركة بين الدول.

على غرار ذلك شاهدنا نجاح دورات كاس فلسطين وحتى الدورات الخارجية المشتركة مثل دورة العاب البحر المتوسط التي اهتمت بها حكومة سورية بشكل لا مثيل له وهو مانراه يتكرر اليوم في بطولة كاس الامم الافريقية التي يستضيفها المغرب.

وربما هذا يبرر الاهتمام غير العادي الذي تبديه دول العالم بالرياضة، كما شاهدنا ذلك في الدورات الاولمبية، وآخرها كانت دورة الالعاب الشتوية في كالجاري في كندا. او حتى مصارعة الوزن الثقيل على الطريقة اليابانية والتي بدأت تشد اهتمام العالم كما شد العالم قبلها جهاز الترانزستور الياباني. لهذا، يتبقى على الذين لم يتمكنوا من معرفة سر الاهتمام بالرياضة ان يعرفوا سحرها.

عبد الرحمن حمد الراشد

تحت رعاية الامير ماجد بن عبد العزيز

افتتاح المؤتمر الطبي العالمي لاحدث طرق علاج امراض القلب في جدة

● الامير ماجد بن عبد العزيز وبجواره الدكتور سليمان فقيه خلال حفل الافتتاح

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

افتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يوم امس الاول المؤتمر الطبي العالمي لاحدث الطرق العلاجية لامراض القلب وجراحات القلب المفتوح وازالة جلطة الشرايين التاجية وتوسيع صمامات القلب دون جراحة والذي ينظمه مستشفى الدكتور فقيه بجدة.

وأعرب الامير ماجد في تصريح عن شكره للدكتور فقيه على دعوته لاطباء القلب العالميين مشيرا الى انها خطوة طبية سوف تنعكس على اداء الاطباء السعوديين هنا في المملكة.

كما اوضح الدكتور سليمان فقيه ان الهدف من استقدام هذه النخبة من الاطباء يأتي في مجال التعاون في مجال الطب الى جانب الاطلاع على كل ما هو جديد في علاج القلب مشيرا الى انه سيتم خلال انعقاد المؤتمر مناقشة ودراسة عدد من البحوث والمستجدات الطبية في مجال جراحة القلب.

مذكرات بنونة امام المحاكم المغربية

تأجيل المحكمة حتى الخامس من ابريل «نيسان»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

مثل امس (الثلاثاء) السيد المهدي بنونة المدير السابق لوكالة المغرب العربي للانباء امام المحكمة تبعا للدعوى المرفوعة ضده من آل الكتاني بسبب ما جاء في احدى حلقات المذكرات التي نشرها السيد بنونة في «الشرق الاوسط» والتي تعرض خلالها لشخصية عبد الحي الكتاني والدور الذي قام به ابان فترة الحماية الفرنسية للمغرب.

وفي بداية جلسة المحكمة، التي كانت قضية بنونة هي القضية الاولى التي تعرض عليها في القاعة رقم ٢ بالمحكمة الابتدائية في الرباط امس، نودي على السيد بنونة، وسأله القاضي عن ما اذا كان هناك محام سيؤازره، فاجاب السيد بنونة بانه تلقى اشعارا لحضور المحكمة ولكنه لم يطلع على الدعوى لذلك يطلب تأجيل المحاكمة حتى يطلع على حيثياتها.

عندها استفسر القاضي محامي آل الكتاني اذا كان لديه اعتراض على طلب السيد بنونة، فلم يعترض المحامي على مبدأ تأجيل جلسات المحكمة وعلى اثر ذلك قررت المحكمة تسليم نص الدعوى للسيد بنونة وتأجيل القضية حتى الخامس من ابريل (نيسان) المقبل.

وطبقا لنص الدعوى فان آل الكتاني يوجهون تهمة السب والقذف (اشانة السمعة) للسيد المهدي بنونة، وبناء عليه يطالبون بتطبيق عقوبة الاكراه البدني (السجن) طبقا للعقوبات المنصوص عليها في الفصلين ٤٧ و٨٤ من قانون الصحافة المغربي. كما تطالب الدعوى بدفع السيد بنونة تعويض قدره (درهم مغربي) في اطار الحق المدني المعنوي ومصاريف الدعوى، كما يطالبونه بنشر الحكم عند صدوره في صحيفة «الشرق الاوسط» على نفقته الخاصة.

● المهدي بنونة

ندوة طبية سعودية عن امراض القلب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم جمعية القلب السعودية يوم غد الخميس ندوة حول «امراض القلب بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة» وذلك بالتعاون مع مديرية الشؤون الصحية.

وتناقش الندوة التي يشارك فيها عدد من الاخصائيين من مختلف الكليات بالمملكة العربية السعودية عدد من الموضوعات حول المرض وتطورات علاجه الحديثة وتشخيصها والحمى الروماتيزمية وامراض القلب الوراثية والذبحة الصدرية واحتشاء عضلة القلب وارتفاع ضغط الدم وامراض الصمامات.

حواء

نهلة حامد محمود دسوقي

مذيعة تركب بساط الريح!



● نهلة حامد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

العمل في اذاعة موجهة للعالم العربي يختلف تماما عن العمل في محطة محلية. فانا ابدأ كلامي بعبارة «صوت العرب من القاهرة» وكانني امثل كل العرب في كل مكان، وفي عملي داخل الاستوديو اشعر انني اركب الريح وكل ساعة اهبط في بلد عربي شقيق. فهذا ضيف سعودي وتلك اغنية مغربية وهذا مسلسل خليجي. باختصار نحن مذيعون مصريتنا هي عروبتنا.

هذا ما تقوله الاذاعية المصرية نهلة حامد المذيعة باذاعة صوت العرب. وتكمل نهلة لـ «الشرق الاوسط» قائلة:

ـ قضيت فترة تحت التدريب وكان استاذي ومعلمي هو الاذاعي الكبير صبري سلامة تعلمت منه ابجدية العمل الاذاعي وبعدها تقرر ان يتم توزيع المتدربين على المحطات الاذاعية. وكانت رغبتي ان اعمل باذاعة صوت العرب.

وتضيف:

ـ بصراحة شعرت ان هذه الاذاعة تلعب دورا هاما على المستوى السياسي لا الاعلامي فقط شعرت ان مذيع صوت العرب ليس مجرد مذيع يجلس خلف ميكروفون ويذيع نشرة اخبار او يقدم برنامجا او اغنية ولكنه يدعم ويقوي علاقات عربية، ويقرب وجهات نظر متعارضة باختصار مذيع صوت العرب هو لسان السياسي والمعبر عن وجهة النظر المصرية في القضايا والشؤون العربية.

نحن مشهورون خارج الحدود:

ـ الشهرة بالنسبة لنا واردة من الخارج فكم من الخطابات تصلنا من العالم العربي شرقا وغربا.. واعتقد ان شهرتنا عربيا اكثر منها مصرية وليس ذلك لان المصريين لا يستمعون لصوت العرب ولكن لان هناك محطات اخرى كثيرة بجانب صوت العرب اما المستمع العربي فهو يفتح صوت العرب لسماعها هي بالذات دون غيرها.

وطبيعة العمل في صوت العرب غير كل المحطات الاخرى.. فنحن نكلف في رمضان مثلا من قبل هيئة الاذاعة بالسفر للدول العربية لتسجيل برامج حية عن عادات وتقاليد الشعوب خلال هذا الشهر.. وهناك مناسبات كثيرة نسافر فيها لدول عربية لتسجيل برامج حية من هناك.

وتختتم نهلة حديثها قائلة:

ـ من الامور الجديرة بالتقدير تبادل الخبرات الاعلامية من الاذاعات العربية فطوال السنة تقريبا لا تخلو استوديوهات صوت العرب من مذيعين من الخليج العربي ومن افريقيا. يتم تدريبهم هنا وتعقد دورات تدريبية لذلك تكون بمثابة دروس مكثفة عن الاعلام العربي ككل وفنية العمل الاذاعي.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Wednesday, 16 March 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3396
الاربعاء ٢٨ رجب ١٤٠٨ هـ - ١٦/٣/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٩٦

غدا

لا تخرج مقترحات كيسنجر في واقعها عما تقوم به حكومة الكيان الصهيوني تجاه ثورة الارض المحتلة او عما يطالب به غلاة الصهاينة في معاملة الانتفاضة.
(صفحة الرأي)

جاء في دراسة ان ادعاء العرافين بأن مواليد البرج (ا) من الذكور سيكونون سعداء لو تزوجوا من مواليد البرج (ب) غير صحيح.
(عالم الشرق الاوسط)



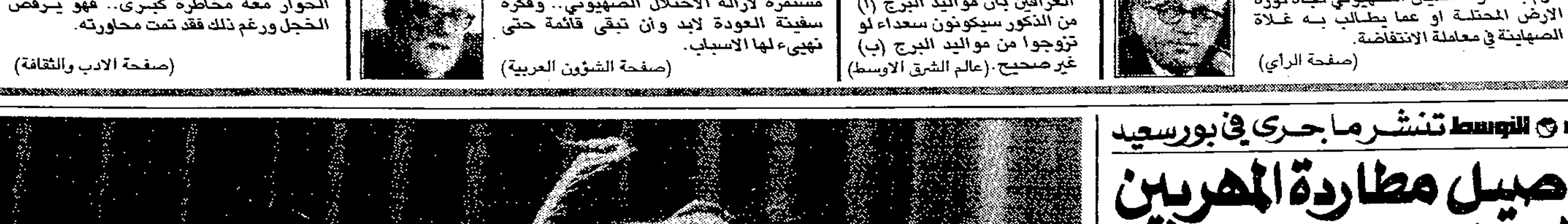
يقول عبد الحميد السائح ان الانتفاضة مستمرة لازالة الاحتلال الصهيوني.. وفكرة سفينة العودة لابد وان تبقى قائمة حتى نهيىء لها الاسباب.
(صفحة الشؤون العربية)



الاستماع الى الابنودي متعة كبرى ولكن الحوار معه مخاطرة كبرى.. فهو يرفض الخجل ورغم ذلك فقد تمت محاورته.
(صفحة الادب والثقافة)

● صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: قصة من التاريخ
(صفحة الدين والتراث)

● تعقيب على موضوع «مهلا.. سيدي رئيس التحرير»
(صفحة البريد)



الشرق الأوسط تنشر ما جرى في بورسعيد

تفاصيل مطاردة المهربين والافراج عن الضباط



القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
القت اجهزة أمن الموانيء وامن بورسعيد القبض على ٣ من المتهمين الهاربين والذين اختطفوا ضابطين وجنديين ومأمور الجمرك بميناء بورسعيد ظهر الأحد الماضي عندما حاولوا تفتيش لنش بحري للبحث عن البضائع المهربة المستوردة من الخارج. وقد أمرت نيابة بورسعيد بحبس المتهمين الـ ٩ المقبوض عليهم.

وكانت المعلومات التي تجمعت أمام اللواء محمد حافظ منصور مدير مصلحة امن الموانيء تفيد بقيام مجموعة كبيرة من الصيادين والمشهورين بعمليات التهريب للبضائع عبر المنافذ الجمركية المختلفة بلجوئهم إلى استخدام لنش «أبو صالح» لاخفاء البضائع داخل أماكن سرية به، وتم وضع خطة لمراقبة اللنش، ووردت المعلومات في الثانية عشرة ظهر الأحد بتحرك اللنش وعليه ١٢ شخصا، وصدرت التعليمات إلى المقدمين احمد سعد وسيد اللمعي ومعهما جنديان ومأمور للجمرك بتفتيش اللنش، وفي حوالي الواحدة والنصف تقريبا وصل اللنش إلى المنفذ الجمركي ببحيرة المنزلة حيث عليه الضابطان وباقي الأفراد.. وبعد مدة من عملية التفتيش استدار المهربون باللنش وحطموا الحواجز الجمركية وفروا محتجزين أفراد القوة، حيث تمكن مأمور الجمرك من القفز في المياه، وبعد معركة بالأيدي مع الضباط والمهربين قفز باقي الأفراد في المياه وتم انقاذهم بواسطة النشات المتحركة السريعة.

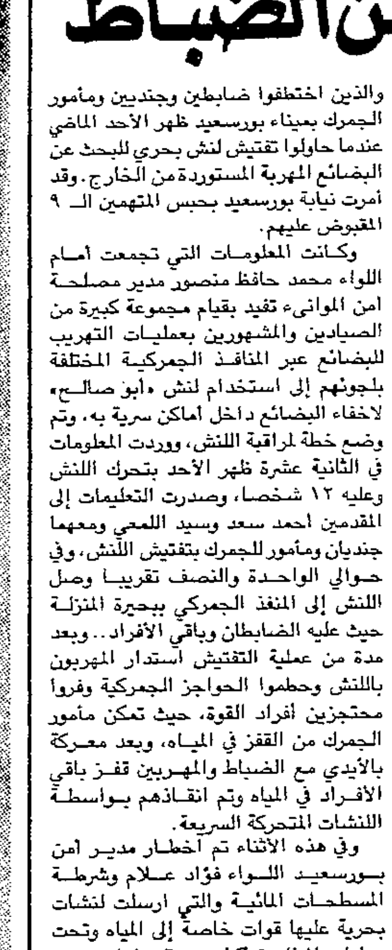
وفي هذه الأثناء تم اخطار مدير أمن بورسعيد اللواء فؤاد علام وشرطة المسطحات المائية والتي ارسلت لنشات بحرية عليها قوات خاصة إلى المياه وتحت عمليات المطاردة أكثر من ٦ ساعات حدث خلالها تبادل اطلاق الرصاص بين الجانبين وتمكن ٦ من المهربين من القفز إلى إحدى الجزر الموجودة ببحيرة المنزلة، وقد استخدم المهربون خلال مقاومتهم قوات الشرطة النهرية كورا من النار والأسلحة والاسياخ الحديدية وأدى ذلك لاصابة العميد حسين رشاد مدير ميناء بورسعيد والعقيد محمود صبري والمقدمين أحمد سعد والسيد اللمعي ونقلوا للمستشفى للعلاج وتم اسعافهم. وفي الساعة السابعة مساء اليوم نفسه تم عمل كردون من القوات الكبيرة والتي شملت مديريات أمن بورسعيد والدقهلية والبحيرة بالاضافة إلى المسطحات المائية والنهرية وأمن الموانيء والقوا القبض على المتهمين الـ ٦ واللنش.

وذكر المقدم أحمد سعد في اتصال هاتفي لـ «الشرق الأوسط» وهو أحد الضباط المختطفين أن عملية الاختطاف تمت عقب صعوده على ظهر اللنش ومعه باقي افراد القوة، وعندما اطلنا في عملية التفتيش للبحث عن البضائع المهربة فر المتهمون باللنش البحري داخل المياه وبعد مقاومة كبيرة معهم قفزنا في المياه وتم انتشالنا بواسطة اللنشات التابعة لشرطة المسطحات المائية.

وقد باشر مجدي الديب رئيس نيابة بورسعيد التحقيقات مع المتهمين واجرى معاينة على الطبيعة للنش والأسلحة المستخدمة في مقاومة قوات الأمن وأمر بالتحفظ عليها وانتداب خبراء العمل الجنائي والمفرقعات لفحصها بعد حبس المتهمين جميعا ووجه اليهم تهم مقاومة السلطات واحتجاز موظفين عموميين دون وجه حق واحراز اسلحة دون ترخيص.

مع قهوة الصباح

فيلم عن المناضل!



ثلاث سنوات قضاها المخرج البوليفي «لويس ميريرا» في احراش ومستنقعات بوليفيا لاخراج فيلم عن حياة المناضل الكوبي الشهير «تشي جيفارا».

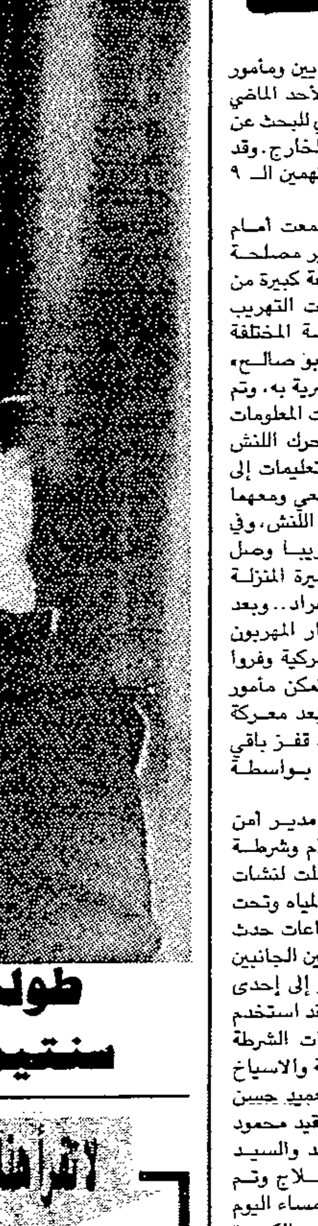
وجيفارا كان رمزا للثائر والمناضل في الخمسينات والستينات ضد الاستعمار الامريكي.. وقد حرص المخرج ان يقدم قصة حياة جيفارا منذ مولده عام ١٩٢٣ حتى اغتالته المخابرات الامريكية عام ١٩٧٣ - أي انه مات في الاربعين من عمره.. وكان طريق المخابرات الامريكية اليه هو السيجار الكوبي الشهير الذي استطاعت تكنولوجيا التجسس المتفوقة من التقاط اشعته واطلاق فرقة الاغتيال التي قتلته.. ومثلت بجثته.

والذين يعرفون قصة جيفارا يعرفون انه بعد انتصار الثورة الكوبية، وتمكن الثوار بقيادة كاسترو وجيفارا من حكم كوبا، لم يرتح الثائر الى المنصب الوزاري الذي شغله.. وكان في امكانه كما فعل «كاسترو» وبقية الرفاق ان يرتاح الى الكرسي اللين.. والى متعة الحياة الهادئة.. ولكن جيفارا كان ثائرا «دائما» وليس ثائرا مؤقتا وكان منطلقه الثوري ان محاربة الاستعمار الامريكي في دول امريكا اللاتينية يجب ان يستمر.. وان حرب الاستعمار في أي بلد يضعفه في بقية البلدان.. وهكذا.. رحل الى بوليفيا لينضم الى الثوار هناك ويعاني شظف العيش وقسوة المطاردة حتى اغتياله.

وتشي جيفارا يستحق اكثر من فيلم وكذلك يستحق ثوار الحجارة في ارض فلسطين اكثر من فيلم.. ان كلا منهم فقد حياته كما فقدها «تشي».. ولكن «تشي» وجد في السينما عندهم من يروي قصته في فيلم.. اما عندنا فلم يفكر - ولن يفكر - عباقرة الاخراج في اخراج فيلم عن ثوار الحجارة.. وتكفيهم افلام بطلات المواخير وتاريخ الراقصات..

ويقولون «اللي اختشوا ماتوا».. اما منتجو السينما العربية ومخرجوها وممثلوها فانهم لا يختشون.. لهذا يعمرون كثيرا.. ويا أيتها السينما العربية.. اخص!!

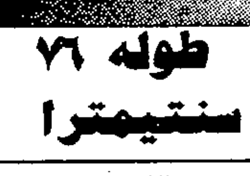
عبد الله باجبير



لخدمة ٣ آلاف زبون!

قبقاب الباتيناج يعرفه كثيرون في الدول العربية على انه وسيلة للرياضة المعروفة بذلك الاسم، لكنه في العاصمة التايلاندية له وظيفة اخرى، حيث اصبح من الضروري على كل من يعمل في مطعم «تامنال» الشهير هناك ان يتقن الانزلاق بذلك القبقاب (الحذاء) ليخدم رواد المطعم على مساحة قدرها ١٠ افدنة تضم موائد تتسع لنحو ٣ آلاف زبون!!

طوله ٧٦ سنتيمترا



المسابقات الغريبة سمة للعالم الغربي، والصورة لأحدى الفائزات في مسابقة «اطول شعر في أجمل رأس» التي اقيمت مساء امس الاول في لندن، وفازت فيها المراهقة سارة (١٤ عاما) بعد ان نافستها ٥ سيدات بريطانيات أخريات. بلغ طول شعر سارة ٧٦ سنتيمترا راحت تهزه أمام النظارة وسط عدسات المصورين.

لاتقرأ هذا الخبر

جون هولمز ممثل الرذيلة الذي ادعى انه ضاجع ١٤ الف امرأة خلال حياته التي لم تمتد سوى ٤٣ عاما توفي في هوليود متاثرا بالايدز.

الممثل كان معروفا بادائه الادوار الرئيسية في اكثر من ١٠٠ من افلام الجنس الرخيصة التي انتجتها صناعة السينما الامريكية.

وفاة هولمز اسكنت الرعب في قلوب كثيرين من ممثلي وممثلات هوليود وغيرها من مدن صناعة السينما في العالم الذين شاركوا ذلك الممثل في افلامه القذرة.

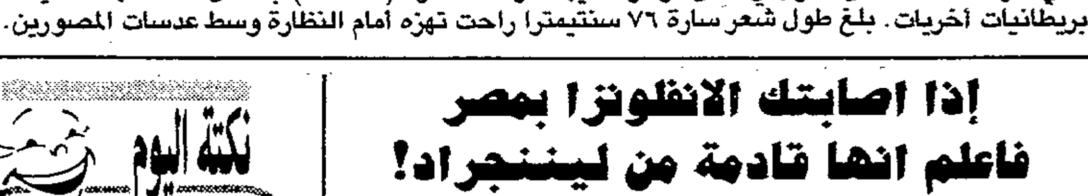
هولمز كان يتعاطى الكوكايين يوميا بما قيمته ٥٠٠ جنيه استرليني، وكانت حياته سجلا حافلا بالاتهامات امام المحاكم حتى انه اتهم بقتل ٤ اشخاص في لوس انجليس عام ١٩٨١ لكن المحكمة برأته حينذاك. غير ان الشرطة اعادت فتح ملف تلك الجريمة مؤخرا، لكن الايدز كان اسرع من الشرطة بوضع نهاية لملف تلك القضية.

الذهب الخام داخل علب الشاي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
ضبطت سلطات الامن بمطار القاهرة الدولي راكبا مصريا قادما من الكويت يحاول تهريب كيلو جرامين من الذهب الخام معبأين داخل علب الشاي للتمويه على رجال الجمارك.

وكانت المعلومات التي توفرت لدى العميد محمد يوسف مدير المباحث تفيد بوصول احد الركاب المصريين القادمين على طائرة شركة مصر للطيران القادمة من الكويت وان هذا الشخص يقوم بتهريب الذهب لصالح عصابة مقيمة بالكويت تستغل العمال المصريين المقيمين هناك في عمليات التهريب.

إذا اصابتك الانفلونزا بمصر فاعلم انها قادمة من لينينجراد!



القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
كشفت البحوث التي اجراها الخبراء المصريون في هيئة المستحضرات الحيوية واللقاحات بالعجوزة، وهو مركز حكومي تابع لوزارة الصحة المصرية، ان فيروس الانفلونزا المنتشر في القاهرة هو من نوع الانفلونزا.. لينينجراد، وهو نوع من الفيروس تم عزله في لينينجراد منذ عامين.

وفي مصر تم مؤخرا عزل فيروس الانفلونزا من حلق ٢٠٠ مريض اصيبوا بحمى وحولوا الى مستشفيات الحميات والعيادات الخارجية للمستشفيات الحكومية وقد تم زرع افرازات الحلق في بيض مخصب - وهو الوسط الذي ينشط فيه الفيروس ويتكاثر - وبعد ذلك جرى فحص الفيروس بالميكروسكوب الالكتروني حيث ظهر الفيروس وتحددت فصيلته وارسلت الهيئة المصرية برقية الى مركز بحوث الانفلونزا في لندن تبلغه فيها ان هذا الفيروس من نوع الانفلونزا لينينجراد.

ولكن ما هي اعراض هذه الانفلونزا؟!

صداع وارتفاع في درجة الحرارة مع آلام في عضلات الجسم وآلام في الحلق أو في الاذن وفي بعضها تظهر هذه الالام في المعدة..

ومهما حاول الطبيب أن يخفف آلام هذه الانفلونزا فان الاهم هو راحة المريض والراحة في هذا النوع من الانفلونزا لا تقل عن عشرة ايام وتكون الراحة تامة مع بعض المضادات الحيوية خوفا من احتمال حدوث أي مضاعفات مثل الالتهاب الرئوي والنزلات الشعبية.

وقد تم اجراء عدة بحوث لتحديد نسبة الاصابة بالانفلونزا وتبين انها تقل الى ٢.٧٪ من مجموع السكان وهي نسبة متواضعة ولا تحسب في عداد الوباء فوفقا للعرف الطبي لا يعتبر المرض وباء الا اذا تعدت نسبة الاصابة به ١٠٪ من السكان.

وقد حذر اطباء الانف والاذن والحنجرة من اصابة اللوزتين او لوزة واحدة أو اصابات الحلق بسبب هذه الانفلونزا وايضا الاذن سواء اليمنى أو اليسرى. كما حذر اطباء الامراض الباطنة من آلام المعدة الخداعة بسبب الفيروس.. واتجه اطباء الاطفال الى ضرورة حمايتهم من الفيروس الذي يضعف مناعتهم.. كذلك حذر اطباء القلب من الاصابة الفيروسية لهذا المرض حيث يتعب ويجهد عضلة القلب.

الصيني اخطر مهرب هيروين لامريكا

نيويورك - أ ب: اخيرا سقط رجل الاعمال الاسيوي الذي يوصف بانه اكبر واخطر مهرب للهيروين في امريكا. هكذا اعلنت الشرطة الامريكية امس عقب القاء القبض على كون يولونج كو بعد ان هرب الى امريكا الف رطل (٤٥٣ كيلوجراما) من الهيروين خلال ٣ اعوام.

احد رجال الشرطة الامريكية قارن بين كو والعصابات الفرنسية او الايطالية التي احترفت تهريب المخدر الى الولايات المتحدة، فوصفه بانه اخطر من تلك العصابات وقال ان اقصى ما كان يهربه الفرنسيون هو ٧٠ رطلا (٣٢ كيلوجراما)، واقصى ما كان يهربه الايطاليون في عملية واحدة هو ٢٠٠ رطل (٩٠ كيلوجراما).

وذكرت الشرطة الامريكية ان كو كان يستخدم عصابة من الصينيين لجلب المخدرات الى امريكا بكميات اكبر مما كان يستطيع اي محترف امريكي للمخدرات ان يجلب.

وقد القي القبض على كو (٤٤ عاما) ليلة الاحد في عملية ضبط تمت في مواجهة هيلتون نيويورك.

منافق افندي

نكتة اليوم



امتحانات!
المدرس: مش عيب عليك تغش الاسئلة من زميلك!
الطالب: غير صحيح يا استاذ. انا اغش الاجوبة وليس الاسئلة!

من القارىء
محمد هشام كسرواني
عرعر - السعودية

صباح الخير

يكتبها اليوم
سمير عطاالله

العقد السعيد

علمني سعيد فريحة ان الظرف ليس مناقضا للوطنية وان البساطة في الحياة هي الجمال في الحياة وان الغرور ثقيل الظل وان للاشياء اسماء ولذا لا بد من تسمية الاشياء باسمائها.

كان وطنيا حقيقيا واحد مناضلي الاستقلال في لبنان وواحدا من عصبة رياض الصلح تعرض للسجن والتنكيل ثم للنفي الى مصر خلال ثورة ١٩٥٨ في لبنان ولكن حتى وهو منفي في القاهرة كان يقول ضاحكا انا مع الاشتراكية حتى الموت شرط الا تحرمني النوم في «الهيلتون» وكرافتات جاك فاث!

وكان بسيطا يكره التعقيد والمعقدين. وكان إذا استخدم كلمة مقفلة فتح القاموس يبحث عن كلمة بسيطة قريبة الى القلب وليس العكس. وكان يكتب من القلب لا من المعجم ولا من مقالات الآخرين ويوزع الابتسامات واللذعات واللمحات حتى وهو يكتب قصته. قصة ذلك الصبي الجائع الذي هاجر مع امه واشقائه الجائعين من لبنان الى حماه مشيا على الاقدام وعلى الخواء.

وكانت روايته شيئا من الاسطورة وشيئا من المأساة لكنه كان اكثر الناس فرحا وضحكا.. وسخرية بالواجمين الجبسين وثقلاء الظل. الشيء الوحيد الذي اخذه جديا هو عمله وامته. الباقي كان «جعبة» ساحرة ساخرة و... حط بالخرج! كان يفاخر انه بدأ حياته صبي حلاق في حلب بالقوة نفسها التي كان يفاخر بها انه اول من بنى دارا صحافية في لبنان. وكان يذكر نفسه والآخرين ان سرواله كان مرقعا حين غازل ابنة الجيران للمرة الاولى كما كان يباهي بانه اكبر عاشق في العالم تطارده العيون ويلاحقه الخوف من... ام البنين! كان صديقا لعمال المطبعة وعمال فندق شتورا بارك كما كان صديقا لكبار الزعماء العرب. وكان هو هنا، هو هناك، بساطة ودعابة ومواقف صلبة لا تراجع عنها. الاشتراكية عال بس دخيلكم اوعا تروحولنا الهيلتون. اوعا تلغوا «الكارون»! وخلوا «البويك» مرحرحة.

عندما احتفلت الزميلة «الصياد» بالذكرى العاشرة لغياب سعيد فريحة هذا الاسبوع اثارت فينا بحرا من الذكريات. وكلها ذكريات ترافقها ابتسامات واريحيات وصورة سعيد فريحة تملأ المكان حيثما يكون، ظرفا وبساطة. وكنت اراه في بيروت او في باريس او في الكويت فارى دائما رجلا واحدا لا يتغير. المكان يتكيف معه لا هو. وكنت احيانا اعود الى الفندق فاراه عائدا هو ايضا والقي عليه التحية فيقول: بلا مرحبا بلا بطاطا. تعا نكمل السهرة! وتكون السهرة قد انتهت لدى الآخرين قبل ساعات.

وذات مرة اصر احد ديوك «الحازمية» على ان يعتبر ان الفجر قد طلع كما رأى مكتب سعيد فريحة قد اضيء فيروح يصيح: كيكي كيكي! ففقد سعيد فريحة اعصابه بعد فترة ونزل الى صاحبة الديك ذات فجر وايقظها وراح يؤنبها: «شوها الديك الشمعوني (نسبة الى كميل شمعون) ليش ما بيصيح الا عالافتتاحية! ليش ما بيفتح تموع الجعبة. ليش ما بتبعثيه عند زهير عسيران حتى يفيقو من سهرة مبارح»! ثم ختم النزاع بان دفع للمرأة ورقة المئة ليرة كاملة وكانت وقتها بقيمة الف دولار.

وذات صيف دب الصرار المزعج في انحاء الدار وصار صاحب الجعبة كلما جلس الى مكتبه يسمع ذلك الثقيل الخفي يردد من وراء الابواب «زيء زيء»، فما كان منه الا ان دعا المحررين الى اجتماع طارىء وقال لهم بكل ظرف «وقفو لي المقالات. دخيلكم بلاش اراعكم. اللي بدو زودة يدبر حالو ويقتل كام صرصور».

كان يكره الثقلاء. وكان رفيقه وجليسه ظريف لبنان «الشفهي» نجيب حنكش وبسبب هذه الصداقة بنى لنفسه بيتا جميلا في شتورة وزينه بواحدة من اجمل الحدائق. وعندما ذهبت ابارك له قلت له انني اعرف مهندسة حدائق هي الاولى في هذا الاختصاص وانها من قريتي، وسالني ما اسمها فقلت له فقال ضاحكا: «قال نوبل اخترع البارود. لا يا سيدي حضرتك اللي اخترعو»، وتبين لي ان المهندسة هي التي زرعت كل زهرة في الحديقة وكل وردة وكل زنبقة من نوع «فكر بي دائما».

وفي العام ١٩٧٧ جئت الى لندن وعرفت انه كالعادة ينزل في فندق «المليفير» وذهبت ازوره في جناحه؟ واخذت اعاتبه على افتتاحية سياسية كان قد كتبها وقلت له: هل هذا ما علمنا اياه سعيد فريحة؟

وراح سعيد فريحة يبكي مثل طفل صغير ولم اعد اعرف كيف اغير الموضوع. وكان احد الزملاء حاضرا فراح يعاتبني «ليش بتزعل الاستاذ هيك»، فاستعاد سعيد فريحة ظرفه وقال للرجل مازحا «سكر بوزك ولاه! البكا فرج».

واليك هذه الصورة من «الجعبة» نفسها: «واذكر اننا كنا قد بعنا كل شيء ولم يبق ما نبيعه سوى خزانة الثياب وخاتم الزواج وفراش او فراشين لنوم الاسرة...

«وجاء من اشترى هذه الاشياء دفعة واحدة. ثم اعطتني امي ريالا مجيديا وقالت: اذهب الى السوق وابحث عن بعض الخبز نلهي به جوعنا. وبحثت في السوق، بل في جميع الاسواق، عن الخبز فلم اعثر له على اثر. ولم اشأ ان اعود خالي اليدين فدخلت دكانا وسالت صاحبها: عندك شيء للاكل؟ ويظهر ان الرجل كان اشد جوعا وتبرما بالجوع مني فنظر الي شزرا وقال:

قلت: عندك شيء للاكل؟

قال: عندي صرماية عتيقة! واوشكت ان اقول له هاتها... لو لم اتذكر ان الصرامي العتاق لا تصلح طعاما للجياع.

من المزاح الى الالم الى التراجيديا فالى ابلغ انواع السخرية. كان يكتب دائما كانه في مسرح، وكان همه واحدا دائما: الحاضرون!

